AL SIASSA 30 Rue Manakh - Le Gaire Téléph. 114 i M.

الزّ الجريدة بشارع المناخ رقم وسلا تليفون ١١٤١ مدينية رئيس التحرير السئول

محد حسبن هيكل

لامم اسوان رئين يثير. في نفسي صورة أ

إن وررتها الجيلة ، رئين فيه معنى من الأسى

إن المزن الكنتب الستملم لهمومه وأشحامه.

أبرالاً سوان هو الانسان الأسي قعمه به

إِنَّ الْمُومُ النَّوَالَيْةُ فِيلًا لَا يُرَى فِي الْحَيَّاةِ

ابنعن أن تطرف له عين أو يتحرك من

أرار القلب له وتر ؟ مم هذا فاسوان ضحوك

الوادم كل ما فيساحتي الصحراء . صحيح

أَزُلُ إِيشِهَامْ أَسُوانَ استسلامًا وَقَتُورًا عَنْ

أربيني للمتاومة . لكنه استسلام لحلو ما ف

الباة وجيل نعيمها. ولست أدرىأقديم هذا

الم الذي يعالق على المدينة المامئنة في حمى

أنهالوجود، فليسفيه معنى بما أشرنا اليه ،

أوواسم عربي أطلق على المدينة ، حين كان

ألرماحولها جدبا وحين كانت الصحراءعندها

إناد كاذى شماطيء الزير الآله، فلا تترك

ينخص الوادي ما يدر على الالسال رفاهية

إنسة ؛ أم أمّا نحن الذين نزور اسو الله فصل

إنتاءالقصير فيها لا نرى منها إلاج لهما الفات

أأجن ينقل سأكنوها أشير الصيف فكلهم

إلى السبب دائدين برورون أسوان في

المسلمن السنة عفصل الشتاء ، يشعرون

مَا فَا يُعَالِمُ عَامًا مَا نَهِم انة لوا الى حنة الله على

(أن هذا ولو أبيم كانوا عادمين من القاهرة

الجو دائم الصعو أو يكاد وحيث دفع

العب لأهل بلاد النمال. ما بالك بأهل

المسهم بمن يغادرون ثلوج انكاترا وفراسا

اللهائم يلهون أنهسره ساعة ينزلون أسوان

الريم إسم وساء قل أن تدرف شبهات

المهانية وجو صاف، وشمس تندق على الخليقة

الإنسان الحياة ما جملها منبودة أهل مصر

المناه المراهدة وزاهر حضارتهم

العام النعيم أو الإخرى بطوقه عرى

المان الحال هند أسوان ماليس

المان عرائه لفاي وعرسالكل

الوالوم في علة البرر حتى تنجيم

والزركات فالمنفق عارسة

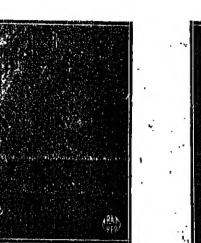
لَوْ بِلَدِي عِلَى الوادي عِبِراً

هله الزماع ليتناه فم المساره هن

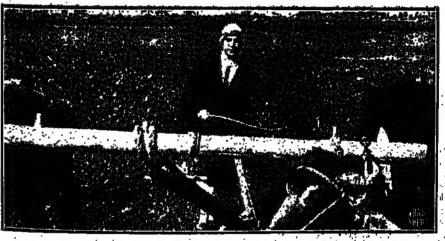
الله ما يتة لى اسو أن كاسف .

# صور من فلم «زينب» السينائي

أتم الاستاذ محمد كريم اخراج رواية « زينب » الني ألفها الدكتور هيكل بك ، وقد اطلعنــا على صور من هذه الرواية السينمية ، فـكانت كلها دليلا علىحسن ذون المخرج ومهارته في الاخراج ، ولا عاجة بنا التـكام عز شريط « زيلب » فقريبا جدا سيتكام هذا الشريط عن نفسه . . . وفيا يلي يجد القراء عنذج هذا الشريط البديم.



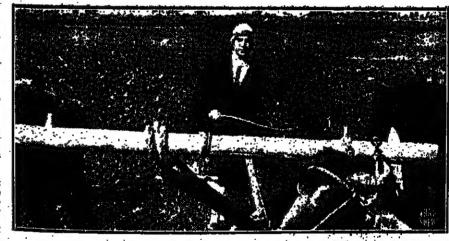
فاجابها إبراهيم - أنت أحلى يازينب

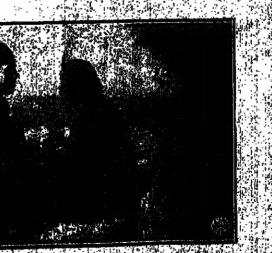


حسن ( زكر برسم ) زوج زياب ( بهيجة حافظ ) يعمل في الحقل











والصورتان أعوذجان (العناوين) الفنية البديعة التي يحويها هذا الشربط



ياست لأمر أله القد مرحلو

كانت زيد سير الى جانب حبيبها الراهيم تحت ضوء القمر ، أت البدر ف

السماء فقالت : يأ لام القمر حلو أم

أعودج آخر (لعنواله) حذاب سنراه في شريط (زينب)



## في حمى آنس الوجــود للدكتور هيكل بك

أسبوعين بل لو قضيتَ فيها الشَّمَاءُ كله . وليس ذلك لأثن بأسو المثل مابالا قصرمن آثار حضارة النمراعنة الجامعة الى العظمة الجلال والجمال، فاسوان من ناحية الآثار فقيرةأو تبدو كذلك فهاسوى معبد ايزيس، إن كان ممبد ابزيس كافياً وحده ليأخذ من مجامم النمس عا تأخذ به أبدع آثار طبيعة . واست أدرى أفقر أسوان من الجهة الأثرية مرجمه ان ليست بها آثار بالفعل غير القليل منها العروف اليوم، أم أن ما بها من آثار ما بزال دفيناً لم يكشف عنه على أن هذا الة تر من الجهة الأثرية وما يواذيه من فقر من الناحية المادية لايصد إلسانا عن قضاء الشتاء في ربوع لها ما لربوع أسوال من جو ومهاء وتنمسونيل.

وتقم اسوان على نـ يـــة النيل الشرقية .

ويقابلها على الضفة الغربية كشال من الرول تمتد من ورائها الصيمراء الغربية أميالا رأميالاءكما تمتد الصحراء الشرقية من وراء اسوان أميالا كذلك وأميالًا الى ناحية البحر الأحمر. ويبلغ ا. تداد اسو ان على النيل ثلاثة كيار مترات تنصل رمال الصحراء قباما ومن بعدها بشواءليءالنيل غير ناركة منه مغرسا لنبات إلا في قليسل من الاحيان . ويتلوى النيل في مروره بأسوان فلا يستقيم عبراه ميلا متصلا . وتبدأ مقدمات الشلال تبدو منذأول المدينة وان يكن ابتد وها لا يأخذ بالنظر . فاذا تقدم الناظر الى ناجية فندق الشلال (كثراكم) بلت أمامه حزيرة مخضرة كابها بالعشب والشحر النامى وكانما السامة الطبيعة بين رمال القاطائين. على أنكمانك أن تأخذك الدهشة حين وي أحداد الفسلال من الجرائيت الأسود عيطة بالجزيرة حتى المغيل اليك أنها هي قطمة من المعجر ولتنبافل كيف ينبت الصخر الخضرة الجيالة على أَنْكُ مِنَا لِلْبُثُأَنِ لَطْمَنُ اللَّهِ حَرَاتِ سَوَّاللَّكَ فَمَا عدل الذيل من طميه الخصب يلتي به على الحمور وعلى المل وعلى البلتد الله داء فاذا كل ذلك للد القليم عصراً نافيراً تتراعره قوقه الأشدار ولسك الإيعار من عمارها تا عنات الما عب النفرة للواة وبدير جاها . وبن بدلم المزرة الزائد أساد الملال بأناد فاعرى

الهر علم وللعبا الاسول جله شرور الماء ه

المصوروحدة متعالة أوثق اتصال بوحدة الوجود كله . وفي الحق ما الزمن ؟ ما الماضي والحاضر المستقمل ؟ ما الايام والشهور والسنين التي نمدها ونعتبرها وحدات همذا الزمن ؟ وهل رى غيرنا مما في الوجود يحس هدنه الوحدات كانحسها ويقدرها كم نقدرها ؟ بل هلكانت مقاييس الزمن عند آبائنا وأجدادنا لى نحو ما هي الآن عليه عندنا؟ صحيح أن الليل والزار ما يزالان يمدان أربما وعشرين ساعة ، ومائز الالسنة الشمسية تعدثلا ألأة وخمسا وستين وما . لمكن الساعة ليست الامقياسا أوجدناه لحسن تنظيم حياتنا . فأما الشهور والسسنين فليست من الزمن وإنما هي أقدار دورة القمر حيل الارص وذورة الارض حيل الشمس دورة لا ابتداء ولا النهاء لها أمام عقلنا وان كنا نستمليع أن نقدر لها ابتداء والنهاء في خيالنا . وكيف يكون لهذه الدورات حساب أمام العثل وهىليست إلا بعضا تافها نمافىالعالم وملاين أجرامه من حركه دائمة لا ابتداء ولا انهاءلما. وما ليسأه ابتداء ولاانتهاء هو فوق

القياسبالهاعات والايام والسنين . فالذي تقيسه

نحن ليس هوفى الحقيسقة الزمن ولسكنا نقيس

فترة حياتنا الضئيلة في الصالها بالوجود الذي

لاتفاس حياته بالزمان ولا بالكان، لأن الزمان

والكان بعض منه أو ها يستحالان اليــه كما

يستحيل هواايهما . وهذه الصخرر هي كالرمن

خالداً الى لا نياية الابد، وتتساءلما معنى الازل

والابدوهل للوقت حناً وجود في غير مخيسنانحن

المتأثرة بتعاقب الليل والنهار الممتبرة حياتنا

مةياساً لحياة الوجود وهي منه ليست إلا ذرة

نَافَهِةً أَكْرِ قُومًا وحدة الروح الانسانية على

وكالمكان، لاعما تنصل بحياه الوجود الصالا لا يسرع اليه التذير والتطور ما يسرع ألى حياتنا محن معشرمن لا قرار لنا على الحياة. وتحس هذا المني يزداد في تفسك ومنوسا كما ازددت ألث بهانه الصنعور تحديقا وكلا جزما معدتالها فأذاهي لمترحزح ولم تتغير فاذا أنت للهت لسرب الزورق الذي يعملك و مظهراً جديداً من مظاهر الحياة للألسان فيه أثر ظاهر، بلله فيه كل الأثر رهو يحاولة جريقة قوية لنحور الطبيعة كاباكن تؤدى الانسان من جايات حياته مال لكن تؤديه لولاهد التحوير، وما خطك أخلوال مدة المرشان أثم المسادم لعلا ذلك لفته

لاتنفذ المياه من فنحاته إلا بالقدار الذي بريد لَمَا الأنسان أن تنفذ به . ناذا انحسر الفيضان وراق ماء النيل وآن موعد التنجيم فيه أقفلت بواباته فعلا الماء فيما وراء جدارا أبرانيت حنى متلى الخزان ثم إذا رأى المنظمون لهذه المياه أن يطلقوا منها عقدار رأيتها في الدفاعها من المتحات وانحدارها في عجرى النهر وكأ عانشهد مساقط الرين أوماشا بهامن المشاهدالي أبدعتها الطبيعة لتريد الانسان إحلالا لهما وتعلقا بها . شهدت هذا النظر ومعى علىأدوع مائه في

منتصف مارس سنة ١٩٢٩ . فقد كان الحران تام الامتلاء وكان المدار المياه في قورته . وزاده قوة أن البوابات لم تـكن فتحت فـكان ضغط منياه الخزال يخمل الندفيم منها الى عبرى النهر ينطلق مقدّونا كما تنطلق القنباة من أو هـ المدنع. فاذا هو ارتطم بالثاع أطار حوله من الرشاش الى مسافات بميدة ماعاد البي عا يشبه السحب وما يصيبك منه ماتندى له نظرتك ، ويثيرمنك

ابتسامة طرب مدجابا حتى ليرتفع منطايرا أمتارا وأمتارا تجمل الواقف فوق الخزان يصيب منه مايصيب المقيم على الشاطيء بميلماً عن انحمدار الماء عشرات الامتار . والى مان هسدا المنظر من الحيسة أسوان عمد حددائق رجال الرى ويقوم بيت طريف يطل عليه . أما من الناحية الثانية فيقوم هاويس أعد لكي تثمكن البواخر النيليسة من العبور من أحد فا في الحزان الى الجانب الآخر وَإِنْ كَنْتُ لَا أَعْرِفُ بِرَاحُرُ تَقُومُ بِهِذَا الْعِبُورَةُ لأن منطقة الشادل وعرة تفضل شركات الملاحة ممها أن ينتقل الراكب من أسوال الى ماورام الشلال ليستقل باخرة أخرى تسير بهحتى حلفا عند حدود السودان .

فاذا أنت عاوت مدار المزال قصرت فوق جسره وكنت عناك في وقت المتلائه لم تلبث أن يأخذ ينظرك منظر همده البحيرة العظيمة لاتكاد تدرك المين شاطئها ثم هي عقد وإلاها إلى مدى النظر في فاحيسة الجنوب حيث تبقى هذه الماء المنصورة لهام الانسان ورفاهيته حبيسة لأهرى إلا عقدار حاجات ملاحة المهو وحاجات الراعة في فصول السنة المعتلفة وأول بالمليت نظر الذين زادوا أوريا ويستلوا عيرائها فرق واحت بين للك البعيرات وعيدة روَّعَةً مِنظَرٌ عَذَهِ القِناطُ الصِّحْمَةُ عَنْ يُعْكِيرُكُ ﴿ الْحُوَّانَ وَبِحِيرًا تَأْوَدُهَا كُلَّهَا مُوسِمِرًا لَتَ الألب مِها وتلميك حساب الامن فالمعان والعان والعان والعال إعفره عامره تنكتها الجيال من غللف فراهما علال مقاستها وحمال المداد المامن خلاط إقالت الوقد كست سفر عما أغلب الامن عقدة العلام والمراجعة المراجعة الم المتعان الدرة في اللغاج | لله أناء تشرب الوازق الذي عملات ال ناحية | الفعيمة لذانها في الدن الدواء المن علماء في المار حرال في الله المار يناط والماني وسياع العالمي وبدرها وبه المليار السلم من الجرابت المواد أو فتار فالسبب والمرابع و أعلق برستان فتاعس بعاني الذوالا الأسود والاحقامار سلاكتها فاوجه للباء الاستاسا خاصاك فاللازمة عليه والمناف المناف ا

و بزداد شمو رك هذا قوة حين يتم لظرك 

وبخاصة أذا تان مع بن الما نين المتجولين الفرق بين هذه البيديرة وبحير ان الالب مسلك تحس الحياة من مدتة . تراك أمام مشاهد جنبارات تفتلفة امصور قرعولية ورومانية واسلامية لي حين أنت تجروب الديجراعة فأسوران المدينة النائرة فيدالك **دُلكُ عِلَى الْهَاكَانِّ. ذَاتَ عَلَى فَيَكَثِيرِ مِن المُصُورِ إ** وليس أحدا يتمام الماريق بين أسوان والشلال

الباقية في الجبل لم تذع منه عوابدي بذلك كيف كال أهل مدمر القديمة يتسيون مسالاتهم الضعامة علمهمه ايزيس أو قصر ألس الرحرد كم يسميه قطعة واحدة فرده السلة القائمة فحصن الجبل النافة. وأشهد أن لمأحاولالتقريب بن الاسمين أوالتُ في مما اذا تانت بيمها أيَّ صالة من والمتصلة باحجارهما والتكاد أنكو والمهوادا اللكن قدانقشت بالمير وغليفية بمدروير جم السبب الصلات . ولم يكن باديا من معبد ايزيس حيث ريارتي اسوال في الجناء الماضي غير أعاليه . في تركها على قُول بعضهم إلى أن الاقدمين رأوا دُلِكُ أَنْ الْخُوالِ فِي امْتَارِثُهُ لَا يَدُرُ بِأَدْيَا مِن الْمُبِدِ في كل ما تصنيعه أيديهم وما يتحدون به الرمن فلم يكن الماء قد غمر بعد إلا أربعة أمتار من المبد فكال الناظر اليه من بعيد أن عير من جلاله الشيء الكثير أن وليس من عادة الدين يزورون المبدآن يقصدوا اليه موس ناحية أخران لقوة اندناع النيار قوة محمل مقاومة الروارق إياه وعناولها اقتحامه أسمآ صميرآ إِنْ لَمْ يِكُنِّ مُستَحِيدًا . لَذَاكُ يَقْصَدُونُ اليه عادة صتقلين أوعوبيلا يتلممن اسوان ألى الشلال ليتقلهم بمدداك زورة الى المعبدق غير عسر ولا ﴿ هٰذَا العبدل الضَّيْمُ يَرْتَضِهُمْ ، وأجهم من ﴿ الرورق خلالهـ ا عائدا الى أسوال . معقة اللم يلتة ل بهم عاديا الهاطي مجود المستطاع المققة دقة العمل ذاته . فكل مسلة الكي تقوم الما في آخر دسير فلم تكن المياه قد ارتفت حمد يصل والأهم الما مقربة من حداد الخزال الهب أن تكون هندسة عنها بحيث لا يتطرق إلى المبكل الا أديمة أمنان. يديد ورمن قوقه محرة النيل وسنفود العلال. الى مركز توازم أقل عوج ، وقياس ذلك والطريق من أسوال الم الصلال طريق | ميدور في كل يناء عائم جنو ديا إلى الادش ، أناديا بركا كانت الأنجار الاشرى القنائمة عوم

عَلَّما أَنْ يَعْسَلُهُ مَرِكُو التَّو الدِّنْ بِالدَّمَّةِ التي يحب مازل باديا منها يَعْسَ مايدل عليها . من هذه معارى قاحل لم لمن خاصة ولا بلدية بتمهيده أن يضبط بها في مسلة وهي ماترال بعض حجر واعا مهده السير فيه السنين المتعاقبة عقدان الميل وما قوال أفقرا الوسع فياه فذلك ما عناج مايستطيم النوران ويد طرياً . وأحسبه كال منا سنمات مستقلهلا ف الركومي بوبطا لم يعكن في فن المهرية عدم هميت هد عبيت العراجة في الماء لا يبادر الا من خلال سفيم المعافرة الأعل الدراب على داللها سوال الأوارس عال الديم المغريق البها المعالمها ولي كله المي كلها هَالْمُ إِذَالَتِينَ وَأَوْ هَالْمُوهُ الْمُؤَالُ يَتْمِينِ أَدْمَنَ أَمِنَ الْمُعَنِّنَ الْأَحْرِ وَقَلَا كَنا هَلَد مِعِيدًا أَوْلِسَ self Water state of Jan 11 4 all علمل مر الداء المالاي الراب والوسوية سان الله رونك الراسلة بوري ومبوور والوالا ، ثم يستقل الانسلام على بسيع به إلى المرتب أد الشراع أن بلحاء الداك ركبا على المالية والمساعد والمستعمل على المراكب المستعمل والمراكب المالية المالية المراع المدوا أخر مقرا الماليان عن حراس المراكب

سيدات أوةنيات أنداه حنال الناتس كلرما في أوأن يكون بينهم ميه و أن أحدهم يدرمونه . على أنك عر في هذا الباريق الناحل بأثار تلفت نظرك اليها . وي هذه الأثَّار بِمَاياً جِدار لمله كان بعدنأسو ارأسوان في الماضي، وبرجم الريخة على الانتاب إلى عصر الرومان. وليست لحذه البذايا غير ولا القدم، ندر بحدامة متهدمة وَأَثُلُ لِنَّ لِمِصْ الْآحِرَاءَ كُلُّ مَا كُانَ لَمَّا مِن أَثْرٍ. وخلا داده البتايا عربتمبين تدل عليها قباب سديرة أشبه شيء بقدان قبور الما أوالاولياء في قرى الريف . وعذكم أعل أسوان أن همانه مقاير الساعة من الصحابة رحدو ال الله عليهم. وقد يكون ذلك صيبتاكم قد تكون النبور بالماة من أهل المصر الاسملامي لم يدركوا عصر الذي عليه السلام، ثم تقيدي بعد ذلك جبال غير عصرنا الحاضر بروحهم الفرعونية القديمة . مرتفعة حجار بامر صبغر المبرانيت الأحراللي المعتب منه مسالات الفراعنة الاقامين. وكذلك

إلا يقض عند جيال آلجرانيت الاحمر ليشهدالمسلة

سعة المع ومن المارة والدفة الممالم يعرف

درت مميا ايزيس من تين: الأولى ف منتصف مارس، والثانية في آخر دسمبر سنة ١٩٢٩ . ونان في المرة الاولى فارقاً في لجة الحزان غير باد منه سوى سقوقه . وكانت اللحة فامرة كل ما حوله من آثار أخرى تبينها في المرة المله لم يقذ، عند جمال جوها وطبيب مناخها أكناه / النانية . وإن عجباً أَلْ ترى قصراً ضعماً مفرقاً في الماء يميط به شهوراً وشهوراً كل سنة. واو أن أحداً روى قصة هذا القصر المغرق قبل بناء الخزار لحسب الناس كالامه خيال قصاص لا يمكن أن يكون له في الحقيقة بقاء . أما وقد لعاقبت حتى اليوم الاثون سسنة على ا أأس الوجود تغمره المياه ولا تنال منه فلمبيق لك ، وألت أمامه غين بأد لك منهسوي سقفه ،

الدلك كانت حدران المسد مازال كثرها

لأثنار سخرة التنم وسط الماه عليهما تقوش

هير وغليفية لللاهل أماكالت عز عامن أر متصل

فهمل الاوقوول إلى صلة الفلال والى حول يعلى مده الأثار، واكتل بأن افتر.

أن النبر لم إصل الى هذا المسائل إلا فالم بداء [ در العوله حلى وصلنا يا به روايس بمناطبة

الا أن تحدق مده السقاف في إجلال وتقديس لمظمتها وروعتها وجلاله المقدم الذى يتوجهاء فيها ميهاً لا يجمل لها من الكيال ما كانوا يريدونه | وإلا أن تأسف لمدم استطاعتك أن ترى من الهيكل سواهاءو أل تحاول اجتلاء كل ماتستطيم , تساقب أجياله وقرونه لكنك على كل حال | اجتلاءه من ظاهرها وباطنها . فهمذه السقف ترى كيف كانت السلات تنقر في الجبل ويخلى | والبقية القليلة من الجسدر الظاهرة فوق الماء حولها وتصقل حتى تتم وحتى تنتش وهي منقرهة كلمابالبقوشالمصرية القديمة والسقف ما تزال بعض صخره . فاذا هي قت وأصبحت الست كاما على سطح واحسد ، بل يعلو بعضها صَالِحَةً لِإِنْ قَيْامُ أَخِتَلَتِهِ مِن الْجَبِلِ وَتَقَلَّتُهُ إِنْ الْبِعِضَ الْأَخِرَ. لَذَلْكُ ارتقينا الجدر وطفنا على الاخشاب الي النبيل لتحملها الراحكب الماستوف ثم عداً الى تاريثا فساد بناحي تارينا الله حيث الموم . وأشهد أن الخيال وان القد الخزال وجزاه إلى الجانب الساني منه حيث جديرة به من إعجاب وتقدير. يعجز عن المنود حسامة المشقة التي كان الحاويس وأحجاد الفعلال التي تسرب بنا

محمد حسين هيكل

متمهد الساسة في جميع سبوريا فترق

قياع السياسة الاسبوعية مارف عبد السلام

تباع السياسة الاسبوعية في حماء طرفة حضرة الناصل السندواصل كلان ساحب ويعان يكمة النامي ومكتب الصحافة العربة في العالم 

وأحلمة بماء أخرى وثحن خلال مرورنا لانفتا يزداد اعبابنا ببديم صنمه ودقيق نقعه وجمال تنسبقه ودلالته على حضارة وع يدار بوبن السائحين أثناء تجديهم بأنحنيات القدماء وحسن متاعيم بالحياة الى حد تحسه المحدي بها الصبي ويردد الكل من إعاده حاداءه. اليوم غير ممروف الا فأوربا ، فيحين مو كان وهي أغنيات قديمة محمفودلة كلها السذاجة معروظ عند القدماء من أجدادنا على صورة أَذَكُرُ مِنْهَا أَغْنِيةَ: « الباشا ماشي على الماشي ». تفوق ماتمرف أوراً منهاليوم. فقد احتفظت وَهُمْ فِي تَمْنَيْهِم وَتُجَلِّيفُهُم يَبِاءُو عَلَيْهُم حَبُور تغوش للمبد الجدارية بصورالرقس والموسيق النسعة والعشل المفتول، فلا لفيب عن ثُفورهم | وحفلات النارب والشرابوجم المتاع بكلمافي ابتسامة قد تتيدي الناءها أسسناهم الناصعة المياة على أعو لاينهارعه شيء مماتنها عي واليوم البياش خلال وجوههم الشديدة السمرة . فاذا وملت أنس الوجود وقفرا بك عنددوتر كوك باريس وبراين ولنمدن وسائر عواصم أوريا الكبرى وماتزال نقوش المبدع وغم عمر الخزال تذهب في اعبارك لأ ول مرآه الي فاية حدود اياها أكثر من ستة أشهر كل سنة مواضحة بارزة الاعجاب . ثم يتولى ارشادك بعض حراس لم تمجيها المياه وان شحت بعضها أيدى الرومان الأسمازمن أهل الشلال وفاذاهم يحدثو الكعديث الطفاة حن نواوا مصر ظاأين في أواثل العهد النمراعنة . وكأنما هم قد عاشوا بين أظهرهم المسيحي . وعمد محن المبد الكشرف السماء وخالطوهم في عاداتهم وعتائدهم ثم انتقاوا الى والمتوجة بصور الدوتس وسمف النخيل ويغيرها من الصور المعربة ماتزال محتفظة بكل رونقها و إنعدت يدالزمن فكثير على صورهاتور إلمة الجمال والمصب المائل وجهها بين هذه الازهار

المتسرمة للممد. فأما النقوش الميدارية ذهي النقوش الفرعونية الممروفة على منتال الأكارة القارب القيدس والأكلمة أوزوريس وايزيس ومورس والخوات ايزيس اللواني أعنها على ا بمث أوزوريس بسند أن قضي على حمياة إله ﴿ وَلَكُنَ لَا نَرَاعَ هَنَاكُ فَأَلَا لُورَقُهُمُ يُوجِدُ

إن روعته ذاتها لتحول درن ما أود أن أحاوله من هذا . كما أنى أرجو أن أعود اليه وأذاقهم إ أياما متتالية عنده . فليست السويمة التي تطوف وحديثه بالكافية لتنتل الى الذهن الصورة الكاملة منه وإن كان جلاله وحده يأخذ بمجامع النفس ويدفع القاب الى التقسديس والأفراد بمثلمة الأقدمين .ولعلى مستطيع هذا في شتاع مقبل . ثم لعلي يومئان مستطيع أن أفي مدينة. أسوان القائمة في حي ألمس الوجود بمعضماهما

## في سوريا

## في حمص

فالمهد م عمل . ومها يعدر منترة فارق مميما لندي الساعي صاحب ومدير المسكتية العمرة والى المعنها نتوام المنيطا والعداد بنا الووداق

## وي حماه

المتعالق ضاعت 5 h 45

أول نورتان : « لم تمكن الكتابة برزة تقريبا في زمن . و سي ". و يصدق قوله والعبرة الحقائق التالية:

(١) لم يكن الورق ممرونا في تلك الايام إلى الماليلاد عدات من السنين، وجاعل أَرْرِجُ الْكِتَابَةِ " ( لندن سنة ١٨٥٠ ) ما يلي : وكانت الحروف في الزمن النَّديم تحقر على أمجار والالواح بأزاميل . ثم ابتدأ قدماء أغرين بكتبون علىورق البردى وبمد ذلك إين طويل كتب أهل مدينة بيقاموس على إين الخس . ولكن الورق الحريري والقطني إيرها إلا في القرن الثادن» .

 (۲) يقول العهد القديم المعلموع سنة الله إز الثوراة كانت مكتربة على أحجار تَكِ، ويزعم علماء المسيحية أن الوصايا فقعل الله الني كانت مكتوبة كذلك . والمكن لا يؤيد

الشر أخيه ، هذا الى غير تلك الصور الدقيقة ﴿ إِنَّانَا الايام. ويروى أزمر سي أعطى «نسخة َّ الحمر من أحجار اسران مما لايمرف البل اليه الله التي زعم أنها كتاب أوحاه إلى جريل كلمة بكلمة الى خلفه. ووضعها أثراني أستطيع أن أزيد في التبسط ونقل الزلافي صندوق أحكم افعاله. واعتاد اليهود صورة كاملة من هذا المعدالبارع الجلال والجال؟ المناه المناه عن من كل سيم سنين و تلاوة ما أَبُالُ وَم عيد . واستمرت هـ ذه العادة الى أله أشعيا . ثم ثار اليبود : سنة يعبدون أنشام وسنة يوحدون عفاهمل الصندوق بها خلال بهوه وسجراته مستمعاً الى الدليال إناع ما فيه . ولا نعرف التاريخ الحقيق التي قان فيه هـ ده الكتب. ولكن يحتمل جداً الكردال زمن اليازلانه حيما فتح الصندوق الخفه إلا لوحين مكتوب عليهما الوصايا . (أنظر معاول أول ٨ \_ ٩ ) وانقسمت كُ الرائيل بعد سليان قسمين رفضا الدين الم وأخذا في عبادة الأصنام. ونعرف من الله أنه في زمن آهاز كارب بال ( سنم الزرين مقاما في كل مكان. وأقتلت المسكل الذي هوجم ونهب مرتن

المام لعد سايان ملوك عديدون أخذوا على الم للبير ديانة موسى ، واستمرت هذه وحيما تولى مناسا الملك انتشرت البود انتشارا رائنا ونسبت الله المعهد الى أن حكم عوزيا الذي المحادة الاصناء وأجهد أن عي ديالة موسى المساعن العهد القديم فلرتجد هواه شمر المنافقات من عشر إن سنة ، ممام كاهن ال كاهناء أخر بدعي سأنافن الماراة في الهيكل مو اعتمد الامر البليون

ماحفظ الناس منها عن ظهر قلب . ولنكن لم الله التوراة المديدة أن صاعب حيما هاجم تنكون التوراة التي المار ما عود خالية من الاغلال و ومرَّف من منفري الأخبار الأول الأنف هنمة احيالها من الموت

أقوى دليل على قوة الويدارة



النصاس باشا لسليات داود فراش الرياسة - أخرج من الخدمة . لقد قرر عياس الودراء ماجساع الآراء قصلك ليملم الناس ان الوزارة ليست ضميمة كما يدعى ندرمها

رئی مؤدیا شریدة موسی والمحدثن ، جمها كلها في كتاب زعم أنه الختلف مع التسوراة الاصليمة في عدد وكانت قوات هبذا المنت تنس التوراة الفقودة • وأما مات عوريا لصب | أسباط بنيامين . فنراه بقول الم عشرة ولكنه ثلاثة أشهر باحشة عن كتب موسى ابنه ملسكا • ولم يلبث همذا طويلا حتى في أخبار أوله وثانيه يقول مرة انهم ثلاثة وتقتل مالكما. انقلب وثنيا وأعلن حربا على الديانة الموسوية • ﴿ وَآخَرَى حُسَّةً، واستمر تخريب أَنيُوكُس علات

ويقول ماز في كتابه المطبوع في سنة ولكن تعدث أن أمر هذا اللك في حرب مع استين وأعفستة . وثري هنافرما كابيس الأول ١٨٨٤ إن العلماء مجمون على مسياع التوراة والعهد القديم حرما ضرب يختنصر المدينةوأن

( البقية على صفحة ٢٠)

مؤزخ يوم ٢٩ ديسمبر سنة١٩٢٩ ١ - يني الصبط عن المنتقبل ٢ - يشق من الامراض

٣٠ - يظهر المهور الفتوغرافية للاشتخاص الذين توفوا

ومن ٤ مساء إلى السابعة مساء أملاوا الرجل العجيب أمن مسكرتار ثه يشارع كامل بالدور الاول عرة أب أمام أو ليل

حنيه ومري واحلا للإداري وروا منالة

خبایا من مرض خطیر رجل الاسرار

ر يدني النقط كنت مريضا منذ ٦ سنوات بالمقطة وكال ا عَكُنتي أَلْ أَمْشَى . وعملت مَا في حصدي لكي أُمْنِي من عِدًا الرَّضْ وَلَكُنَّ لِمُ أَعْصِلُ عَلَى

وقد افتكرت أن موتى قريب ، أثم ذهبت الى جل الأسران واستعملت ة التاقير تا و وحديث المهيوكس جودياً ﴿ وَمِن هِمَا الْأَلْمُونَ كَيْفُ ۚ ۚ قَالَمُهُ عَظَيْمُهُ بِعِنْدُ قَالِلُ مِن الرَّمِنْ إِن

وان أكتب هذا عكراً على هذا البول

ملك مصر فكم بعد أخوه المسمى باعرياكن الفصل الاول « هاجم أنتيكوس أورشايم تيم طريق سلفه. ولما مات خلفه اينه جوهويًا كن أ وأجرق كل كتب المهد القديم وأصدر أمراً جوديا وأضربها خصوصا أورشايه ودمر المبد تدمير أم ولى زدكيا على البلاد ورجم الى مايل ، شمحدث أد أد ردكيا على مخشصر فهاجم هذا فلسطين مرة أخرى ولم يبق من الهيكل إلا كوم من الاحتجار وقتل الإلا مؤلفة من الأمة الاسترائيلية . وفي أثناء هذا القوضى ساعت التوراة أواتفق المؤرخون على فياعها بنياء النبي عزيز لجمم التوراة معتمداً على إ فائدة بالمرة

> الحداي يقول إنه وحدها وخسأها الإليال غوا وفي شعف هذا الزاي المال النارق والاستنام العاروري الما المق علم الندري في الموان

## الألب الاستان الراود المهمد الفضرى لكلية الحشوق بحامعة باريس

(١) فدكرة الدولة والدادلة (٢) النيابة في النظام النيابي (٣) مشكلة السكفاءة في النظام النيابي (٤) التمال النظام النيابي واستسراره (٥) فعما السلمات والنظمام النيسابي (٩) مشكلة المؤولية والنظام النياد، - تنائين

والمرارات عن دلاك اله مامن أحله يمرقني

من مفيية وجال هذا المصر الذبن كانوا يؤمنون

بالجميررية البهامانية والذين هنفوا لدسستور

سهانة ١٨٧٥ وكاثرا منذ زمان طويل ينادون

« والاريب ان مالة كهذه الاعكن أن تدوم

تتنازله يا الاصلاح أوان يتلاشي ا . . . فاذا

لم يتهيا له ادالاح نفسمه فسوف يزول ومحل

« وما منوطني يثار علىوطنه الا ويتمنى

« عَلَى الْ مَارِق الملاج عيكنة عولاسما فيا

يتملق بالسألة التي تولينا فحصما . وتلك الطرق

من طريقة تقييد السلطة التشريعية بالساطة

ان الحاجـة تدعو الى نظام أفضـل لتنصير

الشرائم وسنها . ولكن كيف يتسنى ذلك ؟

« يتحدث المضرعن الشاعب الذفنية مالية .

ان اللحان القنية جيغها باقصة والاسيا

به يحب أن نخطو فيما بعد خطوات أوسع .

ه أما الطام البرلاني تفسه فليسهدا عال

بحسن بنا هنا أن نبيط بعض الافكاد ف

"ه و من الصف حالاً أن لمال علم و جود

أَفْمَلُ وَأَقَلَ عُنَارًا (ولاسيها في بلاد كبلادنا)

« ويظهر أن جميه إلناس مجمعون تقريباً على

في منة ١٨٩٩ طالب الى تلميسدى المسيق نيقولا ساء وبراس - من كيار اسابدة جامه جيداً يمتند انني أوافق على ذلك المرف وتلك البارينة . ولاأمنته ان أحداً يشمر بخيبة أكبر اثينا في الوقت الحاضر - ان اكتب المعقدمة لَنْكَتَابِهُ: « الديمة واطيـة والانتخاب الصـام » فاجيته الى طلبه وكتبت يرمئذ أفول: «كثيراً ما ينسى النماس ان الدولة ليست وولفة من يمباديء القائرن العام ومعذلك يرومها كل يوم الحيدل الحاضر فنعا. بل قشمل الحيل المقيسل إيشاء فالتنخبون اليوم يشاون الحاضر فقط التيتذل وتستباح وتهدد ويساء اليها بكل طريقة ولا يمكن التمول بالريم ع الدرلة تفسها ولوناقرا | ممكنة . متفقين مما بالاجاع ولا نذكرة الدولة مستقلة في حد ذاتها وهي مم ذلك تتناولهم " ماريلا. فالمنظام البراأن كما هو اليوم يجب أن

وقد نهت بما قلته يردئله الى خدااً لايزال حتى الان آخرياً في الانتشار وأعنى به خطساً فكرة الدولة التي تتناول النانون انعام ولاسيما شله الفوضير . المسألة التي قد أنارها الأنصاد البرلمائي الدولي بهأن تطور النظام النيابي في عصرنا الحاضر. أن يكني وطنه تلك المصيبة . ُوقِ المُنْدُمَةُ الذَّكُورَةُ أَيْضًا وَجِهِتُ النَّظُرِ ألى المفكلة الحليرة التي تنشأ من هذا السؤال

وهو : « أليس من الواجب أن يكون للدرلة نظسام أأدوم وأقل تأثراً بزمازع الحسوادث والانقلابات ونفام تثنيل الاقايات والاكثريات | النصائية .

حتى في حالة اتحادها معاً ؟ » وقد اثرت بمؤالى هــذا مسألة من أدق مسائل القائون العام وشلم السياسسة وأعنى يهسأ دوام نظام ألدولة واستمراره

وفي سنة ١٩٢٣ دميت لالقاء خطبتين في خات الصفة القصائية ، وقد قدم هذا الاقتراح جامعة غنيت بالبلمياك وفتوسمت في فكر قدوام السذيور فيتوري شالوجا أحبد أعضاء عجلس النظام النياق واستمراره الى أبعد حدد عكرن وأظهرت المقبات التي يكاد يتعسفر أجتيازها الشيوخ الايطالي . وعما يجدر بالذكر ال الاقتراحات بهذا الصدد كثيرة في قرنما . فلنسرع النظر والتي هي من نميزات نظام الانتخاب والنظام فيها ولنبدأ بانشاء لجان استشارية فقط مع البلم البرلمان الحاليين سواءً أكان اغتراز نظام حكومة الدملة أم تمايا. وقد استعملت كلة «الحكومة» هنا باوسم معانيها ، وبينت الاعملين استمرار النظام النياني هو لازم الحداة السياسية كا هو الكلام على جيم الاصلاحات الى يجب ادغالما لاز المعيمة الطبيعية (الفيميولوجية) وسأعود الى عليه العله أكثر ملاءمة لمقتضيات هذا العصر عدْه الفكرةم ادا ف البحث الذي قد طلب مني مسذا الشأري عما قد يحسبها البعض جريثة وتبريرا لاقداى على هذا الموشوع لأأرى

وللكنها عادلة لأنها موجودة في فكرة الدولة مندوحاعن افتياس سفحة من بحث حديث الدق نفسها — تلك الفكرة التي كثيراً ما يتفاحي عنها موضوع معدم دستورية القوالين ، وهو مبدأ أميرى غيرممروف في القانون العراموي العامات رجال السياسة حمتي في أشد القوانين وطأة على جقوق الأفراذ 🗝 وقد التقدت ف دلك البحث مرف التظام المراسات أ نظام ليباني في فرنسا غير ذلك النظام الذي هو تقليمة الانتخاب بطرقة من النارق: فقسكرة المتبع في فرنسا . واليك الكلام القتيس : النظاية ليست هدجودة في نظام الا تتخاب فقط «دو، تادى مال : حسل بدائق كاتك الفائت فالمتنفل خيع قوى الباثق الأجماء يقو الدينية هذه السطور عي عرف النظام البرلاني والعاريقة

« ولا يوزي عن البال أن البرلمان كا هو الآن انما ينثل ارادة ايست فقط تجهل حقائق الأشمياء بل هي وقتية زائلة . والمالموب هو ايجاد نظام ثابت ينسين دبدأ استمرار الدولة ويكون فوق ارادة أقطاب الساعة مؤلفاً من نراب الاجيال المابقة والاجيال القبلة .

« أما ثلك الشينصية المنوية العظيمة التي هي فرنسا فتتنالب من المالم أجمر لا ان يحترمها كما هي في الوقت الحاضر فقط بل كما كانت فح تقاليدها وكما ستكون ف مصالحها القبلة. ولسوع الحذل ايس مونتسكيو ولاسييس بيننا لتقمدتم الشيرة لنا » (انتهى)

وقد بسات أينها النقائص التي أشكو مها في مُعاضرة أَلْقَيْمُا في ٧ يُونيو سَمِنَة ١٩٢٠ فاللجنة الرطنية الماحث الاجماعية والساسية اتات ما رأتي:

 أما بشأن هذه السماب فانتا لم نمة تمد نيد ان عباساً عديد الاعضاء أو ممتازاً بفصاحة غيائه أو بكونه منشدى لأرلئك الاعضاء يستطيم ازالة نلك الصماب . وفي الواقع أننا بُعَاجِةَ الى طرق أخرى والى صفات أخسرى في الرجال الذين يناط بهم عمدل كهذا غير الصفات التي تُجِدِينا في أعضاء ناك المُحالس عادة »

وألقيت أيضا عناضرة في اللجينة الوطنية الماحث الاجراعية والسياسية المشار اليها آنما في ٧ مارس سنة ١٩٢٧ فقلت في معرض المكالام على الاصلاحات الادارية ما نصه: --

« يحب أن تخول الحكومة وحدها سلطة ألبت في جميع المسائل وألا يشاطرها أحد تلك السلطة . أما النظام البرااني كما نمرفه فلا يتفق معروجود حكومة حتيقية بالمني الكامل.ومن الستحيل أن يستطاع الحكم مادام للبرلمان حق التسدخل فى كل وقت بعاريقة مباشرة أو غير

وفي سنة ١٩٠٠ كتبت في مقدمة ترجية كتاب «لاباند» - القانون العام - ماياتي : همن أهم الامور التي يجب ألا تبرح من البال أهمية قصر السلطة السياسية على وظيفتها الخاصة . وهذا بما يجب اخراجه باعتناء نامهن

حدود الإدارة لئلا المسدها» واست أحد الآل ما محملي على سحبش أو تميير كلام عما قلته بشأن النظام البركماني . بل أن لدى أشياء أخرى أود اضافتها أذ لاعر الا وتتفاقم فيه أزمة النظامالنيابي وأزمة السلطة بل أزمنة الدولة نقسها والازمنان الاخيرتان ها تتيجه الازمة الاول وها أهد

واند أطلق بعضهم كلة ﴿ فَوَطْنَ \* عَلَا النظام الماضراء وصفه بعضهاله بجوعة مبادى عتيلمة وقال عنه آخرون أنه من منباوي الاعقراطية وذهب آخرونث الماوجوب اسلاح النظام الرئانيء وألف الكثيرون كثيأ عدة أوذعوها غسد الانتقادات التي فكن قوجيها الى عندا النظام . والف المسيو رؤيور دق جو فنيل كتاباق هذا الموضوع ساه «المرحومة الدولة إنه وهو أيضاً هنوان ملسلة من المقالات في هذا المعنى تشريبا عجلة هرياء ديء فيهان ، وألهي

فالدولة الأر بأمروشين وعارض الملك النافسة الى ما تحدر القوانن وترام يقطع أوالدينة والعطاف والاطاهمة وكل بالعلماء السو والالتكانب الاعارى المروى لمالة أوا فيذ والنسادة الله من الماري و الأمني المالية في المنظم ال

اشاربها الى وجورب الدلاح الدعوة اطية واطادة تنظيمها وأعلن زوال عيدنلير إاثان. ولا أرى الآن حاجة الى تعمداد جميم

ولقدآن الوقت لنفكر بأنفسنا اذاكنا نريد أن تتحاشى الوقوف في الطلام.

عن التطور النظرى والعملي الذي يتموم عليه النظام النيابي الحالى . وقد يجد بمض الناسفي على الحقائق وعلى ملاحظة الظواهر السياسية.

## القصل الدول فكرة الدولة والسلطة

لا أريد الافراط فالسكلام أكثرتما يجبء

موجهــا الى الدولة في الزمن الذي تراها فيـــ

الاقراد أو الهيئات أو الجاعات . ومهم

الكتب والمؤالفات والمقالات التي بحثت فيأزمة النظام البرلماني فهي كثيرة جداً . واعا أذول إنه منذ اقل من شهر نشرت احدى كريات المجلات في أنجلترا -- تلك البدلاد التي تعتبر مهد النظام البرلماني -- مقالة للاو نور ابل ج.م. كنورثى العضو البرلماني الحروف بعنو ان « انحلال النظام البرلماني» . وليست هذه أول مقالة في هذا الوضوع ولن تكون الاخيرة فيه .

وسأعاول ان ابسط في مايلي أفكاراً مجلة آرانى مايسوعهم ولاينطبق على عقليتهم فيهمم ننى انني رجل خيالي أو نظري . فلمثل هؤ لاء أقول ازالبحث الذي سأ نوم به لا يقوم على النظريات بل

ولكني لا أستطيم اهمال مابجب سنشرح فكرة الدولة والسملطة . وهــذه الفكرة مرتبطة كل الارتباط بموضوعنا بلهي بمنزلة عهيد لازباه تصدى الكثيرون من أصحاب النظريات الله الما فقر مده الهكرة. وكثيراً مارقفت في الازمند الاخيره لهاجمة فكرة الدولة والطمن ﴿ الباسة والاقتصاد موقف التناقض. وف فراسا فيها . ومن جملتهم بضمة شبان من أهل القانون وأنسار النقابات والفوضويين . وكتب المسيو أ ليون ديجرى عميد كلية الح وق مجامعة بودو الجبل مذا المجلس برلمامًا حقيقيا، ولكن لم يقدم ومن كبار رجال القانون يقول : « إن الدولة ! الستقلة قد مانت أو هي على وشك الموت » . وكتب المسيو ادرار بيرت من أنصار النتابات يقول : « لقد نضت الدولة محبها » ولا حاجة بي الى ايراد النظرية القوضوية التي تنكر الدولة

> وفريب جدآ أن ثري مثل هـــــذا الهجوم تنمو وتشتد قواها وعلى أثر الرمن الذي قامت فيسه نوظائف السلطة والدفاع الوطني أحسن

> والساطة معبآ والتي تنشر دعايتها بالاعمال لأ

القد كان عمة - منذ بدأت حياة الالمال الاجها بــة – دولة منهود النها في الاهمام بشيؤون الافراد والجامات والأشراف عليه للسلا بمبعوا في حرب داعة . أولم يكن لتلا الدولة بدمن وسائل معينة لتتمكن بواسطها من القيام يوط لمتنا سواء أكانت تلك الوسال نوسائل لسنطيم الدولة أزنب عمل وجردها تغمونها فتنحافظ على الافراد وأضمن لمم الامال واضلا وغاربا ونسن لهم القوالين ونقوا

ولا ماجة بنا الآكن للنظر في الطريقة التي بالدر الدولة بوظائفها المتعددة . وأعا يهمنا عائلية أو بمقتضى الانتخاب. لله إلى الزينائف لما لهما من الملاقة بتعلور

ودهما يكن النظام المعمول به قالابد لنا

لنَّا خُــ لَدُ وَرُنْسًا مِثْلًا: فَنْجِدُ فَيْمًا وَمُنْ الْ سَنْةَ

١٨٤٨ والمجلس الرطني لسنة ١٨٧١ ). ومهما

يكن نوع تلك المجالس فال أساس النيابة قيها

ولا سيما منذ إدخال الافتراع العام -- قد

كان هو الانتخابات. فالناخب إذاً هو الذي

يختار الاشيخاس الذين يؤلفون مجلس الدولة

وفى بمض البلدان سلطة انتخاب رأس الدولة

نفسه (كما حمدث في الامبراطورية الثانية في

فرنسا ) والتضاة أيضاً (كما عسدت في تورة

الولايات المتحدة). أما في فراسا في الوقت

الحاضر فان المجلس التشريمي ( البرلمان ) مدين

ترى هل عكن تبرير مثل هذا النظام النيابي

لا أنلن ذلك ممكناً ومأخطر ببالى قط أنه

ممكن . وانني أعيد هنا ما سبق أن انتبسته

الذي هو نتيجة الانتخاب بطريقة من الطرق.

ففكرة النيابة ليستموجودةفى نظامالانتخاب

فقط بل هي تتخلل جميع قوىالبلاد الاحماعية

والدينية والعاميمة والانتاجية . وكل ما علينا

ولقد مان الوقت لتفسير ما تريده في هذا

انبي أقرر أنه ليس في الحقيقة نظام ليابي

محييح في النظم السياسية التي تستمد ساطتها

ووظيفتها وحقوقها الني تمارسها باسم الدولة

ولا شك أل هنالك تمثيلا الدين يقترعون

المتنعوا عن الانتخاب والذين اليس لمم حق

الاقتراع ﴿ كَالْلُسَاءُ وَالْأُولَادُ وَمِنْ ﴿ غَيْرَ أَهُلُ

الاقتراع) ولكن ليس محة عميل للدولة كما

أَثِرَتْ فِي كِلابِي إلى المنتقر الذي هو قوام

القوة الديلية ، وليس فة من يحرو اللي القول

مَانُ الرَّوْسَاءُ الدَّيْلِينُ عَنِّ الْأَقْتِرَاجِ كَعْيَرِهُمْ

الديم نفسه م كا عجب أيضا عديل. عنهم المأثاة

وللم بناء على ذلك مماون كفير م،

والذين لا يقترعون – والذين

هو استخراجها من تلك القوى »

الصدد بجلاء قام .

من الانتخاب فقط.

منفياها كالماياء

بوجوده الانتخابات .

وقد أعلى هذا الناخب في بعض الأعميان

المالياني في عصرنا الماضر. إن الاسماوب النياني أدخل بدعة عظيمة أرظام الدولة وعلى كيفية قيام الدولة إرالها. ومن أثم مميزات عدد البدعة من درسه لمرفة جرهره . النظام الانتخابي بحث يصبح البراال ١٧٨٩ نظماً ليابيــة مختلفة : فأبا نظام عبالس يرقأ على أمسرات أفراد تتوافر فيهسم إلمروط معينة من حيث السن والمقام (وأحياناً نيابية تتماول مبر الملك ، ومنها الديريكتوار، ومسا القنصلية ، ومنا الامبراطورية ، ومسا إيهن السكماية والثروة أيضاً ﴾ وتربطهم إِبْرَةِ صَلَاتَ الْجُنْسِيَّةِ ، وفي بعض الاحوال الجمهورية، ومنها مجالس كانت تعمل وحدها، أبيج رئيس الدولة نفسمه متوقفاً على تلك | (كمجلس سنة ١٧٩٣ والمجلس التأسيمين لمنة

> وعلينا أن ننظر الآن ما الذي قعله النظام البابهمندادماحه في القو انين الحديثة بالوظيفة بن النربية والحكومية ( والاخيرة منهما أشمل العام والأدارة السياسية العامة وادارة إسالح الجمهور ). وعلينا أن ننظر أيضاً ماذا تم أنعد النظام النيابي بتلك الوظ تف العالية التي إن تباشر قديما -- ولا سيما ف فراسا -على

> إلى بختاف عن الاساليب الحاضرة . وإنني أصرف النظر عن تلك المبادى<sup>و</sup> عُلْمُنَائِفَةَ التي لاعِكن الباتها وأعنى بها فسكرة النزاك الدولة في بعض تلك الوطائف مع هيئات إلجانية آخرى ـ ولنبدأ من المكرة القائلة إن

ألملة العامة هي و احدة . علمياً وعقلياً كما كان ديكارت يقول ؟ ولى الواقع أننا لم نجيد حتى الآل سوى عن بحث نشرته لى أفياة السياسية الالمانية ف ﴿ لِهُمْ عِلْسُ اقتصادى دُومِهِمَةُ استشارية محضةً . سنة١٩٢٦وهو : « من الصعب جناً أن نعلل ﴿ إِلَّا مُكَ أَنْ أَصِمَاتِ النَّوْا بِأَنَّ الْخَيَالِيةِ بِحَاوِلُونَ عدم وجود نظام نيابى فىقرلسا غير ذلكالنظام أطمه افتراحا صريحاً بهذا الشأن الى مجلسى

> ويطبق كلامى على جمية الامم أيضاً وعلى التبالعمل الدولى، ولكني لا أتعرض لجميع أوجه إلىأة أو الدليلة التي بمارسها دستور جميسة الهم أو مكتب العمل الدولي . وأذا استثنينا البورالنيقد قبلت الدولة قيودا بشأنها ءرأينا الالدولة لم تنزل في الحقيقة عن شيء مر اللها التي لا تقبل التجزأة .

# الفصل الدك

النبابة فالنظام النيابي المنهدة العظيمة الني سبثت الاهارة المنالة النواني مي احادل السبادة القرمي الملكة على سلطة الاسرة الاستندادية. والله منه المكرة خما لان الكان الدى المُعْلِمُ السَّلْطَةُ أَمَّا هُو كَانَ خَيَالَى فَهُو لَيْسِ التأمرنيل موشب الاس وشب الله في أهل أفراد تراثلون من أمراده -الم الدر لة الفرائس بة. اللهليب مو الإدعائن لمسلم الدولة إلالها عمها لقواءون بالوطائلة المصومة الق

ويباشر سلطته بمقتضى مؤهلات اجباعية أو | ( براانية ) مؤلفة من مجاس أعلى وشبلس أدبيه. فان مثل هـ فما الافتراح لا يؤدي الى المثيل وتفيرت صفات النيابة أحيانًا بحيث فشت ولل عمناه السحيح اذا نظرنا الى السألة من الوجه بوجود هيئمات مختلفة الأشكال تقوم على القضائي أو القانرني.

فلهمان النيابة الصحيحة يجب أن يكون في الجالس السياسية (البرلمانيـة) الحنولة سلمة الاس والنهي نيابة ممنازة وستقلة لكل عنصر مرني العناصر الني سبقت الاشارة اليها - كعنصر المتعلمين والزراع والرحال الدينيين والديناع الخ . . الخ .

وأبيأوافق هنا علىالفكرة التي بسطها أحد رؤساء الجهورية السابتين (١) بصراحة وجازء في كالامه على تأليف مجاس الشيوخ الفرنسوى، إذ قال بوجوب ادخال عدد من الاعضاعمن ينتمون الىالمناصرالمامية والتجارية والصناعية ولم يشر الى وجوب تمثيل المناصر الفنية.

وفي الواقم ان تنظيم النيابة على عذا المبدأ

بل أنا أزيد على ذلك انه يجب أن يضاف الى الجماعة العلميــة والاقتصادية بمض النقابات التي تمشـل المسالح الفنية . وهو أمر لم يأبه له لمد حتى الال . وكادلك أرى أن تضاف المناصر العائلية والديلية والعامية ، وسمى قوية جداً في فرنسا ومع ذلك ليست ممثلة في البرلمان. وأعتقد اني بيسلي مذا الرأى قدأزحت النظاء عن تقص قدم عليمه دمن طويل من دول أل يحاول أحد اصلاحه . وفي الراقم ال

ولمل النواب لا يمثلون سوى الخبيهم . وقد لتوسع فنقول مع التسامح أنهم يمثلون الشمب كله . ولكن هذا ليس معنَّاه أنهم يمثَّاول الدولة . فاذا أريد تمثيل الدولة على وجه صحيح وجب أن يضاف الى النواب الفرديين في المجالس النيابية نواب عثلول مصالح الجماعات التي سبقت

ولا حاجة الى القول آنه في البلاد الخاضعة للحسكم الملسكي يجب اعتبار التاج نفسه من المناصر الداخلة في تمثيل الدولة لانه أقدم المناصر فيها وهو يمثل مالحى الدولة وحاضرها

## القصل الثالث

مسألة الكفاءة في النظام النياني

ال عبال البحث في هذا المرضوع واسم الصفية . وقد أفن فيه النيذي السابق ورفيقي

المسيو جوزيف بارتيلي كتابا تفيساً (١)

(١) فود الميل ميران وقد بمط مداء

عو أدوم وأيق .

الناس قا. مفلطوا هاممًا النظام النهابي عبد أعثيل

الاتدارة اليها — أي المائلية والديلية والعقلية والصناعية والزراعية والنجارية الح

حدا والكلام عليه قد يستفرق الجشاران

ومع ألى لاأتفق معه على جيم أوجه النظر عان التعالج التي قاد الهبنة اليها ( إلا ف لمن الأمون المرية )في والمفق واراؤه كلا . الله الذي يحب عدله هو العنص المقان الكفاء في النبعة اطبة عكن الطبيقها

الإسلام المعروب المعروب التي المعروب التي المعروب التي المعروب المعرو

برمتها على مسألة السكنماءة في النظام النيا فيرعلان -عِمِم الديمةر اطيات هي نيابية أو لابد مر\_ صيرورتها نيابية وبرلمانية.

وهنالك فرق عظيم بالاحظاء كل من درس نظام الوطائن التي يؤديها الشنرع والحسكومة ورأَى كيف تؤدي بهض الوظ تُفالا غرى الَّي ليست أصمب من تلك وهي من اختصاص الدولة. وسواء أكان الأمه يتملق بوظائف النضاع أو الجامعات أو إمض الوظائف الادارية التي تحتاج الى ممرقة فنية ، ناننا نرى تساده الاحتياطات الى تؤخذ لفيان الكفاءة وفي

مقدمة تلك الاحتياطات الامتحامات والمباريات التي تقام لهذا الدرض -وتجد مثل عذا النظام فهاأبن الحرة كالعلب والمحاماة وغيرهما غانها لا يخلو من الامتحانات

والماريات. وقد كان النقابات التجارية سابقاً نشام

أما وظائف الدولة العلياس. كوظيفة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والرزير بل وظيفة الناخب والنسائب وعضو يجاس الشيوخ جميع مده لايطالب أصمابها عا يثبت جدادتهم

وهنائك أمر آخر جدير بالاهتام وهو ان ف فرنسا لظاما الامتسانات والمباريات يجتذب أكثر عناصر الامة دايراً ويستهويهم لمارسة الطب أو القضاءأو الحماماة أو الاعمال الفنية . ومايتيني من عناصر الأمة يسمسد اليه في القيام

والاشارة إلى هماء الملة أسهل من

على ان اقرارنا بصموية الما أبة ليس حالا المشكلة. فيجب أن نواجهها بهجاعة ولنظر , يتمدر في الحقيقة تنظيم مسألة الكفاءة في الاساوب النيابي لكي لايبي هذا الاساويية - أو النظام - عرضة لصروف الاقدار.

كفاءة الجيور الناخب ويخيل البنا النا هنا بازاء مصكلة يتعلس

فاذا عسكنا بالانتشابات وحرمينا عليها الكيف نسمن كفاءة الساخيين وقدرتهم على القيام عيمتهم أي مفرتهم على دراك المؤهادي الى يجب ألث تتوافر في الرشح واددا كمم لقيمة الاصلاحات الى يتوى القيام بها وقبهم الآراء إلى بدافع عنها الخطبه الهفهية "أو والنداء أت الى يديمها بالصحف أو بالراديد ٢

اشرت الدكتاب الاستاد حود بكاد ليليء وقد أمر مدا الولف عن عسدة يأسه من علم المالة: وبعد أن يسط الاسباب الوجيمة الني تستوجب كفاءة الناخب قال : ﴿ أَنَّ مُمِدًّا لاقتراع العسام لايمتاج الى مبدن . فهو أس نظاما وليكنه قوة من قوات الطنيعة»

على الني لذاستعليه أن اسل باستسلامه مذا مَمُ أَعْدُ أَقِي بِأَنْ رَأَيْ أَكُولُفُ قُدْ أَحْدِلْ لِنَمْقِ يتشرولا يسمى الاان أوجم اليه مدالدوال وهو: هل كان اصدر حكمه عنل هذه السبولة

## 26.2 Base 652 ... 8 . يقلم الاستاذ ابرسم عبد القادر المازني

الارض - في جملة - دائرة . دنه أ أَمْوِلُ لَنْفُسَى انْ مِن لا يَحْفَلُ الْجُرِسُ أُولُ بِهِ آلا يكترث « الشنكل » ، وعاودت الدق والهز مرات عثم وضعت الساعة وجلست

فراقني همذا ومضت مرة أخرى وعدت

الى الحرس أدقه وأقول:

أخاطيه بالعامية لعله ما أفرم: « يا أخينا ا إنتيا شيخ انت ا ياللي حره ا

نبحت حسى ووجعت قلي . رد يا آخي بقي الله بقطمك الله

فلم تنقع هذه الرقية ، وهمت بالفعود مرة أخرىء فقال صاحي

و افق الصحيح :

بِالْرَدِيْمِينِ إِ يُاسْتِرُجِهُ الْعِلْقِ قَمِيحِكَ اللهِ أَ (هُلُ قَيْبِكُمْ بهن يحضره اسم آخر فتسد أطان هسدا المعسان

فسألته « على هذا المه؟ »

فلم يسأ بن ومضى يتول:

« يا أخي أنت فن؟ »

أطلبه وأشار بيده، فقلت لصابحي:

فقال أحد الرفية ن

«ول كن ماذا قاللك؟ »

السحام أربع من اتعلى الأقل . »

صف لى الطريق » .

غيمت من اده.»

ففاظنى ذلك واستثار عنادى فقلت:

« أسكت أنت من فضلك. قل لى ياصاحي

فقال كلاما مغمغا قدرتأنه الوصف الدي

قلت: «إن ما قاله لى لا يهم. ويكفيك أني

فقال: « ليتني على يقين من ذلك . فات

فأكدت لهأن هذا كذب لايليق به ولايفرف

بلاده التي عِمْلُوا هِنَا ءَ وَأَنْ كَانُ لَمْ يُعِدُ الْمُقْيَقَةُ

فيما قال . وصار لا بد من اجتناب الرجوع الى

هذا الفارع آذا أردت ألايفيت في صاحي

قلت بهما الى طريق عديد لم نضرب فيه من

قبل والذا بنا بعب ثلاث دقائق فقط تبود ألي

فقال صاحني البحة الهامت المتتهم

يعينه و الله عامش مرية أراه في ثلث بالعة ا

في هذه الدي وهي جيعاً متفاهة »

« مَا قَوْلَكُ الا أَنْ ؟ أَلْيَسَ هَذَا هُوْ أَلْسَعُلْهِ

تلترة ﴿ مَال مِ أَنَّهِ لِيسَ أَكْثُرُ مِن الْمُعَاجِدِ

وأسابته بده المالطة وحمد ال أول

« هيا بناء الله عرفت منه العاريق»

وهنا ناطعني صلحني والنزع السماعة مني جَنَّرِيَّةً لَم بِسمني ، بمد يوم واحد ، إلا أن أسلم ما وأقطع بصحما . وقد تكون الارض هناك (يامركز . . . يامركز . . . ) كروية أيينها -- أو كرية ، فما أدرى أيهما الدى لا غيار عليه --- بل مي كروية أو كرية « أجول لك . يامركز . أعطني التناعة . نعر في بعض المواضع ولا سيما في الشوارع ولما محاور حتيقية لاخيالية والأكانت لا تدور فوصله بشركه التناعة للسيارات. عليها ، ولـكما دائرة على التحقيق ، اذا تان ولكني لم أركب سيارة ، لان الجهدالمقيم هناك شك في كرويتها ، على الاقل كلما. الذي بذلتمه أمام آلة التليفون أحوجني الي وما أسرع مافطنت الى هذه الحقيقة الجفرافية الرياضة ققلت أتمشى الى الخارجية فهي قريبة الخاصة . فقد كنا مدءوين المالشاي في وزارة منا ه فواقةني أثنان وخرجناوسرناعلي بركَّهالله الخارجية ، فاما دنا الموعد أشرفت من النافذة نميل مم الطريق حيث بميــل ، ويصف بعضنا فلم أر السيارات ، فرددت البصر الى التليمون لممض ما شاهد ألى الأكنوماذا كان وقمرذاك في فاذا هو لايزال في منانه ، ولكن صاحب الدار نهسه ، وطال الامر علينا وخيل الى أننا ندور لم يكن حاضراً ، والتليفون في الحجاز يتطاب ونمود الى حيث كنا ، فنغمار لى أر . أسأل مهارة كانت تنقصنا ، ويحتاج الى معارف لم يتسم الوقت للاحاطة بها ، وكان الخادم قريب الرتدى ، فانتظرت حتى المينا فتى فتلت له: والكمني استحييت أن أطلب معونته لئلا يتوهمنا بعض الهمج من أفريقيا . فدألت الله خماق قرجهي وقال: العون ومضيت الى التليفون ودققت الجرس ه ايش تتول ٩٥ ١ حرة ع قلم يجبني أحداد ع فدقتته مانية فلم يمرأ قلت: « وزارة الخارجية التي فما حضرة بِي مخلوق ، فهرزت « الشنكل » وأنا يألس ، صاحب المالي الوزير ف.. » الإندبني أحد الرميانوقال:

> فقال لي أحد الحاضرين: « لم سكت ؟ دق له ۱-» قات: « أأذال أذق الى المنرب ؟ » قال: « لا ياسيدي. دق الجرس و ناده ! »

« يا أخالًا 1 يا حييي 1 ياسيدي و تورعيني والجرأسي الا

فلم يمصه الفصيح الصحيح من النمة ، فقات

« لا لا لا . ناده باحمه يا أخي 1 »

قلت: حسن ، وهنال مقروض في المصري الذي يأتي الى جدة أن يمرف أسم عامل التايفون؟ لا بأس ١ ووضعت في على البوق وجعلت أصيح بما خطر لى من الأشماء لمل و الحلم منها

« يأم ا يا الموكر ا ياص المعمان المعلى ولمماوية إ (لرمال في اظهر اله أعيمي )يا الضرخان ا رحل صادفنا بعد ذلك فسألته من ألعاريق إلى وراره المارجية المباحق ساحي عفوظي لأبأس ) بالطايدوس . . . ٩

« مادمت تنمول « وزارة الخارجيــة ؛ نان يفهم كارهك أحد . يا أخي أنت في الحجاز وهيكذا ظلنا نسأل والناس لايفهمون هنا وأخيراً يشيرون بايديهم فنمضى ونكر الى

- هيث بدأنا. فاقتنعت محقيقتين أو لاهما: أن الأرض هنا دائرة في كل ناحيـة . وقـمد أسافت القول في ذلك ، والنانية أن على من يسأل الناس عن الطريق أن لا يسير الى حيث يشيرون. والمدهش أننا مررنا بالخارجيةركنا نسأل الناس عبها ونحن واقفرن أمام بابها ! وفي آخر ورة كنا على افريزها ، لا أن سيارة كانت مقبلة فأغنا أن ترشنا عبالاتها بالرحل فصمدنا فوق الافريزلمتني ذلك واذابها تتف وينزل مهابعه

وقد رأيت « برج برزا " المائل من فافذة وزارة الخارجية أو دارها أو لا أدرى ماذا يسمونها مناك . وكنا نتناول الشماى جماعات جماعات على موائد سفيرة ، وكنت قريبا من النافذة فنظرت فاذا مأذلة مائلة جــداً ، فأطلت النظر اليها وأنا أترقم ان تنقض، فقال لىجارى: « ماذا پروقائ ؟ »

قلت : « أَلَا تَرَى هذه المَّاذَةُ إِ المَائَلَةِ ؟ إِنْ أمرها عجيب.ولا أُدرىماذا يمنعها أنْ إلْسَقط؟ «هل لك أن تدلنا غلوز ارة الخارجية ؟ » لملها لا تريد أن تزعيجنا »

فنظر جاري ويجب ، ومن حته ذلك ، فقدكان انحرافها شديدا ، فسألنا واحداً من أهل الحجاز على السماع والحاكاة . عبها فاشمرو تنجنح وفال كلاما لإيقنع بواعتذر للجنود واسمة رحيبة ناومركز الاسلكي وحظيرة بأن المباني في الحجاز ليست متينة أو حسنة جميلة كمبان، صر ، فبينا له أن المتانة والجمال لاشأن لها ولاقيمة،وأن المسألة أن هذه المأذنة لإعكن أَنْ تَظْلُ ذَاهِبَةً فِي الْهُواءُ لاَّ نَ مُسْقَطِّهَا خَارِجٍ القاعدة ، فاذا كانت معردنك ستدقى تامَّة، فتلك ممجزة ولاشك ، ومن حق الحجاز حيثئذ أن يباهى بها برج بيزا المائل بل أن يدل بها عليه . والما صرنا في الطريق مرة أخسري رفبت غيني الى المادنة فاذا هي مستقيمة لا ميل فيها ولا المراف ، فرجعت أعدو الى الخارجية ناذا هي تبدو من النافذة مأثلة ، فانحدرت الى الشارع وأحلت النظر في بناء الحارجية فلم أر شيئًا بلفت النظر فحرت ، وأخيراً بعد أرب حاورتني الأذلة وخايلتني حتى كاد يطير رأسي حَالَتِ اللَّهُونِ . ذلك أَلْ جَدْرَانِ الفَّرْفِ غُيْرِمَتْسِياوِيةً الارتفاع فأرضها مائلة 4 فاذا جاسنا فيها بدت

> وخرجتا وما نتنزه عي أمتداد الشابل وفيا وراه جدة ، ولحدة سور قديم لا خير لميه اذا وفي هذا عواء لي عن قطر قامتي ا كان الموادية الخاية، وكان هناك في السور بآب كبير للدخول والخروج ، ومنه يأخذ المرم حد الطريقين الى مكة أو المدينة وقاما عاءت ألحكومة السعودية رأث أزربابا وأحدالا لكنء

ولم أر في المنفاز أمن أنه ولا بأنما منجو وْلَا شَهِجًا هُمَّا يَقُومُ عَلَى الرَّاحَتِينَ، وَلَا جَنَانَةُ ميت، فأما المرأة فلم أستغوب الحجاب المضروب علماء فنحق في مصر لا يزال منا من يحم الرأة ويوميدعلها الأبواب وأما الباغ أَقْتُمْتُ مِنْ الدِّينَ كَيْمُ لِينَ وَالْحَدَّةُ الْدَحُولُ وَالْمُأْلِينَةُ التخروج ، وأقامت بينهما عنمراً بسأل الراشع التحولون فلاجاجة بأحدالهم في مديداصفير لم تتباعد أطرافها ولم تعنى فيها المنتنة ولأوال والغادي ويرقب الحراكه يلتعماء والأثمر كافه الا إستحق الدكرة والكلمينس التبطيم الذي لاخاته الحكوبة المتعودية والزاح و الناس يم المتعدا أوسطها أو كسيطاءلا في اللهما التي المراج على و البيز رالذي نفاته الله، والم

الاملاح، بقدر السنطاع. ورأينا على مسافة أصف ساعة من حدة بيو تابعضها من الشعرة والبعض جدرانه \_ إز صحت التسمية ـ من جراب صفائح الغاز ، وسقوفها كذلك من الخيش أو دنه الصمائح ، وبعن البيوت من ألابن ، وخلال هذه البيوت الغثم والجمال ، وحولها الكلاب ، ولكن الملر مدم البيوت المبنية وأبتى على الشعر والصفائح. وقد وقفنا نتأمل هذه البيرت المتقوضة وخيل الىوأنا أحدق فيها أنى صرت لاشعرالعربي أحسن قهما ءبعدأن رأيت بفينيما الطلول الدوازسء ودي احساس نلل يلازمني وأنا في الحجاز، فكلها وأيتمنظرا من الجبال أوالسهول والأودية

تفسى ، وقد كنت حين أطالم شمر العرب -

قدماء أو مولدين — أتخطى هذه الاوصاف

اذ كنت لا أجد فيها متمة ولا أراها تنقل لى

صورة لها قيمتها في نظري ، فالأنّ أعود الى

هذا الشعر الذي كنت لا أطيقه، فأرى الحياة `

تدب فيه وتفيض منه، واتما أعنى شعر القدماء

وأهول. ومعرفوهما وعرضهما خدعهما الحية

وأخرجهما من الجنة فليست المبرة إذن الطول ال

بن ذلك كله شواهــد على اتجـاه النية نموًّ

إلى تعلقت به و سأانه : «اصدقتي . هل أنتم تموتون في سريم؟ » ال: «في سرفا ؟ ماذا أمني ؟ » ولك: ﴿ أَعْنَى الْمُ أَنَّ أُثِّرُ أَرْ لَأُو لَا تَبُو آوَلَ. ﴾ أو الـكثبان أو المراعى أو الدور أو الخيام، قال: فكيف لانموت ؟ ال الوت حق؟ زدت شموراً بصدق تصوير المرب لحياتهم في فات: «است أراه حتما هذا . " أشمارهم ، ولم استفرب شيئًا مما كنت أمله قال: «استعفر الله السنايم . يارجل 61 واستئقله من لجاجتهم في وصف الطاول و الاسفار قلت: «استغفر الله الف مرة . ولكن لماذا والرواحل والولم بذلك وايثاره وتقديمه، وصار

لهذا وما اليسه معنى جديد عندى ومساغ الى المرول؟ قال مبتسما: «مل تكره لنا الحياة ؟» لله: «لاأكرهمالكم، ولكني أكره أن نموت أُولِكُم الذَّا يكون الموتحقا عليناوح لـ أا؟ ". وقد أبوا أن يموت منهم ولو واحد فقط، كَالِنُهُ وَمِن ذَلِكُ الطَّرِبِ الذِّي كَادُ يَعْتَلَى كإمليه علم تهن عايه نفسه ولو اكراما لخاطرنا لا المتلدين من المولدين أو المحدثين الذين يقولون المان المتدليل على عجة النظرية - فهي الطعاز نظرية في لما القائلة أن الوت حق.

والدوعل الماءدوأ الرواشر الدرارع

رائم ميني على جنازة ميت ولا أنسران

يهامل هذه الماجلة وأثر عليها الأحجلة ،

الدىماذا يفرى الناس عناك بالبقاء ويحبب

أنظرا وطرفة عينالي النردوس وقصوره

أوره وولدانه وأنهاره سنابن وعسل وخرا

إلا الماررت أن أسال عن ذلك فضيعات

إلى وربت لى كتنى والم أن ينصرت عنى .

وفي السهل الواقم شرق جدة شكنة الأرطيفة الطبيب أن عيت ولا عوت .

المطرارات . وليس في هذا كله مايستوقف الرم الله وسيذكرني الحسار دائماً بأن دراي قطعت فما منه شيء غريب، ولــكنهمناكأ يضاعلىمقرية ﴿ اللَّهِ فِن جدة ومكة - عملمته ساعة كاملة من الشكنة فضاء رحيب مسور سلد بابه التنسيدنية بل ولا تالية ، وردت الناس بالحديد ، وكان النهاس يفدون اليه و الرُّبن بل العالمان ووقدتهم صفين من الناحدين منه ابلن حاجين ، لان فيه على المشهور هناك قبر حوام، الله الله من شاء أن يضرب في طريق وقد هدمه السموديرن ولم يبهوا من قبياً في الرويد على سيج حديد .

شيئًا ، ومنموا الناس أن يزوروه . وحدثى الله وشرح ذلك أنا في اليوم الثالث تقديشاً يعمن من شهدوه قبل تقويضه أن طول الثعر الله الله الماويل ، صاحب شركة القناعــة أربعون قدما ، وأنه كانت هنداك هدة قباب الرابات، وقد كان على عهد اللك حسن مديرا صفيرة على رأسها وصدرها الى آخر جسماه الماليوكان صاحب مال وفر فأنى عليه الاقراض وكان الاحتقاد السائد أن أمنا حواء بهذا الطول والم الم يقلم الا انقراض حكم الحسين وابه على ولمذا مدوا قبرها ودهيوا به طولا وعرضا على المالية السعودي بالأدن والممأ نين وحرية وإذا صح هـ ذا ، فقد كانت أمنا إذا مهولة ، الماية، ناجر بالسيارات وعاد فوقف على ولاعب أن تلدكل هنده الخلائق وأن تكون الله وكان القرر أن تركب الى مكة بعد أممنه الاناس كلها فالشرق والغرب، قليت الملكة بماهرة، والكن الاكل طال والإلوال المنا من المائد آسفين متلفتين متلكثين، الله يبولنا علمنا ثمامنا واضونا كلما المنامنا ولعناه ا+ أصى حسامنا - ق المتأكالة تاكر يفر غيطة عدى افدامنا خامنا والمنافرة المناعبات وهي لمال لها المسورين والملد لدغل والعضيا الاصابع الله البعطن حول المفاضل وورمينا طرابيه نناع

المنه ليامنا في المقال و وكنا على الله و العلمية عيارة لا أدرى من أي ط ارعى، اللها أدريه إلها كانت فيقو جديده، واحا الرورو بدون فيها متعيلا متباطئاً . ولعل أن النها المن المن في منا وال أواما الدائل سر

وعد هذا المفاء بوقت يكفي لااراف والسي الله استغربت الداقف ي ستة أيام في الحيمال الشم ارتداء اثمياب.

غَمَال : « الله معنا . أن السيارة حمديدة وايس في وسمى أن أسرع بها نئلا تثلف °° فقلنا: « فلتتلف . فالرموها الاميرلايكن ليه النيا وهي بلاقه ، على حين المشطيعون | ارجاق، ».

ومازلنا بهثلج عايه وعارره وتداوره حيى أطاللها ومضي بسرعة څمسن كيلو . وجز ناأول عملة في الطريق ومضينا نبغي الثانيــة وأذا به يطل شم يتف ويلنفت الينا ويقول : « حريق . أنزلوا »

ففتحت الباب من ناحيتي وأسرعت فنزات ، ويظهر أن عصاى الني لم أعن بها من فرط الفزع ، سقطت الى الأرض ، وسار في وسمنا بمدأن بمدنا من السيارة أن ننظر السا وأن نرى الدخان صاهدا من بين هجالا با اوالـــائق يهيل عليها الرملءوضا عن الماء ، فانقطم الدخان وشرع يمالجها ، و كانت سيار كان قد أدركمامًا ونزل زملاؤنا ووقفنا لتحدث ، واقترح رياض افتمدى المصور أن يرسمنا وتحن

ولا أطيل, ركبنا السميارة واستأنفنا السير – على مهل . وأنسيت العصى لأن الخوف من احتراق السيارة صرفني عنها ، وجملت وكدى طرل الطريق أنأخرج وجهي من الفذة السيارة وأنظر الى العجلة من الحيتي وأن | مكة » . أشيم ، لعل دخانا صاعد فأنيه السائق.

والطربق الىمكة طريقان؛ وأحدالسيارات وهو حسن ومكبوس عالسميه «وابورالالط» وقد رأينا ( الوابور) يستريح عند سقح الجبل؛ والآخر للجهال والمفاة ، على بمينًا ويسادنًا . والجد لالنيوأيتها صغيرة وهيأشبه بالبعران في والادناء وأحسبها كذلك لضمف لمرعى وقلة القوت، وهي تسير قوافل فراؤل ، وقد عددت خمسين الصناديق والأكياس أو الغرائر ، وليس معها سوى طفل واحد هو كل حرس هــده القافلة

وليس أحملي ولا أفتن من منظر الاطمال عين محاولون ركوب الجل ، والطفل لا يبرك الجل حين ريد أن يصمد الى ظهره ، واعا يسمد اليه وهو سائر ويتعلق بذيله ويشخذ من هـذا الله هات ماء » . الذيل حبلا أواسلما أو مرقاة مستمينا بقدميه يُقطو مِما على فحدى النس كأنهما جداران ، واقف مكانه : من بدري كيفكان آدم ؟ لاشك أنه كان ألحل المنطق فيسينا مكة وفعلنا عن كل شيء أثم اذا هو فوقه . وأمتع من ذلك وأبعث على أ الدهشة أل ترى إميراً على سنامة رجل وعلى عمييه —عظم الداب — طامل. والعميب منحاد ، وعظمته جادة ، فكيف يتعد عليها الطفل وماذا عَلَمُهُ فَوَقُهُا ﴿ سَاقَاهِ إِنَّهُنَّ مِمَّا عَلَى الْحَالَيْنَ مَ

ويلغنا الدريسة فينال الغروب بدةائل - اذا اعتبرنا مناعلى وهي بالحساب الغزبي -وقله بأ كافر من لسف مساعة إذا اعتبرنا أن أقلم الله ووالندالمن إن السعود الناس على الحجاليان محتمول على القمس أن تغييه في أرواحهم وأبواهم بشيئل بقطم يله السارق الساعة السادسية لا في منتصفها . وهناك وعا يسعون التصييحة . في الشميسة السينقبلها وقد طويل عريض من . فأما السرقة وتعلم الهيد فأمرها فالمر لا يتجادن دعى مدراك رما أو لا أدرى من هل إالا من للزج اللموميد، حي القد حكوراك الرفيقة المراق المراق والكرام في الرفيق المراق والمراق والم

قلت « أنه أنا لي عدبي ولكنها والله ف السارة . تركيا فياء لاني لا أدري على يجوز أو لا يُجرِز أن بحمل المعرم عدى " . قال: ﴿ مَا أُو صَافَيًا تُهُ

قات: « وما شأنك أنت بالله ؟ على مسي قال: «لا لا لا. اقد وسادت عصاف العاريق

قرب الرغامة فقيليت على الناس السبيل » قنیدان وقات « آزانه لك أن عسای تحترم القانون ولا تنوج على النظام ولا تمرف قطم الداريق » .

فلرئبد حتى بابتسامة ، وشاءت على النكتة فيهذااللدالمادينال: «ابحث عبامن فد الانفان الباريق مقطرع/لأأعد يروحولا أحدافدو». فهروات في مشاملي إلى المعارة فلم أجه

المص فعادت وقلت له: « الله عصاى قاطعة الطريق ، فالتعم لي أن أعتدر بالنيابة عنها » . أننى عنى إلى التليفون، وخفت أل يأخذوني بهاويهزوني عاصنمت فأن للةوم هناشريرة غيرالقانون المدني ، فمدوت وراءه وأمررت اليه وهريدكم في التليفون : « أَذَكَر من غَدْ الكَ أَنْ الله تَمَالَى يَقُولُ فَ كتابه المنزل « والاتور وازرةوزر أخرى ».

فلم يزد على أن التلف الى وقال: « مل اردما الى جدة أو الدركك بها ف

فَعَلَىٰ: « لد تَهَاريدها والله فأنَّها فاجرة كما تری . وأخشی أن يزو برأسها خاطر آخر ، أغلا عكن دفعها في الرمال مثلا ؟ عمد فقال التليقون لالى: «أرسلهامم الشرطة

الى دار الشيافة ». فصحت به: « لا لا. ردها الى جدة من

فضلك في ما صنعت . » بيت المريني في جشة. رجاء » . ثم التفت الىوتال: «هباينا فقدتاً خرتم».

**泰亚泰** ولدت مبالفا فيما رويت عن عصاى وما صنعت ، فقسد كنا في اللريق أذا بلغنا عطة واحتاج السائق الى ماء يبرد به جوف هسده السيارة الذي يغلى ، نصيح بأحسد الواقفين

فلا يترحزح ولا يدنو منا بل يقول وهو

فيازل السائق ويهيء منه عا يربد ، وق سألنا عن سر حذه الجموة وقلة الدوق فقيل إنا با على الحرف من أن يدان الغريب من السيارة فيتفق لسوم الحظال يضيع شيء من الادواك أو عا عمل الشيادة ويهم الرجل المرقة ، وجزاء المارق مناك

فسأله: « ومن أدراك أن فيه بنا ؟جسسته أو نشيته ولنارت فيه ، ولو و عدت فيه مالا بدلا من البن لا خفيته ولم تظهره ولم لسم به الى . كلا ا حتى الجس لا يجوز . اقطعوا يده. ودر أجل ذلك يتم الناس على الشيء في الطريقة فلا يقربونه أبادا ، بل بلغ من اذدجارهم أبيه ربما ماارا الى طريق أسر غير الذي فيه هـ أما الهيء الطروح حتى عمر شرطي فوحمله وبيحث عن صاحبه ، أو عروا م بالشرطي فيبلفوه . واذا لم يقسوا على صاحبه أشروا ق « أم القرمي» اعلانا شحت عنوان «لقطات» أما التصبيعة عفشي آخر. تكون عنالتعشيرة ضربت بالسطو فينفرها ابن المعود صرة ثم أخرى واللهة ما فان كفت وتركت الداس آمنين واستقامت على المدي فيها ولله الحد، والا همس في أذن واحد من قواد جيشه أن يصبحها فيذهب الرجل في فرقة من البيش من غير أني يَفضى الى أحد بِمَايِته ومقصده ۽ ويُجنب في طريقه المالمديرة مواضم الماء واضرب الجيشاء في السيحراء التي لالبلؤها قدم ليظل أسره خافيا وفايته مكتومة ، ويقم على المشيرة في الفجر

«مبت هبوب الجنة . ابن أنت طاعيها » «خياله الثوحيد اخوال من أطاع الله» أ فلايبلول ولايذرون

فيسلى يجيشه ثم يطلق عليها رجاله فيصبحرنها

ولم يصمح النالسمود موى عديرة وأحدة قرب المدينة مدّ دخل المجال . لأ فالاص المه ذلك لم يحورجه إلى تصديدة أخرى .

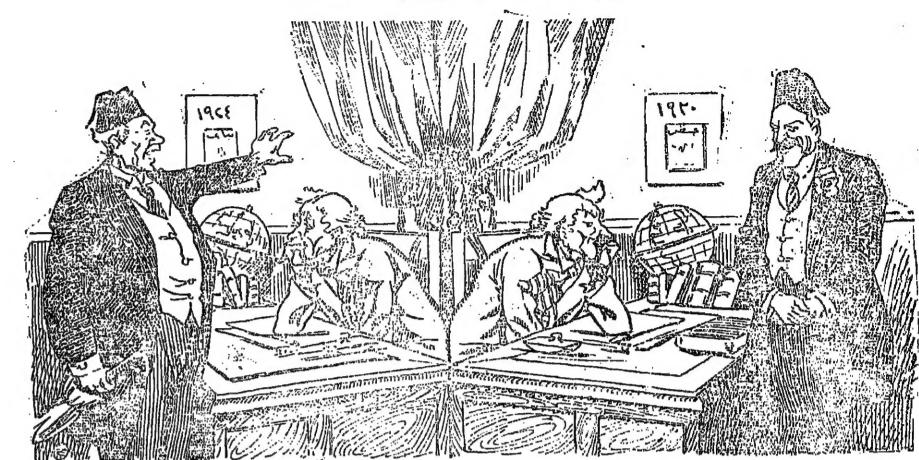
والطريق الى مكة وادغير ديروع،وعلى جانبينه جبال هتي الشكول متفاوتة العساد ، ومناظرها توقع في الروع أنها غاصة بالمعادل فة ل لخاطبه في التليفون: « بل ردها الى | الخلافة ، ولست أعلم أل أحلاً در س طبيعتها وفي الطريق محطات أو استراحات، يجمــد نبها المسافر الفهوة والشايء ويستطيع أن يهيت غيبا اذا أدركه الليل أوالتمب أوكلت مطيته وكبراها عرة في منتصف الطريق عولماسوق دكا كينها من الخيش والخفب ، ووراء السوى على الجانيين البيوت السادجة ، وفيها عيادة أنشأتها الحكومة أو مسلفني صغير لمن يقعد يد المرض في الطريق ، من الحصاج أو الاهالي م وفي كل عملة نخبر واليدرد. ولم أستفرب مدا الطريق المرحق ولم أحدثه جديدا ، كاني مصر أعيش في رقمة من العنصراء والم

وقد دخانا مكة بعد العشاء. أما القارىء فيدخلها إلى هاء الله في الاسبرع المقبل. ابرهم عبد القادر المازي

## بالمكتبةالعربية في عي الهنديد

تطلب الساسة الومية والإسوعية فوعهم أنكة جاء لدجب بدا ومحتى عقد عارة رينا تحديد المحتاج إلى بيان ، وقد قد ان السعود في أول المستدر من السكتية العربية والدارة وكالجث المستعف والصلات أصاحرا السنت عند المتحم حنون

بين مستر ماكدو الدور ئيس الحكومة المصرية



سمد باشا - أطلب جلاء الجنود الانكايزية عن مصر والمودان وانهاء تل سلطة لانكازا في مصر النحاس باشا - الأمن أبرك يامستر ماكدو نالد

## مقاولات وزائرة الاشنال



المجردة ، الى ما هنالك من مثل هذه الإبحاث!

أنما هى التجاريب والعواطف المختلفة النييس

بها الذهن، ويسنيح بها الخيال ، معرومضات من

التفكير والالهام، ولو ان النكر والتحليلشيء

ثانوي في الاعمال الفنية وأساليب الآداب،

فهذه النظرة محو الحياة الني تسد على المكاتب

مسالك فكره ، وأفق شنيله ، هي التي تكيف

أسلوبه وتميزه عن بقيسة الاساليب ، ناذا كان تفكير الانسان غرببا مبتكراً كان أساوبه غربيا

مبتكراً ، أو آذاً كان تُمكيره ماديا ، كان أسلوبه

ومندى ان الحاك لجودة الاساوب انماهو

والذى يكيف أساليب الكناب والشعراء

الصورية التي تكثر فيها الصور وتقلفها المماني ولهذا الماتب مادة غزيرةو أفكار مبتكرة أ لك. ليس له أحسارب » 1 -- « انني. اقرأ المات لاسماويه فسب "! -- « انني إُنْرِنْ أُسَادِ بِ فَلَانَ مِن غَيْرِ أَنْ أَقَرَأَ الْمُضَاءَهِ ۗ ! الذالجل وغيرها كثيرة الورودعلي السنة الدبا واشأدين، فيا الذين يعنونه حيثا أناون عن الاسماوي ؟ . فالأول يعني أن اللات غير جيدة ، والثاني يعني أنه يقرأ إناالكات لأن تعابيره جميلة ناصعة ولايعني بنائه ومايقوله عوالنالث يمني أنه يعرف شخصية نف من طريقة كتابته ، وهكذا ترى أن إلله «أماوي؟ هذه ، من الكلمات المنية الحفل أن تدل على معسان شختلفة ولا تدل على شيء عادياً وهكذا ...

وعندي أَنْ معنى الاسلوب العميق ، المعنى الذي | الفردية والطرافة، لا الانانة ولا البهرجة ، هو أَنْ تَشْعَرُ بِأَنْ هَذَا الْأَسْلُوبِ شَيْءً لَا شَالَةً مَنَّهُ هُ إلىأنانينيه الكلمة انما هوخاصية من خواس انه الاسلوب الوحيد الذي يوافق هذه الافخار نَفن، وعادات التفكير ، قبل أن تكون شيمًا أرنطا باللغة وجال التعبير، وهل تحسب أن ناتها والمواطف لوانه تاجال معة الفن نفنجره دما نشعر الأهده الفكرة وهذه الداء بة رهذا الخيارما إس عنده مايقول ، يكون ذا أساوب حميل ؟ كان له ان يقلهر في غيرهذا التوب . كان ذلك حكما أنَّ مالايكون 1 فالإســـاوب اذا ، في معمَّــاه ألمل، أما هو خاصمة من خواص الذهن ، ﴿ منا بجودة الاساوب الذي لاجودة بمده . إِنَّا إِنْ يَكُونُ خَاصِيةً مَنْ خُواصُ اللَّهُ ، } والاسلوب يكه ن أاماً لا غبار عليه اذا حمل إنسِ العبارات ، وحدك الجل عقبذا الذهن ﴿ إِلَى القارى \* فكرة المؤلف وعاطفته أو دى الامانة فمنزًا يُميل الى التعميم والنظريات،وذاك ،ولم حقماء ولكنه يختلف باختلاف عراطف الكتاب أشام الوالاسماب وغيره سير من الاسماب والمكارهم ، فأسلوب الدكتور مله حسن مثلا أَوْالْنَائِجِ وَخَلَافُهُ مِنِ النَّمَائِجِ الى الْأَسْبَابِ ، البرسولم بضرب الامثال، وآخر بالدقة والمنطق نصباء بل ال التاريء ليحس أن المؤلف يأخذه ً من يده ويعرض عليه أفكارهمن طريق واضحة البره بالنحارل والانتقاد الىماهنانك من لفتات النعاذ، وعارات العةول ، وميول الانسان. متساسلة ، وأظن أن أحسن ما يؤدى وصف أسلوب الدكتور هو ما يمبر عنه بالانكايزية السارب أذا — في المميم — طريتة العقل | المر في حل المسائل ومهاجة الصماب ، الالان الدكتورهيكل أساوب الدكتورهيكل أساوب دقيق رقيق أصابح ما يكون لبث الفواطف لأيارب سربهذا العني - هو المادة، والمادة الالماني . ولا أساوب بغير مادة ، ولا إو الوجد انات وما اليم fine style كا انى أدى المناوب. وأنت أذا أمكنك أن تتصور في أساوب الأستاد المقاد شيئًا من العظمة للانهيب مادة عأو تبادة يغيرشكل عأسكنك والجلال وأحس مجلجلة الاجراس ودوى اللانباية الناك أن يري أساويا يغير مادة أومادة بغير | والأماد والآباد roles style بل ابن لأسمس الله ا وذلك لدمري لا يكون ولن يكون أن أود كسارة عالية الزين ، وأصلح مايكون عساما وَقُلُو أَنْ يُسْتِينِ فَي مِنافِقة الاستادب في ﴿ الاسادِبُ لِلشِّينَ أَنْ مَا يَوْفَ عَكُمُ الدُّس عَوْفَ المُعَلِّمُ أَنْ عَمْرُ أَنْهُ رَجًّا تَكُونُ أَمْوَاقِمُ الْعَنَاعِ وَالْأَعَالَ وَكَا أَنْهُ عَانَى النّ الله المسلكة المساحة على من العمر العمل الساوت الدكتور عام اصلح ما يكون البحث الملني التبعليل فقط فهو اساوب نتزئ المالية وأقيمها ، ولا أظن ال في الغريسة هدا الخلط المحيد فالمن علايصلح للشمر الزماهر فتحكم الشهر المالين، ولكن كثيرا منا يمتقاء اساليب النكتاب واعامل تعكيدهم كاأنني الرمم وعد الاساول ، فأنت لسيم من يقول المنافرة مذا الكتاب القدم لأساويه) اللهامادة المغربة ، ووق دين الكتاب الملاالطل أزالاتهان بالكابت العخدة العلاء أعا حق الاسلاب المنسد الذي

الميالكات من الكتان ا

فألوالعظة الأعاوب بنجمة الفن الكتان

الميوة عين انا أن يتوضيا وال يدوين

المنافع المستعادين المستعادة

- 34 - 1 - 1 - 1 - 1 - 5 - 5 - 6

لابدأن يكون مفكراوالا كالدعائداعابهداير الجبل العابل واللازن السقيم أأر والسكائب يبلغ ما بريد من قادله الحاجمة الى السطات المسية ع والحل الصورية الن رقيم الاهتياء ويمن الأغرام، إلا أن يعدمل أ الكال المنشر الاالمردة ، قذاك إيال ألا ة الزاء وفيمه أصعب ووكون يعيدا المدي غانستها فرة ورغربا اكاأن التكانب النحا

ومكذا رى أن هناك صفات تنفلت على

كلى كاتب تقول عنيه إنه دو اسلوب مجيد

يجمل جمله تحسك بعشها برقاب بعش ، كماتكون موزونة ، فيها ايقاع ونظام ، وفيهسا هبوط وصعود: وفيها الدفاع والساق، يعسكون أقرب الى النأثير والحظوةعند القراء ، من ذلك الذي لايعني بالمرسيقي والايقاع ا

وهكذا زي من هذا البحث القصير ، أن الأسارب ربما يمني الشخصية ، أو ربما يمني النَّفَةِ ، أو ربحــا يعني مناط الإداب الرفيعة ، وقبلة المكتاب الجيدين ١ ، فأنت حيماتقول أنني أعرف هــده القطعة ، أنها للدكتور طه ، لاَلَمْنَى انها جميــلة أو رديئة ، ولــكنك تمنى أنك تعرف « نفس ّ النات.

ومن السكابات الى يكثر النقاد عن الحالام عنها فيسيئون استمالها عكلة «صنعة» وهل هنالك فن من أتمنون يأتى يدون صنعة؟ أم ماذا

والمكانب ربما يكونكثيرالصنعةوالتنقيج

في أسلوبه ، وهي من بمد ذلك كله تراه طبيعيا ووثراجيلا، فيه الشيء السكثير من الجال وسيدر الفنون ! فهل ذلك ذنب ؟ أم حسنة واجادة يمدحون عليها ويميد لمون من أجلها او أقد كنت أقرأ في هدده الايام « رسائلج ستاف فاويرت الى جورج ساند » - فرأيت كيف يتمب هذا العبقري الفنان في عرى الألفاظ ، واصطياد الجمل الجميلة المؤدية المعنى ، فهو ربحا فال الآيام يكتب ويكتب صحيفة واحدة ا بل مالناند هب لذلك وكنان المأن أساوب «شارل لام» من أسمل الأساليب وأحدادها ، ولمكن القليل يعلم أنه صاحب صنعة عيده ، يتعب وينصب قبل أن يخط جملة أو يحيك فصلا ، وذلك سر فنه ، وسر اعجابنا بأن أساوبه طبيعي

أساوب حلق لذيذ علا يكلف الفارىء تمبا ولا أ غير متكلف ، وماهو كذلك ١ . فليست الصنعة اذا مقياس الفن ، وليس هذا العمل جميلاً وغير جميل لائن فيه صنعة أولاً ، وأعا هو جميل أو غير حميل من حيث الصيدق في التمبير ، والعسدق في الفكر ، والصدق في الماطقة . فالصدق في الصائعة أعا هو أَلْقَيَاسَ ، فالسَّكَانِ الذِّي يَكُونَ مِمادَةًا في صنعته لم يسمعوها من أحد بل كان هو الخالق وهو ألصائم ، لم يَتْكَلَفُ في شعوره وَلا في فكره إما هو الفنان الحيد 1 ، وأست أعرف كيف يكون صاحب الفن فنانا من غير جينعة ولا فن اران في جينعة السكات لسر قَنه وَمِ ا يَتَّمَاسُ عِمَامِهِ كَفْنَانُ وَقَائِلِي لا يُذْكُرُ أن الاستاذ سلامه موسى العيب على الاستاذ. النازيء والأستاد المقاد صنعتهما وولا أدري كيف تكونهذه الصنعة محلا لنقد ةوليس فيها ني من المنكاف الظاهر، أو عدم الإخلاص للفكر والعاطفة الأفيذا الذي لمسه عايفها كان حرياً به أن عد عهما من أجله - فالصنعة السب مُعَكُنُ وَهُمَّا فَى حَمَّدُ دَاتُهَا ﴾ بل أنها شيء الآنين منه، وأنما تشتعاب جينما يكون البتائب وألفا في صفقه ، غير صادق في إحماسه و فكره ال

إِنَّ الْأَسَانِ بِي فِي النَّهِمِ مِنْ نَعْدُ عَدْا كله و أغرب وحماء وأ كثر النصيانا بالإفكار عوامات ، وهدات التفكين ، والمثات الأدهان ، والزالزمانة لاوالحنالات المخسرات منه

مماویه مماوید جامعة بيروت

للافسكار ، و بدونها لافستعليهم التفكير ، وكانا

يملم أن المعمور يستعمل الالوآن والموادالمختلفة

ا من غير أن نقول ان هذا أسلوبه عراعًا يكرن

أساويه في الوضع واللفتات والنزعات الني بودعها

فنه ، دهذا هو الشأن في كتابة السكناب ا

كاير باطرة - اسماعيل باشا . - توفيق باشا مندقدوى باشا - بيارس فالى باشا - مصدلني كامل باشا - قاسم أمان بك -- أساهيـل صدى باشا - منود سليان باشا عبد الحالق ثروت باشا بتهروفن - تين - شكسبير - شلي

مزين إصور جميع المترجم للمومطبوع طبما متقناً على ورق سقيل .

يطلب من جريدة السياسة الثمن ١٥ قرشاً

ظهر الجزء الثاني

اؤلفه الاستباط عبد الرحن بك الرافعي

(الجروالا ول ) في والا منفحة وتضمن ظهور الحاركة القومية في ألونج مصر الإلميئة وبنان الدور الأول من أدوارها وفي عصر المقاومة الأجلية التي اعترضت الحلة العراسية في مُعرَ وَلَطُولُ لِظَامَ الْحَسِيمُ فَي ذَلِكُ الْمَعَامَ عَ عنه ۲۰ قرش

(اللوم العاني) في ٢٠٥ منفهمة ، من العادة الدوان فاحهد بالمون الى ارتقاطه مجد على " أريكة لمهمر بارادة الشبيب عنه جايا واقرش يظلت ويعظمة الهضة بقارح عبطالوري

ومن مكتبة المحالة ، والمكتبة النجارية بشاراء عمد على وماتمة الرقع فلسارع الفلسكي.

# م مرف أدب الامر كان

لأكماتية الامريكية المشهورة مالررولاند

يأبلية ، أن الجُمال باطل والتأنق خداع ولكن الحكمة هي سر المحبة كلما. وأن ذرة من حسن الماركخير وأنهم في اجتذابالقاوب من الف مداهنة ومداحاة.

قد تكون أنواع الرجال لا عد لما وليس فيها واحد يشيه الآخر . ولـكن فلوبهم كامهـا واحدة البناء كصناديق المروق،والى تكتفف مفتاح الطريق تلج نلك القلوب وتمكث فيها . يابلية الى الآمام ا ولسكن لا تظنى ميدان السباق سهلا ، ولا الج تُزة الَّي ينـالهَما السابق نفيسة وغالبة الثمن، فلا تحساول أذتسلبي رجلا لبه وتبهرى نظره . بل غالبيه بطهارةالوجدان ومازحيه بنبساوة مراحرق أمامه البضوره وقبل كل شيء طامايه بالحكمة .

كوني شفيقة ، والكن بلاتيمس . وودودة ولكن بالا تلهف . كوني قريبة بمهاة ، ولينة صعبة ، لان الحب بموت بالوفاق أكثربما يموت

'يابلية : سنة أشياء بمقتما الرجل، والسابعة تُوجد فيه حوناً أَلْيَاً -- فتاة ثرثارة لا تنقبام هن الهذو ، وناوق قاس يخدش المنق ، امرأة قسبته الىوصل عرى المحبة المنفصمة، وزرالطوق الذى يغرز في اللمند، وأحدية الجلد التي تذهب كومها واعتدال المرأة .

احبسى دموعك وكوثيها ضنينة عرالبسي تُوْبِ الايتسامات، لانكالاتمامين أين مو اقمها ، ولكن مالاهك فيه أن المرأة المبتسمة تسير في الحياة على القاوب والرياحين :

كالخل للاسنان، والتفاحةالناضعةالميون، هكذا القتاة اللموب العاروب للرجل

كما يتقت الولد دخول الصابون في عينه ، والمرةالماء البارديصب عليهاء هكذا يكره الرجل النهرجة ويقرمها .

كوبى حلوة اللمان قليملة الكلام ولتنطق حيناك بكل ما فيهما مرن قوة النطق لانك لا تقدرين أن تدخل الى قايسة من أذنيسة بل

الذاكان أصلع فعامليه بالاحترام الشديدى واذا كان كبر آلس فمكهيه بالنوادر، واذا كان عاقلا حكيا فتكامى كالعافل، واذا كان جلا بسيطًا فامتمد حي من ذكائه الحارق، لأز همت مواشع الضعف فيه تجدين سل نفسه والمشاء يا بنية الحق الحق أقول لك انك تستطيعين

آن تشتري الجال من حانوت العطان ، وتحضلي على المعرفة من الكتب . ولكن الفهم بن النساء أنمدر من الراذيوم أوالكبريث الأخر . وحسن السلوك أو السياسة أكثر تأثيراً من الفرام والتي لما جاتان الخلتان البها تتطلع القاوب وعليه الموم الابصار ولو كانت منسل « عشاء الاثنين » في البسائلة 1 وعندلد تقول جاراتها في الحي . « ماذا يرى الرجال فيها ١١٤ »

مدموازيل الولى أعمالا

### فيكتور يان ساردو حول القتل السياسي كەۋلف مسرحىي في الإسلام

قرأت كلة حضرة الاعديب كامل أفندى عَجِلازٍ. في تحريم الحجر وأسبابها ، وأن حضرته يقف على هذا النص الذي ورد في القصة التي وردتها في مقتل حرة بن عباءالمالم ، وساق لنا فصة أخرى قال عنها إنها هي التي كانت سبب لتحريم . وأنا لسنت أدفع قسته التي أوردها لان أعلم أنها وردت ف تحريم الحر كأحد الاستباب التي سيبت هنذا التحريج ، والكنى ستطيم أن أقول لمفسرته الرقصة حمزة قدوردت ينما بن أستبليم أن أؤكد أن. مساماً ف صحيحه ج٩ ص ٨٥ في باب تحريم الحمر قد أورد قصة حزة هذه رأسا في الأسباب التي سببت

ويمكنني أيضا أزأقول أن النويري فسهاية الأرب ج ٤ ص ١٠٣ قد ذكر هدده الآية « إما يريد الشيطان أن يوقم بينكم

المداوة والبغشاء في الحتر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فيل أنتم منتهون » . وقال بمد ذلك : وروى أن آية التحريم هذه نزلت في شــأن حزة بن عبد المطلب ثم ساق القصة التي سقتها أنا .

دأسا لجميع الاسمباب. وفي النهابة أشكر

الأديب الفأصل على هذا الاعجاب الذي

في سوريا

الساحات الكررى ومعايف فلسطين وسوريا

في حمص

قباع السياسة الاسبوعية، طرف هبد السلام افتدى السباعي صاحب ومدر السكتة المضربة

وي حماه

حضرة الغاضل السيدوامنل كيلان صاحب وملار

تباع الساسة الاسبوعية في حماء طرق

متعهد الساسة فيجميع سبوديا شركة

أحدعهوظ

مؤرخ القتل السياسي

في الاسلام.

شرفني به في أول مقاله .

وأخيرا أستطيم أري أفول لحضرة الاديب أني لم المرض في مقالي عن حمزة بن عبد المطلب للحمر وتحريما ، وأى الاسساب خاصة اليه وتفضله على النوع الح دىء. الصحيحة قيما ، ولكني تعرضت للمخبر الذي ورد في حياة حمزة والذي ساقه مسلم في صحيحه

وأكبر ظني أل هذه الملاحظة الاخيرةهي التي حملت فرقنا ا صرية على اخراج روايات (ساردو) والتفالي في إخر اجها .

لدينا ( رواية الوطن ) التي يصبح أر\_\_ تتخذها مثلا من عمود هذا الكائب فالسرح فانك ترى فيما بيتا هـادتًا وشميا آمنا، ثم ترى البيت قد خرب وترى المستعبد الظالم قد نزل بالشب يفتك به فتكا ذريما و. وهكذا تلتعي الرواية بين تخريب وتحريق وشنق وانتجارحي يفنى من أمامك جميع أشخاص الرواية قبل أن يرل الستار على المحل الاخير.

، هد النادر المبيري

فكتوريانساردو من بناةااسر حالفرنسي ولد في سنة ۱۸۳۱ وترفي فيسنة ۱۹۰۸ و.نو مد بلا جدال من المجددين، فقد الف في الدارما وتمكن من هَذَا النَّوع حتى أصبح علما و أعلام الأدب الفرنسي الذين يقدسهم المسرح ويخلد ذكرهم.والذي امتاز به هذا الــــزاتب هو تدقيقه في تحايل نفسية المرأة تحليالا يكاد يمد من المبالغات لولا وقرفنا في هــذا العصر على عادثات النساء التي كانت مكـــّــومة في حياته بل كان نشرها مستحيمال بسبب خروجهما عني المادات المألوفة فيذلك العصر ..

التي لاتميل الى السكينة أو تستمرى و الهدوم، فهم داعما في اورة وحرب قلة ون مهيج نفوسهم وتفلى دماؤهم ... فبيما يطلمك على منزل آمن أو أسرة مطمئنة وأناس هادئين إذا به يسلو

ساردو ) هي التي جملت المسارخ تميـل الي تا آيفه وتعمل على إخراجها ... ولستأدرى مذا النوع من الروايات يفيد الجنهور أم يضره، ولـكن الدى أنا على يقين منه أن بعض الشعوب في فترة أ اورها الحاضرة تميل بصفة

ولعل ساردو كان من ذوىالنفو سالثائرة

على هـذا الهدوء وثلك السكينة فلا ترى إلا الحرب ولاتجمد غير النار وبعد ذلك الخراب والدمار ... واذا شاء أزيفكهك يجملك تبتسم بين قسف المدافع و تلاقى السيوف ...

لمــل تلك الثورة الني مـــلاًت روايات

فأى ولف وأبة فكرة ... على الك إن عجبت من نعسده النورة فيناك ما هو أهلىد وأنني ، هنيناك ثلك المواطف المتناقض. والمواقف المعرجة الق سالة الما الراف تفسيرها وعملك في خيرة من وفرعهاء فيهما ازاى ذلك النَّاقِ الْجُيَارُ يُعِيثُ فِي الْبِيالَادِ فَعَيَّاداً فَيَقَتَلَ الصدية لأنهم لم يفقهو امعن الديم التحية لموكب من مواكب القنس، إذا بديدوب حنل وشققة على ابنته المزيفية ويصرخ في وحوره مساعديه ها الد «دعور أكور أباولو ساعة واحدة» مُ يَلَمُهُمْ بِهِ هَذَا الْحُمَالُ الْمُرْبِ الْيُ الْمُمُوعِينِ حبه كنار أعداله بل ويفرق في هنها العفق

ارجاء مده الاجتراب المرات المر

مكتة العامي ومكتب الصحاف العربية في حاده ا فيمنعه المربة وبعطيه أمراً مكتوبا بذلك أمام

# أقوال مآثورة

السالة أفضل طريق فبصل الى النجاح والذين لايسالمون نجساسهم بطيء ، وفي معظم الاسيان نديبهم البمشل. الياة لاتقاس بداولها بل بما يتم فيها من الاعمال الجنية. الله رد أغيري

الذي لايقنع بالنال يقسم بلاشيء. أبيكتانوس

لاتفتش عن السرات تفتيشاً، ولتكر رغمتك فيها أن تميش كما نسفى لك أن تميش وثق أنها توافيك من تلقاء ذاتها. وسكن الوصول الى الحقائق يتم عن طريق القلب،

وروح شريرة تمسد كل شيء . بسكال ازرع فسلا واحداً واحسد عادة ، ازرعُ هادة واحصد خلقاً ، ازرعخلقاً واحصدحظاً .

ازالحب أعظم كل الاهواء قوة، إذ يستوا دفعة واحدة على المقل والغلب والجسد .

كلما يصـَـدمنيَ الدَّمَر وآشعر بثقل عبء الايل على كاهلي أحسن بحاجة شديدة الى ذي مروءة أشكو له سوء حانى، ولكن أني الانسان ذلك وهوأينما نظر لايرى صديقا يخصا ولا خلا وفيا يبوح له بسره ويشرح لديه حتميقة أمره، الصداقة اسم لاوجود له، واني لأعلم أن ليس لى صديق نخاص، ومادمت كما أنافلي ألف صاحب

ألحب هو الشعاع الذي يخترق حجب النفوس ، هو القوة الى يخفض المرء لها جناخ المقاومة وهو لايملم من أمرها شيئاً، فهي الصلاة والحلب يركع الانسان لمعبود لايدركه عاما.

المرأة لاتخون أبدآ الرحل الذي أخلصت الحب حقيقة بل تصفح له عن كل غلطاته اذا أرقم الزمن مكرها على تركها . شكسير ترجها عن الانجارية رورت ولي

ريزور ) تخلع أوب الحياءوتر مي عرمة الروجية في وجه إملها الشريف إذا مها في نفس الوقت ندافه عن حما الدنس وتخاق لنفسها الاعذاد المديدة حي تكاد تقنعنا الراماداست حقوق الزوج الا مرغمة مكرحة.

وهكذا يسر ( فكتوريان ساردو ) فكل واياته على هذا الفط فيهاعلا نفسك المدود لخرج عليك شأة بالرعب والخوف وهذه الخطة كثيرًا ، اتفلح في المسارح لان النظارة بمياول تضمهم الى الماجات والحوادث.

# شيء عن جمه سيسووية لتوانيا

الدكتور فولديماراس

ادكتاور اتوانيا الماق

أرنا صحفيان لتو انيسان يجوبان المالم ،

أالملوتوسيكل ٣ فتحدثنا معهمامايا في شؤون

نُوانياً . ولتوانيا احدى دول أوربا الجديدة،

ولكنأ نباءها لاتلمت الانتلار كثيرأ فيمصره

بت تربطهـ ا بمصر علائق مهمة تجارية أو

أبيها . والمكن التوانيا تمتبر عاملا هاما في

مرالسياسة الدولية في شرق أورباً ، وتعمر

الالحمى فأملا ذا أنر قوى مماشه في سيرالسلام

وقد لفتت لتوانيا أنظار العالمُ مَنْذُ عامين

لخمومها م يولونيا ، ودوت أروقة عصمة

الام مرارآ نخطب زعيمها ورثيس حكومتها

أسابق الدكتور فولديمـــاراس . وتتبعنا في

السياسة» هذه الخصومة التي مازالت تصطرم

ل اليوم ، وتهدد سلام الشرق الأوري من

الأولا خرى. م كان سقوط الحكم الدكمة تودى

إلى اترانيا منذ بضمة أشهر . فانجهت الانظار

إن جديد ال لتوانيا ، لأن حكومتها

التكاتورية لم تكرعند قيامها إلاحلقة حديدة

وملسلة الحسيكم الدكتاتوري الذي شمــل في

العوام الأخيرة عدة أمم أوربيسة ، ولا ل

متوط احدى الحكومات الدكتاتورية مأ زال

ينفله أنصار الدعوقراطية ظفرا للدوقراطية

الله على أساخير لظم الحكم ، كا يعتبر قيام المكومات الدكتاتورية ضربة للاعتراطية وفشلا

وَلَمْ لَامِنِ لِمُوادِيا القَدِيمَةُ دُورا كَبِيراً في

لتأتيح الأوربي ء فهي منذ القرن الرابع عشر

فترقسا من بولونيا ء لأن دونات اتوانبا

المناو بالصاهرة علوك ولونياء وأدعبت

الزائيا بذلك في حارثها السكريرة مدى قرون

اللك المخصيم المتقلة ، واستمرت كذلك

الم أو المر القرن الثامن عشر ، حيما الشمرت

الإنتيا والنبيا وألمانها على تقسيم عملكة ولونياء

1/ فريتها لعملا على دفع اللاث ع وسيقبلت

هالها الطبع فريسة هذه المؤامرة ، ووفعت

فاشرق أورباً .

وكانت الحرب تذير الاستقلال والحربة لطالفة من الامم الاوربية المتعبدة ، ولاح منذ البداية أذامبراطورية القياصرة فىروسيا صائرة الى الانحلال. وكانت بولونيا ولتوانيا قه قامنا خلال عصر الاستمباد بثوراتعديدة وكانت آخر فورة للتوانيا عقب هزيمة روسيا في الحرب اليابانية . ولكن روسيا كانت تخمد كل حركة تحريرية بماأثر عن الحُكومةالقيصرية من بعاش وسفك ، فلما نشبت الحرب ، ودب الخلل والأنحلال الى صفوف الجيش الروسى ، تحركت نولونيا ولتوانياء وسقطت لنوانيا أيام الحرب فريسة الفزوة الالمانية وعانت صنوفا أً من الخاوب والمصائب، ولبث الاحتمالال الالماني تائماً فيها حتى سنة ١٩١٨ ، ولـكن الزعماء اللتوانيين اجتمعوا منذ سسنة ١٩١٧ في مؤتمر وطني في « فاننا » 4 وطلبوا الى ألمانيا الموافقة على اعلان استقلال لثو انيا ، وأن تمقد بين لتوانيا وألمانيـا محالفة أبدية ، ورأت السياسة الالمانية أن توافق ظاهريا على مطالب الوطنية اللتوانية .ولكنها سعت الى تعيين أمير أَلمَانِي مِن آل فرعبرج ملكا على العرش اللَّمُو آني. على أن الحوادث لم تحقق مشاريع السياســـة لالمانية ، اذ عسك اللتوانيون باسستقلالهم . رفي المفاوضات التي جرت بين المانيا وروسيا في ربيع سسئة ١٩١٨ لعقد معاهندة برست ليتوفسك ، اعترفت روسيا باستقلال لتوانيا وتنزلت عرب كل حق أو مطالبـة بشأنها : وكذلك اعترفت ألمانيا بهذا الاستقلال ووضم مجلس الدولة اللتوانى أول دمستور للتواني



المستنلة الجهورية علىقواعد الدستور الامريكي

الدكتور جرااس باساشميوس زعم المحنة الوطنية اللتوانية

اللتوالى الدكتون فولدعاراس لرئاسة أول الاغلبية ولم غلغ وأعلن أنعسه الع العستون حكومة لتوالية مستقلة على تأعلية غير حزبية | ولكنه استقل من الباسة عقب ذلك إسابيم قلالل ، وتولى وزارة الخارجية في الحكوم النالة وومثل الوائية فمؤغر السلم فاحطب

قام الحسكم الدكتانورى فراتنوا انياء وقبض الدكتور فولد عاراس على مقاليد السلطة بيد قوية ، وحطم كل خسومه ، ومثل أمام عصبة الامم باسم لتونيا أكثر من مرةوملاً أدرقتها بذلاقته ووعيده ، وبسط ظلامتها ضد بولونيا مراراً ، وأصر على وجهة النظر اللتوانية في مسألة فانما وغيرها من المسائل المعلقة بين لتو انيا وبولونيا. ولكنه لم يحرز أمام المصة تجاحا عمليا، ولم تحصل لنوانيا على شيء ، وأصرت بولونيا على وجهة نظرها ، وتأبلت الوعيد بمثله . ورأى الشمب اللتواني خالال عامين أن الدكتائور القوى لم يف بوعوده ولم يوفق الى

> الملك فتاوتاس ألذي تحتفل لتوانيا بميده الحسمائة وهو سلالة التتار

ُ عَلَى أَنْ النَّزُوةِ الْآلَالِيةِ لَمْ تُكُنَّ عَامَّةً ٱلْآمِ لتوانيا ، فقه عاد البلاشيفة الى غزوها في منة ١٩١٩ واستنقدت لتوانيا كل مواردها في الدفاع عن نفسمها ، وتحطمت مقاريم الملاشقة في استردادها .

وقامت في لنو انيا المستقلة جهور ية دستورية على قاعدة المشيل اللسبي ، تضم من السكات مليو اين وربع مليون ءوغتوى بملى اقليم عل أأنى اقتطع من المانيا ووهب ادارة مستقلة . ومن السكان ٨٥ في المائة لتوانيون ، وسسبعة في المائة يهود ، وخسة في المسائة المان ، والبساق ولونيون . وبما يلفت النظر أن من سكامها الفاً ومائتي مسلم معظهم من التجار والفنائين الدين يحذقون صناعة الزغارف الشرقيمة ، ومنهم غَمَدَةُ مَمَّاتُ فِي العادِيمَةُ ﴿ كُوفُنُو ﴾ والباقي في الاقاليم ، ولهم في كوفنو مسجد صغير اعتزمت الحكومة اصلاحه لمناسسبة الاحتفال بالميسد الخسمائة المائدانوانيا القومىالبرنس(فيتاوناس)

ومهم ضاط ف الجيش ، ومؤلف موسيقي

وفي سنة ١٩٢٦ جرت الانتخابات البرلمانية وحصل الاشتراكيون على أغلبية وألفوا حكومة وياسبة المرسلير فسيوض ، ولكن الحزب الوظنى لبث حيثاً يتربص بالمحكومة الامتراكية ، وببث الحياج في الجيش ودوائر الحكومة . وهمزت الحكومة الاشتراكية عن حفظ النظام وسقطت عت تأثير الهياج والسفط، قدعي الوطنيون الى الحكم ، وعاد الدكتور خوله عاراس الى الرياسة مرة أخرى ، والدكتون فولد عاراس زعم فوى العزم ، صارم الرأى ، مستنبر جناً ، ناتفق مع رئيس الجهورية الهر مهيتو اعلى حل البرلمان بعد أن حاول اختمالة ويجرى المخابات حديدة واستطاع أن يستميل الرأى العامالية بوعود خلابة :منها أنه سيعيد المالتو الماملينة فلنا الى استولت عليها بولو ليا

بالفواقوأ وسيعمل للحاية الافليات اللتوانية في

ولم يجتمع البرلمان اللتواني بعد ، ولكن الدكتور توبليس وعد باجراء الانتخابات الْجِديدة في هذا السام واعادة الحياة النيابية . ومكذاسقطت دكتاتورية في اتواليا لتقوم يحلها دكتاتورية أخرى

تحقيق شيء مرن أماني لتوانيا ، فارتد الى

ممارضته ، وبعلش الدكتاتور حينا عمارضيه ،

ولكنه فقد نفوذه بين حزبه وبين الجماهيرى

وأخيرآ دعاه حزبه الى الاستقالة ، ورشيح الدكتون

توبليس رئيس الحسكومة الحالى للرياسة، ورشح

فولديمار اساوزارة الخارجية عفابي فولديماراس

واشتدأ ثنا وذلك سيخط الرأى المام عليه ، وحاول

أحد الطلبة اغتياله باطلاق الرصاصعليه ولكنه

نجا ، واضطر الى الاستقالة ، بعد أن قدم كل

زملائه في الوزارة استقالاتهم الى الرئيس

ممتوناً ، وتولى الدَّكتور أوبليس الرياسة ،

واعتزل رجل لتوانيا القوى العمل الى أَنْجُين

له فرصة أخرى .

تاريخية ادبية عن أزهى العصور الاسلامية

مطبوع بالطبعة الاميرية بدار السكتب في الانة عبدات كبرة حوالي ألف ومائن مفعة عنه مالة قرش مع خصم عشرين قرشا للوظفين والطلبة

احد فرید رقاعی يبحث عن اربغ أزهى المسور الاسلامية فيه فالملكات مستفيضة من المخسيات والبارزة كافة من شعراء وكتاب ووزراء ويطلب من معطق الندي عدماحي المكتبة النجارية بشمارع محد على معنر ويباغ بها وعكشسة بنك مصر بالدواوين وعقائب الحلال وسركيس والعرب وزيدان بالمجالة والخانجي وعصايف اسان وأفالس بفارع النجالة ويريدية واللنار وحمة من

أكبر دا رة معارف

ولكن بن المتاد والازني على الرغمان

مقدار من النشابه المام في الفاية والوسيلة بل .ه في في المرضوع أيضا \_ اختلانا بينا في اللهجة

وفي الاسلوب كذلك . ويبدر المقاد الى الآن

ومفتاح كتابته الحرية والحق وحاجة مصر الى

هذين أشد ما كون (١). والحربة هي قدرة

المقل على التفلب على العقبات . والابتــداء ,

بالكاس «الحرية» السيامسية ابتداء مقاوب.

والحق هوالذى يكون وراء المظاهر الخارجية

للحياة ، والحقوالحرية بيدوانڧالجمالوايس

ثم حرية بغير حب العجمال . وكالعنو ان على عتل .

مصر الى الآن زراعة أرضها .. فانها مقصورة أ

على الضروري والمادي. ولمسكن تقدير الجال

والفن بدأ ينمو ويقرى. واكثرمتا لات المقاد

فياعدا ما أداره على النقد الادبي البحث ،

يراديه شرح هذه الآراء. وهذا التحول الى

المذهب الواقمي هو الذي ترجم اليه أهميمة

كتابته باعتباره ناشرآ والفكرة نفسها ملحونلة

في أساليه الادبية . والآداب والفنون عنده

هى أرق ما تمبر به الحرية، وابستالفاية من

الادب اللهو والتسلية بل توسيم آفق الفادىء

وجمله أفهم للحياة. والكاتب المطبوع هوالذي

يتبع ميله الطبيعي من فيرأن يحاول تقليد غيره.

واسكنه لايكهرتقديم صورة ملبق الاصسار آو

فوتوغرا فية فازالكاتب يليقي أذيكون فنا نايسمي

وراءالمثل الاعلى للجال.والبساطة وحدما ليست

المثل الاعلى في الاسلوب ۽ ولايسيج آن پييلب

من السكالب أن تكون لغته سملة على كل قارىء.

وتحقيقا لحذا الميدآ صنع العقاد لنفسه أسساويا

ينفرد به في الادب العربي الحديث ، وهن

أساوب ثيه جهد وشسبه باللسج الغربي وان

كان من حيث اللغة عتيقا قليلا يكاف القارىء

أشد الالتفات ء وجذا الثالب الذى يصب قيه

عبارته ضرورىله فيمايرىءلان العربية القدعة

لم يكن لها أسلوب أدبي حقيهي، وأبما كل ما كان

هناك في المقيقة عبارات خطابية معرضة النقد

الجدى . ولي أن النجديد الحتميق أنحما يكون

بالمكن من اللغة العربية . وللكاتب الذي

حذق اللغة أن يزيد في اروتها بمد ادخال جناصر

حِدَيدة قريبة من اللغات الأخرى . أمَّا الكلام

المامال فليس أدباء وانمنا الذي يستعجق ذالكهو

الذي يكسو الفكرة أويا من الجرل والجالال .

غلايهاجة الى بهائها، وأحكنه لا يشاطره ازعته

رْحَقْيَةُمْهُ وَأَقْمَى (رَيَّالُبِسِتُ) \* وَالْجَنْ لِطَارِتُهُ

الواقمية بلطمها ويهسكها الخيال ومقالاته

والماري يشامل الدعاد آراءه في «المرية»

# الأدب السري في المصر الحاض

ולניית לעות ולשת יצוח بقسلم الاستاذه ا. ر جيب الاستاذ عمره الدراسات الشرقية بلندن

الساعة يشغل هذا الكرسي .

وقد احتاج في مفتقح سيرته التعليمية الى

كل مافطر عليه من الشجاعة ، فقد جاء تسينه

نذيرا بأنلان الحربعايه وعلىهمله منالعناصر

التمليمية المحافظة في مصر. ومع أنه كان بنيضا

انى الشيوخ كما أسلفنا فقدكانت الحملة المكبرى

دوجهة الى الكرسي الجديد الذي لعله الاول

ون نوعه فی أی معهد اسلای ( يريد ناريخ

الأَّدب القسديم اليوناني والروماني) ذلك أنه

على الرنم من أن كل عارف بتاريخ العصور

الوسعاني يدوك الدين الذي على العالم الأسلامي

للاغريق الأأنهدين لم يمترف به العالم الأسلامي

قط ومعما يكن من ذلك فما لاشك فيسه أن

ميراث الاغريق الأدبي الذي كاذله أعمق الأكر

فانشوء أوربا الحديثة لميلق قبولاما فيالشرق،

بل حتى بعد إن اكتسبت جركة التعريب الحديثة

قوة في مصر وسررية وانتقلت منطورالترجمة

الحادر الحماكاة والتثليد الدفرق عروقت الدرس

والتقليد عند الظاهر الحديثة الحارجية للفكر

غربی والادب الاوربی ـ ثم أخذ تاریخ نمکر

الاورق ليالايام لمتي تقدير اأعلى وأعدل والكن

الاصول بقيت جمولة. وكانت أول محاولة لنمريف

العالم المربي يطرف من الادب القديم (الغربي) ترجمة

سايان البستاني الالياذة . على أن هذه الحاولة

انتعلى الارجح قبل أواماء وكانسو الاختيار

اضحا . فأن هذا الشرب من الشعر التصمى

لم يجذب المرب قعل والمربية لغة تنقصها الاداة

مروضية السالحة التمنائد الطويلة من هذا

توع، وعا ضاعف الصاحب الدية سيمل

الستاني - حاجته الى ترجة الاسماء الاخريقية

ومن أجل هذا كانت النتيجة أنار جة الستاني

لقيت تقسدونا على أنها عمل من أعمال القوة

والتعميم اكثر بما قدرت من أجل ستاياها

الملوعرية في الاصل أن الترجمة (١١) قطلت

مدينها المتعلرقة وأى المحافظان

(١) المبارة الآتية قبل على الرغم من

« أما شعر الاغريق الذي رمصه الجددعلي

الشعر العربي ويتبى على العرب نبذج له وولة

الاقتباس من مماليه م فقه كنا جهه قبل أن

يَجُدالدَكَةُ وَهُمِيكُلِ بِكَأُونُ أَعُوانِهِ فِي هَذِهِ ﴿ نَتُلَ أَسْتَاذَا لِلرَّدِبِ الْعَرِفِي القَدِيمِ، ولا يُؤالُ الى الفاية بينز ، الاله السابقين في الجامعة المصرية و بين عدد من الاساتذة في مدارس المادين العليا . ومم أنعملهم بطبيعته أشد عركزا وليسمن شأنهأن ياعد - في دائرة الانتاج الأدبي -- على اكثر: من التأليف العلمي الفني على العموم ؛ إلا أزلمذا معزلك فيسته وأثره فيمستقبل الأدب الصرى .وهؤلاء الأُعوازأيناً يعتقدون أن هذا عصر الاعداد والخبيد أ كثر نما هو عمر البناء والتشييد.أو ،كما يتنول.الاستاذ الملغي بك السيد مدير الجامعة ووزير المعارف فى الوقت الحاضرة: «عصر النقللاعصر النأليف. » . غير أن استاذا واحداً على الأقل استطاع أن يخلق لنفسه في الا من العربي الحديث مركزًا بمانات لمركز الدكتور هيكل ، عنى نحويباين تمامالمباينة إ ما امتاز به هيكل من الاعتدال والمرونة في

ولد الدكتور طه حسين في بيت يحتفظ بكا الخماكس التقايدية اليهاة الريف وكف في حداثته بصره عناعد للتمايم الدينيء وبمدأن تأتي التعليم الأولى المألوف في «كتاب؟القرية ألحق بالأكرنجر حيث قضي بنجم سنوات تحكن في خلالها موناصية اللغة العربية ءوكان من أساتذته الشيسة سيد الرصفي، فيت فيه حب الآدب الري فال إلى درسه على واصل هذا الدرس على الاسائدة الا وربين. في الجامعة المصرية الجديدة، وقيا تاقىمبادى والنتد الا ديمل الاساليب الغربية والدراسة التاريخية عقدر مال ما المساعنة الجودالا تزهرى وتحيل عن وجهة النظر القدعة وكانت باكورة عارهاته الدراسة وسالة عن أبي العلاء المعرى (١) أظهر في القدمة التي التي تغص بها الاليادة وحشرها في الورل العربي. وضعها لها ما امتاز به من المراة عدمل على الاساليب التي يدرس بها الأدب العربي ف مصر . وفي أثناء الحرب كان بتايي عادمته في السوربون فاختص بالأدب الفرانسي والنصل الأدنى والاكاب التدعة . وقد حم دراسته الجامعية - يعلد أن عما ولما يكلومن كاراة عرضته لها جرآنه في النقد حق ألمان فيني الداخطين في مصر (٢) - برسالة الله تعقود اله

في المالمية المدرة وقليا أحيد عاليف الماتماني الالبادة المدى البستاني الالبادة وفي أعلى (١) ذكرى المالمة مطبعة الملال ١٩١٥ أحسر النقرين ومفحري التاريخية لم حكمنا وأعد ظلمه في ١٩٢٧

هر ابن فلدون (٣) والماه الي مصر هين

التشادة التاريخ الأدب القديم (اليوناق والوماني)

(١) انظر في الأدب الجاعل من ٣ - ٤ الألايم وجدور دون الله مر المر في له عكمه ال

(4) تقارا الى العربيدة باسم « فالسفة ان العمال معالم على والعمدة والمعدد والعالم الأمارة ووقال ١٩٣١ (الكرب الاستاد الاستاد عدماد الله عنال الوقية الهيمية الله عند الاستاد عدما المستخدس Bullatin Bullatin Bullatin عراجة اللالم والمراجلة المراجلة والمراجلة والمراجلة والمراجلة والمراجلة والمراجلة والمراجلة والمراجلة والمراجلة

مصر التي تسمى وداء الدينةراطية الفربية والعلم الاوربي تجهل ولاتحفسل مصادرها، بل ارالها كانت أيضا تستنفف بهذه المصادر . وقد لمس الدكتور طه حسين هذاالتناقض

وأحمه بكل جارحة فيه ، وأظهر نلاميذه في

أول الامر عداء لما يفرنه عليهم ، ولكن

فصاحته وهماسته لم يلينا ان أعسدنا تفييراً .

فبرز في جرأة بقرر أن مصر اذا شاءتأب تكتسب احترام النفس وأن ترق فر،سلم الحياة النصرية فإن عليها أن تذعب الى المدرسة وأن تنهل الملم من مصادره الأولى . ووضم سلسلة من الكتب للجمهور (١) أكد فيها مرة بعد أُخرى الحاجة الى هذه الدراسات القدعة على استبار أنها تاعدة لاثنافة الحيسة . وسار يعلن أنه ليس في وسم المصريين في هذا العصر أن يطلبوا ماتتمتم به شموب أوربا من الاستقلال السياسي والعةلى اذا ظلوا عالةعليهافىكل مايفذو المتل والأحساس في الملم والفلسفة والآكاب والفنون (٣). ولمل الدكتور طه كان خلبتنا أن ياتي عسراً. لولا أن مصر كانت مشفولة بأزمتها السياسية في تلك الايام. على أنه وجد تأييداً نويا من فريق من المتعامين ويخاصة من زملائه. والواقع أن مدير الجامعة احمد لـابي بكالسيد كان يترجم في ذلك الوقت عن الفرنسية « علم الاخلاق الى نيتوماخوس» وقدظهرفي١٩٢٤ (٣). واذا كانب الموقف السياسي فد يسر له أسبيل وذلل الباريق فقد أثر في اذاعة دعوته وعُجَاعُهَا عَدْلِكَ اللَّهُ لِقَالَ أَسْعَادُا اللَّهِ وَبِ الْمَرِينَ فَكُتُ عماكان ينويه من المضى في دراساته في الا داب القديمة، وكان هذا الحتام قيل الأوان ومدعاة للاسف.ومن التمجل أن تقول أن ما حاوله من أعلسق الدراسات الاغريقية على الادب المربي

وحتى بعد أن نقل الدكتور طه حسن أستاذاً للأ داب العربية لم يخ ل تفسه أرخى أبما أو أسمد عالا . فقد منى في أدمال الإساليب فرنسية الحديثة الدراسة النقدية في مصرعو بدأ بتطبيق نوع من التحليل الدينادي على الادب لعربي وأدى به ذالت الى نتسائج سادت تزداد تطرفا يومًا بعد يوم. ولم يأخذ عبهج الدكتور هيكل الما من حيث الحدد في انفاذ الأساليب لأوربية وتطبيقها على مستوى التعلم العالى المصرة ل الحدر إلى حاوق العاقطان ودهن في ظريقة الشك الفلمنين الى حد لم يكن الرأى

ووصل مايينهما قد أخفق. والرجوعلى الاقلأن

تكون حماسته في التمليم وفي الدجاعة الادبيسة.

فد أعدت المبيل الناشيء .

(١) ومحف عنارة مِنْ أَلَتْهُو الْمُهُلِ عَنْدُ ليو نان » المطبعة التعمارية إلى ٢١٥٠ ملية م ١٩٧٠ (٢) نظام الالبلين لأرطفطالين (رهو رحة للنقام الا بين مع ماللسفال) شياعة لملال من ١١٣٠ سية ١٩٨١ - وه محل عبارة م

المراح الفكر + مطبقة الفائل (٣) ا الله المجال الإخلاق إلى نابلومالقوس ؟

المام المصرى متهيأ له على الاطلاق . ومر . " الممكن تتبع تحوله الى التطرف في كتابيه اللذين نشرها عن الشعراء العرب (١).غير أنه لم يكاد ينشر كتابه الثالث « في الشعر الجاهلي » (٢) حتى قامت ضجة استوجبت سعب الكتاب واتبام المؤلف أمام النيابة بالالحاد (٣). والكن حسن حظه أنف ذه مرة أخرى من عواني خِراْته، فعان كِل ما أحدثته محاولة المحافظين اضطهاده ومحاكمته، أنهاث اعنمت شهرته وزادت تفوذه بين الاحرار وجبلته ممبود الطلبة , لذلك لم يقمد به الخوف ، فاعاد نشر كتابه بعد آن نقحه مجاملة للرأى العام : ووسعه وأضاف اليه كثيراً وجمل اسم، «في الادب الجاهلي» (١) وكان ذلك في المام التالي .

ومع أن هـ ذه الكتب كارا علمية إلا أنها مادة لحاقيمتها تعناف المالأ دن المصرى الجديد لا من أجل أساويها ومزاياه فقط بل كذلك من أجل المهارة في سد حاجات الجمهور . ومن خواص أساوبه آنه على ولا يكتب، وأنه لذلك كثير التكرير والاعادة وأشسبه بالخطابة منه بالكتابة (٥).ولكن حسن اختيار الالهاظ وسلاسة الحيمة وسهواتها والنكاهة والحذق في تناول الموضوع - كل ذلك يجمل الكتابته مزية قل أن يكون لها مثيل في الشر المصرى. غير أن قيمة هده الدراسات اعما ترجم الى الناحية الهذيبية. وسواء قريلت آراءالدكتور طه حسين بالموافقة أم لم تقابل فلابد أن يفضى نفوذه الواسم الذي يتمتم به الى توطيد المبادئ، التي يدعو اليها في الأحب المصرى (٦)

(۱) «حديث الاربعاء» - ساء كذلك. لانه كان ينشره فعبولا في السيأسمة في أيام الاربعاء . الجزء الاول المطبعة التجارية ١٩٢٥ والجزء الثاني المطبعة الاميرية ١٩٢٦ ونقدء عدكرد على في عبلة المجمرالعلى بدمشق (الجزء الخامس ١٤٧ ص ١٤٧ وما يعدها ) . وليالاحظ القارىء عاكاة سلت بيف الذي يسمى مقالاته «حديث الاثنين»

(٢) في الشهر الجاهل . المعابعة الأميرية ١٩٢٦ ولم يصادرالكتاب ولكن أسخه اشتريث سحبت من السوق . راجع ماكتب لامن والإسلام (يروت٢٠٦١) ترجه إلى الانجارة السير الدوادة دنيسون دوس (لندل ١٩٢٩) • المالية في الراجم العربية في الملة

(٣) يجب أن بالإحداد أن الصرون أعاد والنظرية الفراسية من حيث اعتباد أسائدة المامعة المامعة المنطقة المنطقة المسلمة التعادية ١٩٠٤ وظامين هموميين في خدمة الدولة .

(٤) في الادب الماهل شرعه لمنة التأليف واللشر والترجة بطء الاعلد . كتب ف رحوالون ١٩٩٧ . وكلا الكتاون هالتم لمامل وفي الأحت المامل بم عد المال زميا الحافظان، والكر الدرق عبد ١١٠ (١٩٩٨) وعلام (١٩٢٩) من ١٣٤ ويا ينابعا.

(٥) راحم ﴿ قَيْنِ الرُّحُ ﴾ للان (٢) ولمنز البين أبعاً أوسمالياله كنود المعرد عيش الحالمان والجين والك الاستوال والمستوالية والمنطوع A PANAL AND SILE

رامت هـذه الكتب كل مااستحق به كالررطه هذا الركز البارزق الادب المصرى المستطاع وفيها عدا دراساته التي يحتمها عليه إِنِّن أَنْ بِجِدُ الوقتُ السَّكَافَىٰلَا كُمَّا بَهُ الْآدِبِيةَ ﴿ لم الروايات التمياية الفرنسية العصرية. وقد إيرها في الهـ الأل وجمع بمضها في كتاب (١) ألمامنة ١٩٢٢ نشر ترجمة لكتاب روح بية (٢) لجوستاف لربوز. , وأهم من ذلك كلوجه ترجمة حياته الادبيسة التي نشرها مِ دَالَايَامِ » وهو كناب جدير بالنناء من إمانيه من عمق الاحساس وصدق الوصف، إن علم أبدع عمل فني ظهر الى الا ن الانب المصرى الحديث (٣)

رثم الى جانب من ذكرنا من الـ مكتاب، إُررز من طرازهم و لكنهم أقل بروزاً في عالم إُلَّهِ ، ويوجه بين أساتذة الجامعية المصرية یرن مشهورون منهم منصور بك فهمی إلىانور احمد امين والدكةوراحمد بنسيف(٤) بخ مصطفی عبد الرازق، والاخیر ( ٥) أنى وشعرتلك المتسدمة البديمسة كترجمة « التوحيد » التي وضـ مها الامام مخمله ه، وهو ( آی الشیمخ مصطنی ) معروف لاا الاوربيين، ولعله آلرجل الذي تنعثل فيه

إن البات هذه الشعد صيات البقيعة السعفيفة. اجمية تجديد الالحاد والزندقة والاباحة

وألف الدكتور طه حسين أستاذ تجديد

إلجادوالاباحة في الجاممة المصرية غيرالرسمية المُعَافِكُتِيا. هذا الاعمى البصر والبصيرة... تجريد أمتهم من الدينواللغة والنسب أنب والتاريخ ليجددهم بذلك فيجمام ربية أا بل طعمة الدول الأوربية كما نفسه ويبته بتروج امرأة غير مسلمة سينه أولاده منها بأساء الافرنج رغسة والساء العربية انقدية والجديدة وأحتقارا والإحدثنا النتة عن أحدد أصدقاته أو الله أنه قال: لامانع يحول دون اقناعنا المياه استادة الانجليز وحكمهم إلا الدين،

الابلامن أزالة هذا المانع . ٣ اللاحظ القاريء منذا الشاهد من بقاء

المل والدين ، لشر في مجلة معلمل المجلد الاول ١٩٢٧)

وبرفع التربية مطبعة الملال ١٩٣٢ المالال من ديسمبر ١٩٢١ المالة المتارجري أن أثناولا هو وروايا المساور فيكل باسهان في مقال آخر المنتور عديد احديثران روابتن الله الم أسية الم المعاورا الميلالها وبلاغة البرب والالدان الما الحر على مبدال الق ساحب والمعروليون المتواجزاج とデカリンパマヤニー アイドル・デルー 

روح الأمام تغد عبده من عيث انه تجدد يتمسك [ هــذا الفريق ها سياس متمود المقاد وابراهيم المصريين المحاشين تطرفا . ولهذا المذهب الفكري أيضا بمتداول بن

أساتلة المدارس العليا . ولكن النفوذ التردي كل منهم تصدود بالدائرة الى يمدل فيها والموضوع الذي يتداوله وانكان تأثيرهم الكاسي مع ذلك عظيماً في نشوء الدوق المصرى .وهذا المذهب يمتدكنذلك الى صفوف كتاب أشهر من دۇلاء (المدرسين ) الذين يظهرفيمايكىتبون تأثير احتمكا كهم بالآدب الفرنسي سواء ادعو أم لم يدعوا العلم به .وقدلاحظ'الورد كروم منذ عشرين عِاماً (١) أن الثقافة الفرنسية فتنت المصرين المتعلمين بنوع خاص، وليس في هذا ما يؤسف له، غير أن درس الأدب المصرى يال على أن من المشكوك فيه أن يكون هذا

قد أنتج خيراً صريحاً . والسبب في هذه الملاحظة يرجع الى افتتان السكتاب والقراء المرين بتيارات معينة في الا دب الفرنسي ، لا بالا دب الفرنسي ف جلته. وليس مما ينتظر أن يشمر المصربون بأى ميل طبيعي الى الاداب الفرنسية الكلاسيك ، وعلى نقيض ذلك توجه صلة رجم وثيقة بين روح الادب المربي وآثار مذهب الرومانتدرم . وقد بينا في المقال السابق كيف أن المناطى وقع تحت تأثير كتاب من أمثال شاتبر بریان ، والنفاوطی لیس وحمده فی هذاء وقد السع أفق المصرين الدين نالوا حظا وفر مر التمايم، الكن المرع لايسمه الا ال يلاحظ كثرة ذكر أسماء روسو والفريد دى فني ودي موسيه وهيجو ، وقرط الإعجاب المام اد تول قرائس حتى بين خير الكتاب المصرين الدين ذكرناهم.

واذا تصورنا المرة الى قد يؤدى الى انتاجيا التلقيح برثاءالعناصرالسلبية والمتشككة في الثقافة الفرنسية الحديثية فأن المرم لا يسمه الا أن يشاطر المحافظين خوفهم من أن يكون التخريب هوكل ماتمضى البه الدراسات الأوربية. اكن من حسن الحظ أن هذه النزمان تو از ا عند زحماء المدرسة الجديدة الأدراك الواسم المهاديء الحيوية الانشائية الى تمين القادى-لاوربي على وضع الروما تأسره فمعركم الطليقة ا ء بل هذاك كانب أو الناز بؤكد ال مسدأ التقدم من ماريق التألم (١) و ان كاما غامورين عن أن ينقلا إلى القساريء الشعور القوى يحقيقة

\*\*\* وثم مهمة كبيرة يؤديما القريق التاتي من المجددين المصريين من حيث المراحنا صر الإنشائية سَّيْمَةُ الْمُنكِرِ النَّرِينِ وَهُوْ اللَّهِ الْمُنْ النَّمَ النَّمَا وَ وَذَا الاكتربالامات الاعدرية عومة وال وجم الى أى مفاجلة ون التقالة إن الأعلمية الدنسة والحلة (١) على ترجع على الا بير لى أن الأدباء الإنجليز الذين عرجهم المصريول يُرُ بِمَا دَرَهِ وَالسَّوَاجُ لِهُ خَلَيْهِ كَشَيْرُوكَارُلِيلَ \* فيكرر تنسها وبهاا دهود عتادون المسة

مع ذلك بقواعد الأملام . وعلى نقيضه تماماً ﴿ عدالفادر المازني ، و تفصل العقاد عن أكثر من مجود عزى المحرد في السياسة وأشب السفين | ذكرنا دوة واسمة من الخلافزادتها المنازعات السياسية سمة مع الاسنى . أما الماز في قيشفل مَكَزَأُ مُنوِ أَكَثَرُ ثُو ۖ طَأَءُ وَلَـكُنَّهُ فِي خَطَالُ المنزعات التي اضطرهم وزميله - ككثيرين غيرها — الى وقف الشار الاكبر من جهودها عليها ، ند انتاز بنشاط وحمدة بالها في إمض

الاوقات درجة السف . ويتشابه المتادو المازلي في سير مما الادبية. فقدابتدأًا حياتهما كشاعرين مجددين (١) تفيض أغانيهما بالمواطف الذاتية عولكنها ليست متأثرة فأى صورة بالاساليب النقليدية ولا بموضوعات الشعر المربي،وفي الوقت لنمسه ، ومنذ ١٩١٢ اشتغلا بالنقد الشعرى، وأدى مهما ذلك الى أن ينشرا مماً وبالاشتراك فيسنة ١٩٢٠—١٩٢١ متمالات نقدية قوية للبارزين من رجال المذهب التتايدي مثل المناوطي والشاعر أحسد شوق وقد نشرا ذلك في كتاب أسمياه «الديوان» (٣) وهوعنوان مشلل. ومؤلفاته ما إمد ذلك عبارة عن

بمترعات لمقالات نشرت في أوقات مختلفة في صحف شتى ، وهى تتناول ميداناو اسماً من الا يحاث (٣). وها على المدوم يشاطران منذكرنا من المجددين الصريين فاياتهم وخعما أصهم، ولا يكمان اقتناعهما بانه لابد من مضة أدبية محدث انتلابا في الآراء وفي وجهة نظر الشعب، تمهيداً للشهضة الثامة في الحياة القومية . ويقرران أن مهمة المات والمسكر في الوقت الحاضر هي أن إيرشد الشعب ويسناعده على القيام بواجبه ونسيبه القرى لخدمة المدنية .ولكنهما كايهما أقرب الى موقف المحافظين من كل من الدكمتور هيكل بك والدكتور مله حسين (٤). قهما مثلا أقل الحاحا في وجوب نشوع تقافة مصرية خالصة، وأشد اهماما بتلقيح الاصل العربي بمشاصر قريبة شبه به من الادب الأوربي التحدث من تراوحهما القافة الدامية عربية جديدة عوالداك كاث من أعمالهما إلر تيسية الدراسة الدقيقة لشعر أعمثل ابزالروى والمتني وتقدير شسعرها على طريقة

(١)عن المقادر اجم مركيس معجم التراجم المربية pict. Encys, de nibliographie Arabb مرود ١٣٤٧ - عن الماري واجع المعجم تفسأ هر د ۱۲۲۴ (و آریخ دیوانه غیمه ۱۲۲۳ ه. خَيَالُوالصُّوابُ ١٣٣٣ وَدِيوَانَ الْمَارَى لَمُسَاهُ لِيسَ اريخ )، وقد أماد المنادط فروزاته عطيمة المنتبان سنة ١٩٢٨ . ونشر مقدمته لديوان ! إلمالية (٣) الفينة ﴿ ذَلِكَ أَنَ المَانِ فَي قَلْمِهُ المازي في كماب الطائمات ص ٢٠٨٠، ٢٠٨٠ (x) القياول . كتاب في النقايو الأدن. وكالا ينع إن إسداره في عقيرة الجراح والكنوما ل سدوا سوى حوين (٣) للمقاد (١١) القصوراء مطبعة الصعادة

عديمة بطريقة هازليت.،

١٩٢٧ (آ) الماليات، المارة التعالية ٤ ١٩٢٢ (ع) الراخدات ؛ للطاعة المهرية ١٩٠١،٠ أولدارين (١) حمداد المشم ، المليمة

(ت) فهمن الربح ، الطنعة العبر ١٩٢٨م إذا عن أودار هذه اللاسلامون أيا للتعاور المتاءق بيس مقالات بدر المد

الادبية الاولى تشي بلا عوج إلى غايتها .. من (١١) لله أيمتح على المقالا في رام إنالول فر الني ع يقال الزمدة المدرسة العراسية (المالدات) وأكبر سيعف في الخلق المصرى عندة مو المقة وقلة الغلد ونما يتم على تأثره بالادب الانحليزي له إصف كملاح مدا الضعف فطالمي المعتبع ليتقورنة الجستم والعقل منمأ .

(٢) المار الدعاليا (الدعوراليم الذ) CONTRACTOR IN LOVE TO THE RESIDENCE OF

لَا يُحاوِلُ أَلْ يَقَلِمُ المُقَادِقِ لَفَتِهِ الْمُلْفُوفَةِ . غَيراً نَ دىراجىتەر أسلىربە باداً ايتىمىدان فى كىتا بەالغانى (٣) فصارا أخنب واكثر اشرانا وأشمد بريقا ، واعتاض في بعض المكتاب من المقالات ، الصور والحماورات الروائية . وينابر أن الماز فأدرك أن ميله الشبيعي ليس الى المقالة الأدبية، وكأنا به بدأ يسالج نوعا جديداً من التأليف . ومنذ ١٩٢٨ مسار المازن يكتب بانتظام السياسة الاسبوعية ولنيرها من السحف صوراً وهاورات مكتوبة بهذا الاسلوب الفكامى الصوب، ولا مكن أن يكون هناك شك في أن هـ فد القالات - باعتبارها عمال جديداً في دائرة الادب التخيلي الذي لا تزال اللغة المربية فقيرة جداً فيه - تشفل مكاذا أسمى بكثير من مقالاته الثقدية . فيل يجملو الخطوة التاليسة ويبرز كروائي عربي عمد اماين عليما أن اراه (٤) ولكنه أيس هذاك بن الكناب المجددين الدين ذكر ناع الى الآن ، من له - على الاقل من حيث الاساوب - أحسن من مؤهلاته في هذا ولايزال المكان الذي يشغله الا دب إلاَّ لما بي في هذا التجديد محدودًا عوان كان.م. المكن أن يتمم من جراء كثرة الصرين الذين يتلقون البلم في المانيا . وكتيراً ماترد إشارات الى جورته وشرال ونيتهه وغيرهم في متالات النكمة اب، والسكنة ليس م دليل على أن الأدب الالمان كان له تأثير حقيق فالكتاب المعرين. مِل أَنْ مِن المُمِتْمِ أَنْ اللَّحِظْ أَنْ اللَّهِ بِنَ اللَّيْ

بِالاَّ دَامِيةِ الْأَعْلِيزِيَّةِ أَوْ الْفُرْنِسِيَّةِ ﴾ يُستمر هنا

يجذبه كانت ، وهو يكشب كثيراً عن شوبهوا

وليتشه ، على حتى أن المدرسة الفرنسية بجذبها

سنة ١٩١٧ \_ ١٩١٤ وأعاد طبعيه في حصاد

721 - YAN 00 in make

(٢) معداد المديم

والريظ لكتابه ال في الممر الجاهلي الم

(١) عبث ودراسة لأن الرومي كتبه في

ني تناوله للموضوع على السينة التي أفادها

من مطالعاته الانجليزية . أما المقالات التي

كتبها بمدالحرب وضمها الى نفس المجهوعة (٧)

المجددين ءوهو ينته الفاظه بمناية ودقةءواكنه

حيث الموضوع ومنحيث الاسارب ولاتنظلب انفريق الآخر صدرت الترجمة الوحيمة التي | قَأَن أَساوِبه تعليمي أ كثر مما هوأدبي، ولكنه ملاحظة خاصة . وأثم من ذلك وأبعث على تستحق الدُويكر لـكتاب ألماني هو « فرتر» الامتاع أن تتنبع التناور فيأساويه الكتابيء الجويته. وعلى أنها مترجمة عرف الترجمة | ذلك انه كان في أول ما كتب (١) متأثرًا حبدًا بالاسلوب السكتابي العربي القديم ولكنه يجبرى

وهناك بن سنوف الجددين الصرين

الذين أشرنا الى أعمالهم الى الآن درجات

متفاوتة من التكيف أأغربي . فالشيخ مصطنى ففيها تقدم جلى من حيث البساطة والساب الفكر على موضوعه . وأساريه هذايشيه على عبد الرازق والاستاذ منصور فعمي لايژالان | الأُديي في مصر؟ فان الجواب لايكول فقط الىحدكبيرمتصلين بالمحافظينءوالمقادوالدكمور الاجال اسارب الدكتور هيكل وغيره من الكتاب هيكل أفل مسما اتصالا، والدكتور طه حسن أميل من هذين الى التعارف. . على أن الجناح الآيسر المتطرف من المجددين المصريين قوامه فريق آخر أكثره الى الآن من المسيحيين المصرين وأبرزهم سلامة موسى محرو الهلال لشيرى،وقد ظهر سلامة موسى في أول الامم بكتابته فى الدفاع عرنب نظريتى اللشوء والاشتراكية اللنين درسهما أثناء اتامتمه بأنجلة المأأما ما أصدره بعسد الحسرب فيمموعة مقالات منقولة عن الهالال وغيره لا تقتم فيا تتناوله على السائل الادبية بل تنجاوزها الى موضوعات من مثمل مالتوس وعصر الجايد والتحليل النفسي و « الواعيــة الخفيسة » والتطور على الخصوص (٢) . وهو يؤاثر مخبه برنارد شو و ه. ج. ولتر وهو منلهما يتكام بلا خوف بل يستثير سخطالناس بمواضيم لا يتناولها أشدالميندين المسلمين تعارفا الابحذر. ولمل خير مثال لذلك مقالته عن التوحيد الى برده فيها الى أصل طبيعي ويطبق مذهب النشوء على الدين . وموقفه حيالاالادبالعربي والاساوب الادبي فيه جرآة ونشاط. وهو يرى فى كل من الادب القديم والحديث إ نقصا في المدفة الصحيحة وفي الانصال بحقائق إ أَنْيَاةً. وَكَانَ فَي أُولَ الْأَمْرِقَالُمَا بِأَنْ يَتَرَكُ لِلاَّ دِبِ القــديم حظاً وان كان حظاً صُدّيلًا وْبَانُويّا فِي تكوين التفافة المصهبة والكنه في كتابته الاخيرة يدغو الى مقاطعة الماضي وهو يعارف أن لاسلوس الاعليري والقراسي خير موالاساوب العربي، وقد جمل من غاياته أن ينشيء ما يسميه الاساوب التلفراف الذي لا تزيد فيه الالفاظ على الماني . واكنه مع عيز معن زملائه يتطرف معطناه بن فريق اسكتاب ( من حيث التأثي رائه (والكانت منه الآراء فنظر الاوري ? تعدو الآراء العادية للرجل المتعلم) إلا أنه مَمَا يَسْمَلَقُ بِالْأَدْدِينِ الْإِلَائِي . فَن دُلِكِ أَن الْعُمَّادِ

> المكس رمي ألى تغيير الفكر العربي في طريق (١) آلام فرق أرجها احد عسن الزيات (٣) تعن الرجح ( وقد ذكر ناه من قبل ) ووميم لها الدكتور له مصين مقامة(١٩٢٤) ولهيه نقله لمدرث الاربعاء للدكتور فاله خسان ويملا أفي أهدا القال الطبع صدرت وجنافوست

لى خـــلاف السوريين المتأمركين يتوخى في

كتابته الرَّفة العربية المالولة . وليس ما ينهم

به في يعمن الدوائر من تبدُّك الاساوب سوى

استعماله ألفاظا شائعة في كتابته ، غير أنه ليس

من أنصان مدرسة الثقافة الصرية عامة على

(٤) ذكر المادي أنه لفتفل بذلك مر الله الاستاذ عمد عوض بالمامية مع مقيلهم (السياسة الاعتبوعية عدد ١٧٧ يول ١٩٢٩ جنره) المحكمون عله (٥) .. لا أن أعدت هذه المقالة للكانه أعلى الله (١٧) فينانيات مللامة مومى العربة الهكر صدور تتاب العازق هو صوره فصول روالية الخلطاع التاريخ - النور والنساء والم أر

特的命

واذا سأل سائل:ماقيمة كل هذا النشاط محساب عدد ما يصدر - وهو لايقل عن مثله ف أي أمة أخرى من حيث الامتاع والرمح-واتما يكون الحسكم على هذه الحركة لامن وجهة النظر الغربية العالية النضج ، بل بالتياس الى المؤثرات والوسط والجمهورهفقد أوجدتهذه الأدب العربيء وف اتجاعهـا تحاول أن تدفع أ الآمال السياسية والثقافية للمصريين ، وتوثق لاثقافة أنحطاط وألفاظ ، وأدب طبائع لا أدب َ مابيتها في الوقت نفسه وبين العالم المتمدين في أ ذكاء .

الفكر الغربي ، وهويشه سلفه جودجي ديدان

عكن أن يقال بحق انه خير خلف لزيدان في

أحوال مصر الجديدة . وتدل شهرته بين فريق

من الشبان المصرون وتأثيره فيهم -- مسلمين

ومسيحين - على أنه عامل يحسب له حساب

في تعاور الفكر المصرى والأكدب المصرى .

من يريد الصحة ... والقوة والجسم الجيل



ا موز بجسمات تويد. المضلات الكبيرة القوية . اخيرناكم السليم. اخبر ناهل تربدالمحة والقوة الكامل الذي يكفل

الك اعجاب كل امرأة عواحتراموحسد الرحال

سرأتى غرة: الوم

ثم دعنا نريك كيف أن طريقتنا الرياضية سوف عمدل منك ذلك الرجدل الذي تنشده وألت في متزلك في وقت الفراغ بغير أي آلمة | اداة ولا دواء ولا غنداء بقاس بل فقوا بحرينات رياضية لسيطة لا تستغرق منك أكثر من ١٠ دقائق في الل بوم ايلما معدودة

متمالا مام جير

قد يدو لك ذلك حجيبًا . وهو عجيب حَقًّا. وأكنه ممكن وقد علمن لا كان سوال بن كالوافي أغسف عالات التماسية والقسقاء يسبك العنيف والمرمن والبيوب الجنسية رأما الأبن والنا سروف تلزمهم يتكامون عن القسوم. فازونك سكايف أميدوا ربالا اجعاء افرياء علان طيا واجالي فيه احال الوطاو ويهطوا فديها فالملك والمعالاتين

أجنبية بل باعتبارهم أعضاء في جسم حي قوي مستقل، كما أدى الادب الروسي نصيبه الخياس ان مايمبرون عنه ليس هو بالحساس الامة قاطبة يبدو لهم في المستقبل ومهمتهم أن يوحدوا ا الآخير ، كما يقول العقاد ، أن يخلقو ا ثقافة عقلية ، ،

الت الآخر لستطيع أل تكون مثلهم أران ... فعمد أن ثار الشعب المكلوم من فقط كفاك تردداً وكساد . وهيا لتعرف ماذا للئ، وتولى نفر من المسلحين العقلاء نستطيع أل نفعله لك اكتب الينا فنرسل اللكم، لم يلث أن اعتزله وشديما ، اذ اليك كتاب الانسان الكامل ( ٩٦ صفحة مزين النافوي لمط معر الدنيئة ، يثيرون انشعب بالصور) ومطيرعات أخرى كثيرة. اعمل أربك النفر العسالح ، حماته الحقية يسود ، الان واقطم هذا الكوبون الذي يعطيك الحل الهراعن حوضه ، ليفسحورا لا تفسهم في هــذا السكتاب بغير أي مقابل ( فقط ١٠ الملطة ، وحديل الظهور ... الميات طوابع بوستة كاليف البريد )واكتبا للهذه المجالة ، قد عزمت ، أن أصف

رأساً الى محمد فائق الجوهري١٦ شارعشيبان الموادث التي أدت الى القيد من على ، إمال الى همذا السيون المظلم. ويسرى إِذَا فِي هذه الوحدة ، أَنْ أَبِثُ أُوراقي،

النووشكايتي من هذا المجمع الغالم ا المكان اعترال رولان ، زوجي ، انصة ملاغير كاف ، لتهدئة حقيقاة أحداثه، الديجول ذلك المسكين ، أن يضم الى الموا واحدا يخضم لحكم العقل والمنطق

المنا دولان في وزارة الداخلية ، رجل الله بن الشعب يسمى « جارات » . . . . الاشخصا فاقدا الالمحامة والمقدرة على إدارة دفة مُجْرِيةِ القِدر المكذا استطاع رجل الجنية ردك على أسرها ، قاركا وملائي هنا في الله كمول ، أن يتبوأ منعد الوزارة ، والمالكف النسط المنظمة المعالس النبيابية ، أمرا واما في

بالتبض على دو لأن أو أعمل على النائه أذا كان المنات النورة الاهلية الني استعرت أمراللين محيدا. وفي دقائق معدودات أعلمت الناليم لافنديه ، وكان أن قبض البعاقبة زوجي بكل شي ودولت الفتجاجا لرئيس الجمعية الملكم والادارة وكان زوجي خلال على هذا الأمر المنكر. المرمب الأهانة من البهم، فاربكن الإنفاقا وعليدا ، وحب أن وجه اليه الريح الوصول الى قطر التوبيري ،و الوصلت الأشالة ليعبب عن أعماله وحركاته .... اليه و إذا به عوج الرخال وقد منطقو أ باسلحتهم المناسي روحي وسيم مرات الله المرر غيب قبل أمام عاكم م والتدوا كامل علم م والعليم وشوس

الخــارج . وقد أنهت هؤلاء الكتاب آنه ليس الي الأجال المادمة أرسل كلى! فقطمن الممكن بلمن المتحقق أيضا أن سيقوم أدب عربي ؤدى به المصر وزوالمرب نصيبهم الماضي الى المدنية الحديثة لا كتقلين لثقافة

إن مكتبة : وثيقة الرشيسة المصور الارهاب

وى مذكرات مدام دولان

في السياسة والأد\_ .

أيام الثورة الفرنسية.

فقتعاف ما يأني » :

سبن آبایی کی در زبه سنة ۱۷۹۳

ه من الا تارالادبية الرائمة الى خلفها لنا نزلاء السجون أثناء

عنهم في عصور ساد فيها الظلم، وانتهكت الحرمات، لاتز اللذكرات

مدام دولان المقام الاول وألاثر الخالد. والتاريخ يعمد بان مدام

رولان قد أوتيت من العلم والذكاء قسطا وفياً ، وكان لها باع طويل

وما كانت مدام رولان لنأبه كثيراً لذلك الحيف الذي وقم

عليها وعلى زوجها ، أنشاء عصر الارهاب الذي ساد فرنسا ق

أخريات أيام النورة ، وماكان يهمها أن تلقى في غياهب السحون تحت

ذال المقسلة التي كانت تحسد الماد حصداً ، قدر ما كان مميا أن

تدون مذكر الها ، ليطالمها أبناء الاجيال القمادمة ، ويصدروا

حَكَمَا عادلًا على أولئك النفر الذين استيدوا بالسلطة والشعب في

لهما ضعة عظيمة ووقع كبير • من هذه المذكرات الخالدة

نشرت هــنـه الذكرات لاول مرة في سنة ١٨٧٠ ، وَكَانَ

الر نف حتى إذا ضاق بنا الامر أمكنتا أن عبد

مأوىآخر لنا أميناً . وقد لاقيت صعوبة تذكر

من جانب رجال الحكومة في إعطاء إمازة

المرور ، ولكن ماكدت أحصل عليها ، بعد أن إ

كنت من الياتسات ، حتى وقعت صريعة مرض

في أبي ، لم يكر روقوعه في الحسان . ستة أيام

طوال ، تضيم في العراش ولما أكملتها وكنت

قد استرددت مانیتی قلیلا ، ذهبت ال دار

الالدية لاجدد جوَّاز الرور فاذا بالأ مور وقد

المتديث لعقيداً عنو إذا بناقوس القدر عيودن

وفي منتصف الساعمة الخامسة من اليوم

الأخيرمن شهر مايو، إذا بستة رجال دجيين

بالسلاح يقد وذ إلى المثرل ، وإذا بأحدهم يتقدم

إلى رولان ليقرأ عليه أمن الجمية الثورية بالقاء

«إلى لاأغترف لكم بأي سلطان شرعي :

وإذاكنتم تصرون على أخذى عنوة وأفتداراً

فسترون مني مقاومة رجل كيل ، ولكني أبدى

عظيم احتجاجي واستيائي لمذه الاحمال ... ٢

عليك بالفدة والقنفء واعاسا لاملم

وفي لحمة وجيرة ، ماراً على خاطر غريب ،

كنت وحيدة ، حيماكات العربة أنسابق

« لم تخول في السلطة أن أنوسل إلى القيض

بوقوع الازمة التي طال انتظارها .

القيض عليه . فيجيب رولان

فيحييه الرجل

وعبر عن المبقرية الروسية . وهم جيما يدركون أنهم في مستهل هذه النهضة وأنهم طلائع الادب المربي الجديد الذي سيظهره وكلمهم يسمى لأن يقوم يواجيه من التجربة والتفكير . بل هماون وانما هي آراء أقلية دمفيرة تحاول - بنجاح مطرد وثقة قوية بالفوز النهائي – أن تهذب الشمب وتثقفه. وفي هذا وحد ه أمليم الذي

كمة منا سني المدامل

أبرة لقطوغ مها الكواون

في لندن

تباع الساسة البومية والسباسة الاسوع بالنكشة الإعلاية والاجنية Roglish & Poreign Library ٨٧ ( شافتسري النو ) - لسن Shaftesbury Av.

د... هكذا مصدير الحق والفضيلة أيام

- امداد عذا الآويون عندا واخع والبسلاليوم - عندا استشاره مانيد - الأسرار لانفشي بعيدالتريه الهدنية رمندوق ابوستر ١٧٦٥ مصر

ادمام العصبيد ، الأس ، الحد والكابر ، الخذل ، الخذ العجم إدة القرد : وبدة الغضادات

كل ملك من المارج غير مصحوب الما بوستة بفلن تكاليف البريد لا يلتفت اليه

غطاء أسود، فأغترفت صنوف الرجال حتى وصلت إلى مدخل القصر فاذا بحارسه يتنسل

الباب فى وجهى ، وبقيم مصراعيه . عبثاً حاولت أن أرده عن عزمه ، إلى أن قيض الله في فكرة خبيثة ، فصحت بالرجل « أيما الموادلين . . ف هذا البوم الجليل ، فأعمة عصر الخلاص لهذا البلد الا عمين ، من أعداثه الذين يكييدون له أتيت برسالة خطيرة الرئيس ، وله وحده أريد أل أسلمها، فاعمل على مساعدتي وآت لي بدايل يتقلمني إلى الداخل 1 ° فتح الباب ، ودخلت صالة التويلري ، وماكادت تمرخس عشرة دقيقة

أذ يحملها إلى الرئيس ، وأن يثير المجلس لصالح وسرت ساعة طويلة وأناأقتلم أرضالفرفة

ذهاباً وإياباً بخطى طويلة قلقة ، وقلمعاق ناظرى على بأب قاعة المجاس ، حيث يجتمع الاعضاء. وبمد فترة قصيرة ظهر روز فقلت له لاحسناً ، ماذا صنعت؟ » ..

فاذا به يجيب «لاشيء بعد . . . المجاس في فاق وغضب، حطيم ويطلب القبض على اثنى عشر

فأجاب « هو هر ال سدل » ، ا فقلت في يأس « إذا لن يقرأ خطابي

.وز ... أرجوك أن ترسل لي فرينو » . وإما فترة طويلة عجاء فرينو ، والمنامنا طويلا، نأفهمته مأأريد، وذهب، ولسكن مود بالخيبة والأمىإذ لم يكن المجلس إلا على حاله الا ول من الهياج والنسب. وعدث الى المنزل، بعد أن تركت إلى لوفيت ، وهو عدو تخر بالمجلس ، خطابا أشرح له ماحدث ، فوجدت رسول الجمعية وقد عاد ، ليبضر اأنه لم ستطع أن يقدم شكايتناو احتجاجنا إلى المجلس، وأنه لذلك يطلبها كتابة .. وما كاد الرجليمورد من حيث آتي .، ، ، حتى أسلل رولان من خلف

المنزل وقرهاريا .. وفي الساعة الماشرة ، دُهبت مرة أخرى ل المجلس فاذا موقدا نفضت جلساته عقرجمت آسمة ووما كدت أصل إلى باب منزلي ، حتى وثب إلى من الظلام، رجل يتوسل إلى عقابلة

لالقد مقدوا المرم على القيش عليه هيده أ

مقلت . ﴿ جُمَّا إِذَا استطاعوا ذلك ، يكو ون على ثيء عظم من المارة ٢٠

قتال أرجل الغريميه : ه يسرني بالمبدئ أن أسسر ذلك فا الما الا مُو أَفَانَ مُحَامِنَ لِلَّهُ وَ أَلُو فَلَنَّ ﴾ "

وقد يعجب القيارية لرجوهي الى المزل في مثل تلك الظروف، فاطألما لضحننا الأصدقاء ، مل اعتزال رولان الملكم ، أن تترك المؤل لنعيش في قيره ، ولكنتا لم تعمل ذلك الأسمة أو مرتن، وقد كنا دائم لنام في غرفة والهدة

حتى بكون لديديا من البلاء واحداً يُزلَتُ مِن العربة ، كالطافر الصغير ،و كنت واللاكنت فزخة للحاة دولان محاعصيه الم المعادي المدلى الم عدل إلى المنتخف المناح الأصلى ، وعلى كنتي

الشمب والمجلس عليه، راضية أن يتمول سنفطهم الرب على شخصى، لذلك كنت غير آبهة لان أسجيم

ويمد ان ترك رولان المنزل هشت وحيدة لاقدرة لي على زيارته حتى لاألفت النظر الي مكانه ، فضالا عن أبي لم أستطم أن التبحق به وأترك منزل وخدمي الذبن روعوا كثيراً لما حدث، فكنت أهدىء من هخاو فهم وأقبل ابنتي الباكية . ثم أخذت في ان أكتب خطابالزوجي ولكن ماكلتان أخط أول كلةمنهجتي سمعت حتى استطعت أن اتابل مسيوروز أحدأعضاء طرقاعل الباب ودخل الى غير زجل و احديسا الن الماس ، خملته رسالتي ، فأخذ الرجل دبي عاتقه عن رولان فأجبه:

ه لقد بارح المنزل أثناء ذهابي الى المجلس فلا علم لي بمكانه وليس عندي من مزيد لتعلموه؟ نفرج التوم آسمين

وكنت أشمر بتمب شاديد، فأكات ان أتمم خطابي وأتناول مشاكي ، حتى ذهبت الى مخدى واستغرات في سلبات الهيق . ساءة واحدة استرحتها ثم أفقت على صبيت الخادمة تذبهني القدوم بنمحة من الرجال يظلبون مقابلتي، فاذا يهم يحملون أصراً بالقيض على ونقلي الى سمجن ابيىءو في الساعة السابعة ودعت ابنتي وخدي وأمرتهم ان يلتزموا الهدوء والسكينة وأن يصيروا طويلا . . ثم سرت الى السجن في عربة يحيط بها ثلة من الفرسان ، وقد تجمير الناس حول العربة ، وأخذت اللماء تصبح : « الى

المقصلة .. الى المقصلة » وصلنا الى السيجن و بعد ال أنجر بت المراسم العادية أدخلت الى غرفة صفيرة. وكانت ذوجة الحارس امرأة طيبة القلب ، فقسالت تعشد عن صغر النرفة: « هي كل مالدينا ياسيدني ... وستقضين فيها اليوم فحسب 🕶 🕯

سجن سانت بليج في ٢٠ أغسطس منة

لقد شهد هذا السون الضيق حاول اليوم الرابع والعشرين من تاريخ التقالى اليه .. هي فترة من الزمن قضيها في العمل والدرس، أجل كانت مذكر الى الني أدونها هي شغلي الشاغل الني منخلال سطورها تستطينهالمين الباصرة لمادلة أن تنبين عدالة حتى ، بل وحدالة معاني ا روعتني كثيرا مادنات شهري مايو ويونية و إلا أن لا أزال ، آمل أن يكون النصر حايلي في الراية ، يمد زوال هذه الغيوم المقليدة

ولكنى لا أزال أوقن بَسْوه ما يضمره لي هيرت ۽ صاحب جريدة ﴿ بينيردوهن ٩ اد ما: الذي عبدوء الى لفر بحسديث كأذب أجعي أله حرى بيني وبينه ، اعترفت له في خاطه ، أن رولاند كان بكيد المحكومة في المعام ، وأنه كان من كار الا عة المانقين 1

ف الروم الرابع والمشرق دعتني روجمة الحارس إلى غرفتها جيث كان ينتظر في رجالان.

> - أيرًا السادة العل قدمت في فللن ا - أأت الواطة رولاقدة

عال ألمها: المامية الم

وكالت وصيفتي في انتظاري ، وقد كانت تبكى فرحاً . فمـا كلـت أنال اجازة الخروج : عتى أسرعت الى المنزل ، فاخزقت الساب ، كالطائر الصفير الفرح ، محيية إلحارس يقوليله « ملب يوما سـ ميداً أي لامار » .. ثم علوت الدرج . واكن . .

بعد أريم درجات فيمس، لمأجد نفسي إلا محاطة برجلين ٤٤ أدرى من أين قدما. . و تقدم إن أ كبرهما قائلا « باسم القابون نتبض علم ال ! » وكان دهيما أص بذلك 1

دَبَّةَ البِّيتَ ، وهي لاتزال في غرفتها ، وقلت لهما

و حد مناقشة للوياة شاقة ، أمام السلطات العلماء أفهمت أن أسر إدادق سراحي لم يكن محيماً ، و في لابد أن أدفظ في ذلك السجن ، حتى يتين حقيقة أمرى ا

اد فعني ، بل كدت أفتد رشدى ا وبيما كأفوا يدونون اسمى للمرة الثانية في و تنقيماً . . . وأحيراً اعتدى الى بضع أور ق

لاد من الظالم التي تتن عمرا

ر أعلى جداره ، إلا قابليما في الحال بضربات.

هم حوله . فكان لا يمر عليسه يوم بدون أن يقم

معافظاً على سكونه وبشاشته الممتادين.

تقيل السلة عا فنها وقال عابسا للدي حليا: لزرقمه الحمول في مقابل فزات على بمش للا تری وا آی ان سعی الرسال شی ه منها»

و بقدر ماكان متمباً لا نسه كان كذلك لمن فى مشاكل جديدة فوق ماهر فيه من الشحناء والنزاع المستمديم، فكانت حياته عبارة عن سلسلة من المشاكل والمخاصات .

أن يكوز حرين قاتلا .

ووصل الحر أخيرا الى مسامع ذلك الفلاح

وذات بوم أرسل جرين ساة من البرقرق الى زوجة صاحبنا الاحق الذي أبي أن يدمها الدسيدك لم يكن ليست بذا البرقوق الا

وجلت بعد ذلك أن الغرس عارين العليب وران في غيضة من الرخل أعلم العمل والمدر خراجهما ولماالمس منهماره المدكور مساعدته يا في اخراج قوريه ﴿ أَمَالُهُ بِنَكُلُ الْمُعْدُولُةُ وَجَهَاهُ أن لدره مايكفيه للاهمام فضاله مأني مساعدته فقال سورين لبعض الواقفان بالتلايا بن ميزاذلك لا بله لى من قتله الزلعاء وينتزو (ماعمصل» وبعد ذلك علمة وسترتا وقعت ليرازولك العربيد في مأدق كاللي القرس فيه تورد فرين من قبل اوما أن شاهله هدا المارث عني أنبر ع الى تولى يا ورناجير ماوالة الله بها العو العيصة احد كان جازم اكل للفت الرداشة مياما

باءترامه تتالى وقد **قعل ا** "

قتل بدون الرهاق روح أو اراقة دم . وف صباح اليوم التالى ذهب ذلك الفلاح للي منة ١٩٧٣ فنالت نجاحا كبيراً ، والما الى جاره الفاضل ايمترف له بنكرانه لجيله المنابا يوم ١٧ فبرابر من نفس السنة ، وجمعوده غمروفه وليطاب منه المفح والساح الزالف دور أراهان الريض الوهوم، ومن شم أصبح الرجل صديقا للكل محبوبا لدى ألفهمن أنه كان مصابا ببرد شديد في تلك أ الجنيم بدد أن كان اسه رمزاً المساوى عراا مروره الناول اثناء المتيل انقطم أحدد أوعيته

وان الفرق لعظيم في هذا العالم بين معاولة الزه على أثر سعال شديد ، فات بسبه في إ جنب انقلوب بالشدة والمنف، وبين اكتماما ألماله الى مثل فيمادور المريض الوهوم. ا بالذين واللطف.ومثل من يجنح الى الشدة كمن الله المعوم فأن القــادىء يستعليـم أن أ يحاول اقامة سد عاجز فوق مخرى من المياد . الله المال التابات موليير بروح تهكمية تال بها فقد يموق هدا السد الماء عن الجريان ودعا الكولف وكاتب له من المبقرية والنبوغ

المياه من ثم مندفعة بتوة أشد من ذي قبل الماريء المخص رواية « الريض وأما اكتسابك الناوب وجنسها المحسة المراه وهي رواية ذات ثلاثة فصول لهما والاحدان أنهو عبارة عن تحقيقك الميناسم العما والعداء كاسيرى القارىء فيها بأبي :

منها يستمد ذلك المجرى مياهه. وان من محارل النع العل الأول على منظر غرفة ببيت اكتساب القاوب بانقرة والاحساع كن يفلل الباريس، وفي هذه الفرقة ماثدة هايها أسداً بالنبود والأصفاد. بل إن من دواعي المناس وي الادوية، ورى أراجان المجتذاب القاوب باللطف والمسلاينة أنها تكرح الناسات فيقول:

الملفنت في الشهر الماضي اثلثين و الاثين الما الما كنت لا أشعر بتحسن

اللُّبُ أَدِي بُورِجُونَ فِي الْحَالِ . المانعة الرماجات الفارغة الى الخارج المعالمة المامناً ) لا يوجد أحد

المحارض بنساء ومع ذائه لايظهر

البياوابادي بمنوت مال: ) طو اندت

## المريض المــوهوم للروائي الفرنسي الشهير (موليير)

طوانیت ـ اقداراطم رأسي ساب من جراء استمعالك لي .. ( تنظاهر بالبكاء )

أراجان حسناً - لاتأبهي .. اء خذى هذه الزجاجات الفارغة الى الخارج... الى يجب أذأ توجه توأ الىبورجون،فاله لم يرسل لى الدواء

طوانيت - انه يجمع ثروة على حساب مرضك . . كم أود أن أسأله أى مرض نشكو. أراجون \_ أيتها الجاهلةالياماء! ماذا تعلمين عن الطب؟ الى في حالة سيئة جداً حتى أنني اذا لم كن قد اعتمدت على أحسن طبيب في باريس، لكنت قدمت منذ زمن طويل . . اين انجليك ؟ إن لدى شيئا هاما أود أن أتحدث

- هاهى قادمة ، بعد أن أقلقت كل البيت

( تلخل أنجليك ) اراجون -عندى شيءهام جداً يا انجليك أريد أن اتحدث ممك فيه ، ولكن لا . يجب أن أؤجه . . أين عصاى . . إذ يجب أن أزور اللبيب ، أما أنت فابق هنا فأني سأعود بعسد

قليل ( بندفع خارجا ) انجليمك - ألم تبصريه يا طوانيت ؟ .

طوانيت ( ضاحبكة ) — من ؟ أوالدك

أنحيليك – أوه طوانيت . . إنك تعلمين أَنَّى أَعْنَى كَلْمَانَتْ . . هل رأيته ؟ . وهُلِّ لَنْلَمْنِ

طرانيت - نهم القد رأيته وأكدلي أنه بتغيير خلقه الوحشى وجمله أشبه الأشهام الأشهام المراجة من الدواء فقط في اسيطلب بدك الزواج . . صـه . . إن والدك

( انجيليك يتملكها السرور بعودة أبيها ) اراجون - والآن يا أنجيليك سأناجيك بأغبار ماكنت أترقعها وفقد طلبت يدك مى فهل ترافنين على الرواج ؟

انجيليك – الى طوع إرادتك يا أبي العزيز وَعَا أَيْكُ الْإِنْ قَدْ وَأَفْقَتَ عَلَىٰ رُوَّا بِجِيًّا : قَدْمَنَى أسراا المائ عبراً. أيند تقاملنا مصادفة أناوكا انت منذ أسيوع ، وإن الحب الذي أله تبادلناه لا وَلَ نَظْرُهُ هُوَ ٱلَّذِي جَبُّ لِهُ يُعِلِّبُ بِدَانِي أَلَّا أَنْ ـ المان الم إن الرحول لم يحفر في مذلك ع ولكن إذا كنتُ للد أحبات إن اخته في . المبدلك - عل كامانت عو ابن أحته ا اربيان - كليبالت من حو حدادا ، إلى إن ، وستمير الاموار على ما يوام .. لا أمراه ، إن من ألكام عنه إعاهو توماس

ديانورؤس ، الطايب القنان أبن ديانوروس

الطبيب الفهوراء وهو أبن أحت الدكتورا

ونقنا ينتهى القضيل الأولء ويوتديء القميا الثاني في نفس الفرقة عندل كليانت وشأن الطريف الدون أيما .. إقول لم ما الأس المحدث ال مواللت . المولك - أوم الأوم إلى في الأم المولك لها لا المولك - أوم الأوم إلى في الأم الموالك ...

والنناء لانجليك انسطر الىمفادرة بازيس لبضعة ( تفادر الفرفة مسرعة ) طوانیت ( غاضبة ) \_ ولماذا ترید أن | أیام،وقد طاب الی، باعتباری صدیقه،أن أحل نزوجها من دكتور ۴

ه کانه حتی لا پشطر*ت سیر در استها*. ارجان ـ لأنه عندئذ سيكون ضمن ارجان - حدثاً جداً ، نادى ا ننى يادو انيت. أسرتى ثلاثة أطباء يمنون بأمرى ويساعدونني طوانيت - أليس من الافضل أن يذمب على مقاومة مرضى . هوالى غرفها ، وأماأنت فعليك أن تنسى أحزانك

طوانيت ـ ايس بك مرض . واستعمد هدوداد. ارجان \_ أيم الخيثة \_ لاو إما أنا في مالة ارجان - لا. لا. إني أحب الموسيق فأنها تلطف أعصابي ها هي قادمة ( تدخل الجايك ).

طوانيت ــ إن حالتك لأسوأ مما تظن . ولكن من ناحية واحدة فقط ا .. إن انجيليك ارجان - ما المسألة ؟. لقد أناب استاذك لا عكن أن تنزوج من طبيب لنحصل على هذا الشخص ليعول مكانه . دوائك بثمن رخيس .

ارجان ـ إذًا فلاً دخلها الدير .

أنا رجل شرير . . . ولكن كيف يسوغ لك

أَنْ تَخَاطَبِينِي بِهِذَهِ اللهجة ! يظهر أنك في حاجة

الى درس في الاثدبوساً عطيكه ( عسك عصاء

ويحرى خلفها وتدخل بيلين : زوجته الثانية )

مَاذَا يُؤْلُكُ يَازُوجِي السَّكَينِ .

ستفادر منزلي في الحال.

بيلين ـ ما المألة ياعزيزتي الصفيرة . . .

ارجان ـ لقد أغضبوني ، فهاهي طوانيت

طوانيت ـ انه يريد أن يزوج انجيليك

لابن أخت الدكتور بيرجون ، أما أنا فأقول

ارجان ـ اعزبي عن وجهي أيَّما اللَّه ينة .

بيلين ـ أظنها على صواب فيما تقول . . .

ولكن كيف به ماونك هكذا باعزيزي المدّب .

اجلس على هذا المقمد ، فأنى سأريحك ، أتود

زمن ، ولذلك سأجمل لك لميما كبيراً في

رصيتي ، حزاء لك على حسن صنيعك معي .

أرجان - لوكان محاميك موجوداً!

يبلين - لقد أحضرته معي..هاهو..

للهب عو البابوتمود برفقتها بوزقرا

اربان - أتناف ل الدخول الى مكتبي

المن الم تعال ياعز برى المض . كم أنت

( تقوده عارج النرفة ويشهمها المحامي برشما

الحاواليث - الملاز أبث الحامي الزارونية

اعلى -الاهدا لابصير في ولكن هايك

طوائيت- بالنا كدءوق هذا السام: الى

أبيك ود المهول على كل ما يعملك من ليمك

أَنْ عَنْمِي كَايَانَتِ مِنْ كُلِّمًا حِرَى، أَطْعُلَامًا أَنْسُاهُ

يا سيدي؟ فهناك لا يشوب مدوع ناشيء ، .

ارجان ـ آه . . لولا عنايتك بي ، لمت من

بياين لاتتكام عن هذا ، فاأستطيم المحمد

إنه يحبين صنعا لو أدخلها الدير .

وسادة أخرى تحث رأسك ؟

تتكليرعن الموت .

شعيف دعني أجاعدك

تدخل طوانيت واعليك

طوانيت - وها هو دكتور ديافوروس وابنه(یذخل دیادور وس و ترماس ومعیم بیلین). طو انيت ـ لاء لن تعمل ذلك ، فا تك على ويقدم الدكتور ابنه الى ارجان ثم يشير الى رغم من أوهامك السخيفة فأنك ذو قلب عليب. ارجان ـ لا، لست بالرجل الطيب، انما

ديافوروس - الآن فلتقدم تحياتك الى

أنجليك (ميصرة كليانت)—أوه—ياللسماء

توماس ( الى الميليك ) - سيدن ، من المدل أن السماء هيأت ناك امم (زوجة أب) لاً ن جمالك ورشاقتك . . .

ارجان - انها ابنتیایست زوجتی. ترماس ( الىأبيه ) ---وماذا أفمل. ديافوروس - الأمر بسيط ، عدث الى الأنسة انج لميك ابنة السيد ارجان. أرجان - أقبلي ياانجيليك، وخذى يد

هذا السيد وتؤددي اليه . انجيليك - أمهاى قليلا حتى أندبر في

الامر ... أني أخشى ألايكون لهذا السيد تأثير كبير في قلبي . أرجان - إن ذلك ليس بالشيء المهم فان الوقت كفيل بأن بخلق الحب بينكما بعد أن

انجيليك – ان الرواج سلسة لايمكن أن يقيدقاب بها على الرغممنه.

ارحال -- لقد وضعتى في مركز لطيف الـ بيان - لو أنى كنت في مكانك ياعز بزي إِمَا أَرْضُتُهَا عَلَى هَذَا الرَّواجِ ، أَمَا كُنْتَ اكْتُنِي

الخيليك - من اللساء من يطابق أزواجا لأعين يمين أولئك الأزواج، ومن النساء أيضاء من يطابن أدواجاً مرضى ، طبعاً في الخصول على اروسم فقط ، وبدوقامهم

بيلين - ماذا تمنين بهـذا الكلام أيتها

أرجان – سادني أساليكم الففو عن كل عداء والآل أصفى الى بالمبليك الى أعراق عَلَيْكُ أَمِرًا مِن اثنين، إما أن تُدُوجِي مِنْ السيدُ وَمَاسُ فِي طَرَفُ أَوْلِيهُ أَيَامَهُ وَإِمَا أَنْ كَذَهِي إِلَىٰ لدير (الى بيلين حيثها تخرج انجيايات وكاييان ) لا تلبيينا إعرول فماعيدها الى رشاديا يلن - ال ألكة لتركيك الأ والموري إدَّا لَهُ عُبُ عَلَى أَنَّ أَدْهَا إِنَّ الْحَالِي الْحَالِي الْإِنَّ قَ

روماً فوط استرعة ( کل بیا) اوطان – قدل آن نتر جو ایمامیاتی میلیا للكران أهممول (عجروني عن عالا هي) HOUSE AND ALL RESIDENCES

الكنب المدادة

أبوليبر كثؤلف وكممثل أ فانهم بثوريك غني ! " الله وليع يرى في الطب تدجيلا ، وقد فعال: «لست بداهب بل يتحم أن أعاونك إذا له هدد الرأى ، بناء على تجارب فتد أوشك الطلامأن يقبل: ومايكون الجازه إن مرت له مع كثير من الاطباء، فشاء الكرعليهم وعلى العلب عفاستعمل موهبته الله الوايات المسرحية للنيل منهم. ولا إَلَىٰ رَوَايِنَهُ «الحَبِ العَلَى » أَو رَوَايَةً «طبيب رمت اليه زوجته بيصرها مستغربة حن قال: الله والاطباء. كذلك هـذه الرواية « إن جارنا جربن قبلني حقا ا نانه صرح إلين الموهوم» يامس القاريء في كثير من

الميالها وأحاديتها صوراً من الهمكم القوى المينة في الدليه رويال بياريس يوم ١٠

المالية الاعراض مثل ويسده

كف نقتل عساوك

يمنكي أن فلاحا الشارر يمندة الخالق وجفاء و مساعدته ثم همد يقرن القول بالعملي. فما الله الطبع وصموبة المساشرة ، فما عرفه أحد إنا ألله في متابل ذلك ؟

أجل ثانت مؤنأنه على صنيمه هذا نظره والويل لذلك المسكين الذي يتمرض له لما يناله | قاسية من ذلك الفلاح الذي رفض فيول مساعدته وقال في غشب : « لست في عاجة لمساعدتك

شاقاً بالنهار يَّدُ غَمْر عَمْلُهُ لَيْلًا ﴾ ودأَّ بِتَ الثيرِ الْ تجر بمساعدة الرجال وسرعان ماعادت الامور الى مجراعا. وفي عشية اليوم استولى على صاحبنا الفلاح شمور غريب لم يعهده من قبل. وقد ﴿ إِنَّهُ مِنَّهُ ۗ إِلَّا كَمْطَعْمَيْنَ مِنَ الْهُــكُمُ الْم

نم ياسيدي القاريء إن ( العدو ) قد المنه النديدة. وقد مثلت هذه الرواية

من الزمن إلا أنه لا يلبث أن يهوى فتتدفق النظايد اسمه على بمر الدهور .

جماح ذلك الاسدعن البطش والاضراربالناس

يالحل الوديع المادىء.

(ترجمها عن الانجليزية) عملا على عمد بكرى المدرس عدرسة الجوريجي بك الاشدائية بكفر الزيات

## المكتبة الشرقية يصفاقس (تونس)

لا يمج الباي زفر ٣٦ لمساحها عمد بن جمود اللوذ لمي اللكنية اوحيدة إلى عرى أم الدلاد لعلية والمدرسية والضعف التعرفية

السودان بالخرطوع ويروعنا يأء وزمان والمؤملوا عرى وعفلاء وواد مبين

ذلك الداريقة الماثلي ، لتناول طعام جيده نوعا ، دِونَ بِذَلَ كَثَيْرِ نَمُقَـةً أَوْ عَظْيِمٍ أَجْرِ ا . كَنْتَ أتناول في الفداء ، قيامة من اللحم ، وقايان من نَّهُر عَنَّهُ . فَكَانَ يَبِطُشُ بَكُلُّ مِن يَقْفُ فَيُسْبِيلُهُ . ون صارم المتاب.

وكان لاعر ولد من الجميران بباب ذلك الفلاح إلا وشعر بالاشمُّزاز والضجر . وما نبح كاب على اوزة أو صاح ديك أحد الجيران سوطه أو وصاص بندقيته ، حتىأن تطنهذاتها كانت تمرف وقع أقدامه فتنسل هارية منسه

وإيد زون جاء رجل يدعى فارس جرين الىلىپ ، للسكنى والانامة بْجُوار ذلك الفلاح . وبالطيم أخير في الحال بما فطر عليه جاره من سوء الخلق الذي لا يُعتمل . فرد جرين على ذلك بِتُولُه : حسناً ، إن أظهر شيئاً من ذلك أمامي

فذاءت عبارة جريزهذه وانتشرت ءحتي ذهب الناس في تمايلها مذاب شنى . غير أن جربن هذا ماكان ليظهر عليه انه يقدم على قتل انسان ما ، نان من سیاه وکارمه و أعماله کابها ، مانم عن قلب طيب يُخِنق بين جنبيه ، ع يوشده ف حياته . ولم يكن ليخطر على بال أحد البتة |

الشكس ، وبالطبع لم يكن يسره سماعه . فبدل نصاري جهده في مماكسته والتحرش به ، بل أنه حاول الاضرار به على أن الرجل الذي صرح باعترامه فتل ذلك الفلاح النكد ، كان يقابل مدذا التمدي يسعة الصدر وحسن النية

الخضروات ، وأما الاه ار فلم يكن إلا الخبر والماء القفار . . ذلك كاله خسب ا أني لأذكر هنا ، هذه الامور النافهة لأثن فياوله علمات أن اسمى كان مقرونا باسم الحبارس ، وأبي قد أَقسدت عليه خلقه الطبحي الجيل ، باعطائه المال الفينة بعد الفرنة ا دانتون ا هكذا تشعذ سارحك، نبد صحاياك التضرب ضريتك ا فان تزيد هـ ذه الضحية عدد ضحاياك، إلا قايلاً ا ولكن هذا العدد الزاخر ، لن يخنيءن النباس ، شسناعة

أخبرته مدام بوشود ، أنني كنت سريضة

- وحقيقة كنت ذلك - وأن تلك السيدة جاءن

تخفف عني بعض الآلام . . وأنني أسلي نفسي

باللمب على المرف ، الذي لا تسمه غرفي الاولى

فأجام ا صابط السيجن «عليها أن تفارق

مامل خميم المسحورات على السواء 1 » أيها

و وات منام وشود ، وهي أكثر مي

حزنا ، تبلغني أمن ذاك الصابط المتسلف

فهر المات من حورما و حو افقدتي التامة الدلك

الدين على باب حدري ، أستنفق هواء

المليجرة الفاشد ، التي يضيئها ليلا ، المصواح ،

القاهرة ﴿ أَحِدُ ضَادَقُ اسْعَامِهِ إِلَّهُ

ی پروت

أنهم هذه هي أعمال أجسام بشرية والهوس

وخلأنا ف سيعني الضييق ء أنصت لطرق

خلقك ، وأن ينقذك فيما بمد من المقاب ا إن فادرت السجن ولم أدر إلا بمد ، أن تلك الفرفة · أنت إلا قاس مشمل دوريس، بل تقوق في نفسها ضمت بعدى ، جسداً نبيلا ، يستحق قسوتك كاتابن ، نعم تنوقهم قسوة ، صاحبهه كل اهجاب واحسترام ، تلك كانت دون أن تصل الى مبلغ ما لهم من الصفات کوردای (۱) والخلال 1 وسيترز أسماك في الناريخ ، بتلك القسوة البهيمية ، وبمدارخ سيتمبر ، وبخرقك خُقوق الانسان التي كانت له من قبل ١ وبعد قایل ، و بمسمی من مدام بوشود ، نتلت من غرفتي ، الى غرفة صميرة ، في الطابق الأرضى فأصبحت لاأدى حارسي ذا الوجه الاعمر، بل طلمة مدام بوشود الصبوح ، التي أشاحت

من السجن ، كل علامانه ، فأصبيمت أفتني أزهارى الجميلة ومعزفى الوكانت إحدىالنساء السجينات تقمام لي بن حين وآخر بف خدمات تافية .. ولكن حدث أن رآها ملاحظ مانت اليهما أذ يتبعماني ، وسرت حتى السجن دات يوم ، قاتي إلىاب شرحا كافيا .

« دعاني فليلا أسترح وأسترد قوتي » . ثم نلث السيدة العجوز ، وكانت المسكينة ظنت أن قد أخل سبيل « الاتمرحي بعد ياسيدي 1 لة لكان إطلاق سراحي حيلة قاسية منه 1 " إذ الى ماتركت سحن أبيي إلا لا حل ضيفة في

ه أبده العرفة ، إلى تلك الأولى ... يجب أن السافل ا، أترسلى ، أعيش مم النسوة

سجلهم الضعم ، تقدم الى رحل دميم المانة ، وأخد حقبتي من يدي وأحد إممل ديها محنا من صحف كانت قد حملتها دعي ، فالرعم من معانها . احتججت على ذلك . وأحداً اجرح التماعد منه سحب السان . لى باستردادها ولكن كانهناك في أخرانسوا من هذا . . ؟ ١ لقد كان هذا الرجل حارس . ، > أدمية البل هي أطال من يقدول أم المحرية لقد كان على أن أرى وجعه الديم مرثين ، على الاغلى ، كل بورم لم

لقد كان الطعام الذي يقدمونه الىسيخاس وديثا دفنا ا ولكن مدام فرشوده وكالتاذؤجا

(۱) شارلوت کوردای الی طعنت (مرآ) والمرارس ، طمنته مجلاء ف قلمه رجاء الله المبالخ السياحة البودية والاسبوعية

# كيفي آنان سنا، لأنه هذه سنارات للاستاذ حنفي عامر

النابة المصريين تتبيجة لعاملين أساسيين على ضمف النربية المنزلية في الاوساط السرية على ويه عام . والدناع التلاميـــذ والطلبة في نمار السياسة. همت كأكير فئة ضالة استفلت ضعفهم، واستثارت من نفوسهم موضم التحمس الفتي الوطن المهضوم . فقذفت بهم في هسذا التيار ، لا.ليكو فوا جنوداً للوطن حقاً،بل ليكو لوا كما أرادت تلك الفئاة آلات تسخر كالشاء وتهوى. وبينا كيف أدى ذلك الى انحطاط مستوى الاخدالاق بيتهم . فخرجوا على طاعة آبائم م ومورسيهم . وأصحوا يرون في أنفسهم قادة يصرفون أمور البلاد فيستناون الحسكومات ويقيمونها. ويهدمون الاشيفاس ويرفعونهم، ولداك ألدي ما كان بعرف بالجال الطابة. وَيُمُو إِنَّا لِلَّهِ رَقُّ سَاءً . كَمَا تَحْيِلُوا لَمُم مِنَ الْأَطْمَالُ أازمين زعما وكالوا يلتون في كل ما يأ قرن من المُذَيِّانُ لَفُجِيمًا ﴾ أُدخل الفرور على عقرهُم . يُؤْمِرُ مَا كَانُ فِي خُوسِهِم مَنْ أَثُرُ الْاسْتُمَادُ المثالِمة لَلا بَاهُ أَنْ لِإِجْتُرُامِ اللَّهُ رَسَانِ. ثُمُ أَتَينا على هي ه يسير من مظاهر التلف الأخلاق ، اللي تُنطق بتيجة لحده الموامل، فأوساط المدارس. على المجالاف درجات التعليم فيهاء كالمقاصة وشرب الجر والزنا والتهتك والتنفنث والرقص وحمل الهدسات وارتكاب الجرائم الحفتلفة التي أظهرها الهاجرات المنيفة وهنك الاعراض وافساد يحظلق الفلمان والسرقاطة وبيع المفدرات وقتل النهر سالبرية للمواطنين والأجانب. واذاً فقد ا كانك غرعة تلك الفئة التيعملت ولاز الت تعمل على لمواتة الطلبة حريمة من دوجة . فعلت واحد طرفينا أولئك الاغراد المماكن فقضت على أخلاقهم وأثعلت بالطرف الأخر مصر فقضت ط مهمتما و أو ميتماو موت بأما بالأد تستحق احتقار العيالم اللسدل. وأخيراً ذكرنا كيف تعاولت ألحبكومة السابقة علاج هذا الفساد ء وديدت له يقو اس أصدرتها عسر الأباء والمعلى في أنها مرابعتهم القليل الصالح بن التلاميذ وقلنا ﴿ والنقل مما ، وعن طريق تكوين الجنيسات ﴿ مامن من الافلاس . ن هذا الدواء لم يلن ليصنيخ باحما إلا يفك وُمِن طويل. لا ن العلة قد المدتقيطات في تموسهم وأسبحت كلم الأصلاح اقيلة الوقع على أذالهم وضرينا لداك مثلا تمدى والأالمقامرة بن البالبة والتلاميذ فالمدارس العاياة النافوية أو أن تفقي الضمف الخلق والاعمامي الفنية به السلاد فهدل ال تكون كل مدرسة عبارة عن جيلي هذا الداء كان البيحة لقيميع غير مناشر عمن مكون من فيانق للبتافة والمسافين والبقادين حديث ماء في احدى الوريقات الاسبوعية .

وللراقضين والسكيرين واخبرج من فوي المهنء علم لسان أحد كار المحاهدين يصف فيه من ايا تقسم هده الفيالق فرقا يقوماً فراد مفهما عسارية اتقال في المقامرة. فقد أنجاه من الفاقة في بلاد أتماطى الجندرات التي روعت مها الدلاد أوركون

ء نقاص التلامسة في أمله المسدوس ، كل الخلك بالوعظ في المساجد أو في الموادن العامة على عقام وزأتناه رحلام المدسية، وكايقامرون أأوا استدار النياءات وحريت الها الغمور ومان أوان العل المر فلا يكون الراعلة عن في القاهي و مد لان المقادرة . وليس من أيقرأ هاد بيدل عاقبها والانسخ أن الشنك الطابع أمد العالم الله المراجعة

و سيم بعول معراد من الشديد وال الستقبل الني بها المواخر ، أو في الميادين الني تتجمع عينانى المقال السابق كيف كان تطور أخلاق خطر يجيب أن تتكاف جميسما على درئه بكل أفيها الفئات المخصصة لمما كسة السيدات. وفي كل الوسائل . هؤلاء الشبان الذين يقامرون الدرم أبؤرة من هذه البؤر يقفول من كل من سولت عا يجود به آباؤهم عليهم ، كمصروف شخص إله نفسه أن يرا كب مواقة من الوبقات موقف يو مي أر عبري ، ماذا يكون من أسم عمداً الناصح الامين : يقفون منه موقف الواطن أذا أصميعت لهم عائلات ، وأصبح لهم أبنساء | الذي يعمل على خير أخيه المواطن . فليس من ينفقون عليهم ، وكانت عادة المقامرة قد قويت أشك أنه اذا قام الطلبة بهذا العمل أو بجزء منه في غوسهم ؟ لاشك أنهم سيحبون وعائلاتهم | في أوقات فراغهم ، كنا أول من يحدمهم وكاذ حياة البؤس والتماسة والشقاء . ثم ماذا يصير اليه الامر اذا تسلموا مقاليد أمورأكثر مساساً من غيرها بالذبة والزاهة وكان عليها مدار العمران في البدالاد، كأن يصبحوا محامن أو قشاة أو مهندسين زراعيين أوغير ذلك ؟ لاشك أنهم اذا قامروا وأفاسوا - وكل مقامر عرضة الافلاس مهم كان ماهراً أو غنياً -اضطروا إلى قبول الرشوة ، بل الى طلبها ، وفي هنذا خراب البيلاد وتدمير هيكلها

عليه في رفعة البسلاد، أن يكون مثلا أعلى للمكمال والفضيلة ، بعل أن يكون مثلاً أعلى للفساد والزذيلة . كنا تود منه أن يصرف أوتات اراغه فيها يمود عليه وعلى أمنه بالخير والفائدة. أمامه الطريق واسع لحدمة البلاد. وليس هــذا الطريق هو الرج بنفسه في اليار السياسة التي لا | أن محل سيئاق الكلاب، على الرغم مما كان يمرف من أمرها شيئاً. وأيس هوغشيان المواخير / يؤمه كل يوممن آلاف الطلبة وصفار الموظفين والاقبال على محسال المقامرة أو قياوى الرقس و الحامات أو معاشرة الساة الت من النساء أو | الامة، قد أُفلس. ولا يعلل هذا الافلاس. الا معاكسة الفضليات مهن أو غير ذلك مر لردائل . وايس هو أيضا اسليم فياده ومستقبله | المصرية ، لم تسكف لاشباع شهرة أصمايه في وأخلاقه لمئة من النبات تسيطر عليه وتوجهه ف سبيل قصماء أوطارها في طريق شائكة المتهى بحصم مستعرة البهم ما قد يتيق له من جسم أو روح . أعما لكون خدمة السلاد في الحيل أو التيرو أو الياوت باسك ؟ هي بعون أوقات الفراغ عن طريق تشييه الرياضة والاقبال الله وبعون المفقلين تسير يخطى واسعة عوتربيج على أنديتها ( إذا كان مالح ) فيستفيد الجمم ( محالطب أو نفوس المحام ، وإذا فهي في العاميسة الأدانيسة التي تنعمت في مختلف فروع العاوم والأكاب وعزج الى الصعب مرة بجوما فيستفيدمنهاويسمل لماالفضل التقدير؛ وعن طريق المكوين الجميسات التي تنسارب

المادة وهي مديب الطلبة في الاهتمال بالتجاري

فقد عهدنا الكثير منهم ليس له عمل بعد خروجه من مدرسته الا التسكم في الشرارع حنى ساعة متأخرة من الليل . كما عهد الم في السنوات القليلة المحاضية يوزعون بانفسهم المشورات الاجراميــة الني تحض على الثورة أوالقتل . ويقوم افراد بمن هذه الفرق أيضاً عماصرة الشوارع الزدحة بالحانات. أو المؤدية الى محال المقامرة أو المراهنة ، أو في الاحياء

في إحدى المدارس العالية ، يوجد طال يقيم في الندر احي: هذا اللاك يحمل في احدى غيرنا أول من يقبل أيديهم بدلا من تقبيل أيد أخرى لاتستحق الاالقيام.

وكم نتألم عند مالسمع بأس النشرات الني يوزعها المبشرون الامريكيون وبنوع خاس في الاحياء التي تسكثر بها المواخير والحالمات. يمول فيها المسلمين عن ارتكاب الزنا أو شرب الخر. ويستداون على تحريمها بآيات من القرآن وبمض الكتب السماوية الاخرى . لعم تتملكنا الحيرة وتحمروجوهنا خجلا أذيكون الاجانب هم القاعين بأمر هدايتنا ءوانهم الدين بدفعوننا كنا نود من هذا الشياب الذي أملق الامل المتمسك بأحكام ديننا . ويضاعف ألمنا أن نعلم أبهم يتخذون من هذا الدين وسيلة للتغرير بدا

للخروج منه الى دين آخر . لو أننا أحصينا مقدار النقود التي عتصها خزائن محال الفجور والمقامية اكان فوق ما نتصور. ويكني تدليلا علىجسامتها أن نذكر والعال والاعيان الذين هم أكبر عالة على هذه بان هذه الالوف العدة من مختلف الطبقات الرخ . فأغلقره في وجوههم ايفكروا في انشاء جحم آخر یکول أدر ریحا علیهممنه فکیف الحال اذا بيقية المحال الاخرى ، مثل سباق

وأوانه تالفت في كل مدرسة جمعية تعاواية واشترك فيها وجماء المقاس بنهن طلبة المدرسة لمان لمكل جمعية رأ مر مال كان لاستماره في شراء وبيع الاشياء التي يعناج البها العالب من الابس وأدوات السكتاية فينقر بهامن المرق ربح زهيد و بكول في عن أل يقربها من لفاجر الاجتبية شمن مضاعفيه وفلدلا عماني الكون هذها لجعيات فالمدارس من الفائدة المادية أي أمودعل الطلبةمن فيرافعا عابيم منها أعال ممتدلة والرلحا فاكدة مندوية تفول كابرا العالمية

الحياة الحرة الني يستطيع في ظانيا أن يجي ما تتوق اليه نفسه من ترءة وجاء. وفيها كذلك فائدة ذُلُّنَةً أَعْمَ مِن الفُّالِدَةِ المَادِيَّةِ وَالْقَائِدِ، المُمْنُوبَةِ . و نلك عن الماؤنة القوسية التي أمود على البلاد بأسرها نتيعة للتعال الندري للشباب المصري من فكرة المسك بالانستفال بالحكومة وسد النقس الحيوى الميب الذي نقاسي آلامه ومتاعمه الناشئة من قبض الاجانب على زمام الشروون الاقتصادية في البارد.

يديه محفظة لكتبه ، وفي اليد الآخري عفظة المم الباجم -يحرى كل ما يزم « للافندى » من أربطة الرقية والياقات والجوارب والمذديل والروائح يغيرها. وهو يتاجر في هــذه الاشياء في المدرسة وفي الطريق أثناء ركوبه القطار ذهاباوجيئة . وتراه إلى العالم • ف كل مناسبة يؤكد أنه أن يطرق أبراب الحكومة بمد انهائه من دراسته . بل و يدهب الى حدد احتماد من يماني آماله في الحياء على الدنشوطاً بعيداً في عالم الاختراع . واسبلت الاشتغال بما . مثل هذا الطالب جدير بالاحترام الجالم أجمع، فكث يرتلهما آيات الحمد لانه يضرب لغيره من الطلاب مشالا في مضاء ﴿ الله الدهر . تلك شخصية المخترع العظيم المزعة والاعماد على النفس والثقة في المستدل. أبيج استيفنس .وإذا أردنا أن نكتب عنه وهو مشل نسوقه للطلبة الملهم يتنسدون عالجهافاك يستنفد وقتماً طويلاوجهداً عظيما، فيقيموا بدورهم دعائم الاستقلال الاقنصادي أناظروف الضيقة والاطوار العسيرة التي

الى هنا نكتني بالكلام بلى المقامرة، وترجر المناعنه قليلا من غير تبسط أو تطويل. ألا نكون قد قسونا على الطلبة أو استشر المنسيم الله بدأ حياة جورج استيفنسن في أحد منازل علينا فدة تدارمانة مرعلي \_ اذاءدت الم مرز الماللنام . هومنزل رجل كهلكان مشهوراً بالساوى، قسوة أو عيماً عقدار ما ضمر لهم الله « بالأب استيف العجوز » . وكان من الخير في تقوسمنا . فا أ كره علينا من أله الأب وزوجته واولاده في أحدى نرى شــباننا يصر أون زهرة شــبابهم فيما نجني الناف المنزل الحقير كماكانت تشترك معه في ا على م وعلى أمهم شر جناية . وما أصعب لدينا ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَخْرَى . فكانَّ من الطبعي ﴿ من أن ثراهم عدرون أنهم رجال المستغبل فينهجول الكرن لهيب ﴿ أَسْتَيْفٍ ﴾ واولاده حجرة شهيج الرجال في كل أعما لم . ويتدرون كذلك الله الله الما المالمات التي العالمبات التي نَ لَ إِلَا هُمْ حَمَّا وَاجِبًا عليهم هو أن يعملوا على إلا أنه منجم في يبعد عمانية أميال عن إسماده ورفعته . ومن غير شك بتضاعف هذا السلام حيث كان يتناول أجراقدره الناعشر التقدير ، أذا علموا أن البــلاد مازالت تكافع العالم ولذا فقد لازم الفقر هــذا لنيل حريتها . فهي أحق بأموال أبنام الصرف المال فلريجد وسيلة لماعده على العيش في سبيا هذه الله ية . كما انهاأ حق بعقو هم تعمل النيافع بكل ابن من أبنائه الى ميدان العمل ني صوء الحقيقة لاأن تلفي هلمه العقول وتصبح المان ونال جورج وهو الابن الثاني للفحام ف ايدى فئة من الفئات توجهها لاغراضها الخاصة أن العمل. فما أن ترعرع حتى كان يخرج « وات » البخارية. تلك الالات التي كانت وسندول في كلة آخرى أن نذكر شيئًا عن بقياء التنمين ليخمل اطفال بعض العال الشتهي نفسه ان تراها وتعرف تفاصيلها غيرآن أوجه النقس الاخلاق في الطلبة وما نراه من المرضايل، وكان من نصيبه أيضاً أن يحمل المقام لم يكن ساراً له فرجم بعدعام الي نيوكاسل وجره الاصلاح.

## زيست

## اخبرق ومناظرريف

يقلم الدكتور محمد حسن هيكل بابح الطبعة النانية تطلب من خريدة السواسة والمسكنية النيفارية بهارع عديان ومكتب البلال بالفحالة وعبد الرجيم اقندى صبيا

# مثال الجسد والتواضع حورج استيفتسن

الزاراكشاف الفحم والحديد فاصبح هدا

أزمن الجزيرة البريطانية الكبرر مهما

بيز الصناعية،أذرك الاهالي وراعظهورهم

يالناية السابقة بالحقول والحدائق ونسوا

أيالالحان العذبة التي كانت تغنيها الطيور في

إلها، وقلك المنافار الجذابة التي طالما أخذت

الله به كانت كثيرة معقدة . ولذا فسيكون

المنته ومعدنه فنقلت الحركة الى منجم

أيساقيلا عن الاول . ويطبيعة النطور

المجاهلة أفرية جاورتهامزرعة فكال عمل

التَّهُ الرَّهُ أَلْرُو اقب النقر في هذه المزرعة

المال فاليومة ثم تدرج المال معه فاسبح

الكيتة بلسات اظهر حرث الأرطن وعزيقها.

المالكيل لم برقائمي إذكات رخبته

الاساعدا لابيه فاستمر يلحمليه بذاك

الله الوالدمن أن يجمله مساعد أله غير أن

المالي توادى عن الغار مناحب المنجم

فيله الذرن الثاهن عشر تغير الحال في شمال أآخر حتى حصل على شان واحدفي اليوم. ولما ظهر في عمله وأجاده أمكنه أن يحصل على أثني عشر شلنا في الاسبوع. وكان قد يلغ في ذاك الوقت الخامسة عشرة من عمره . وقيل انه لا تناول هـذا الاعجر في المرة الاولى خرج بين العال ولوح بقبمته في الهواء قائلا «اليوم أصبحت رجلا يصلح للحياة »

وعين بمدعامين ميكانيكيالاحدىالالات رُبُخْفَتْ تَلْكُ النَّهِضَةَ عَنْ بَلَدَةً نَيْوَكَاسُلُ فكان لايفتأ يعتني بها ويذاكر اجزاءها حتى صبح يعرف كل شيء هنها . وفوقت الفداء بهت ميدان الفحامين والمعدنين وأنشئت من كل يوم كان بجالس احد العال المين بالقراءة إلان مناجها القرى الصفيرة حيث فيها والكتابة يستمع الى مايقرؤه في الجرائد السيادة أُ رندظهرت في هـده الاثناء شيخصية فدة لِجُرِنَ اللَّهُ الْآعلي على ماللشا برة من فضل ـ

عن الآلات البخارية وغيرها . وبذلك تولدت في نفسه الرغبة لان يقرأ ويكتب بل واعتسبر نفسه رجار لايساح للحياة اذالم يتمكن من ذلك فالتيمق بمدرسة ليليهودآب علىالحفظوالمذاكرة حتى تمكن من القراءة والكتابة وهو فالتاسعة عشرة من عمره . غير أن الشاب لم يقنع بدلك فيعث عن معلم يعلمه الحساب وغيره من العلوم الرياضية قمــــثر على واحـــد كان يتناول أدبعة بنسات في الاسبوع، ومازال الغثي معه حتى أتقن هذه العلوم . ثم وجسد أن لديه وقتا في الليك يجب أن ينتفع به فتعلم رتق الملابس

ذلك حتى حذق فيهما فاحضر لهالناس أحذيتهم

اليالية ومداعاتهم التالفة يصلحها نظير أجرممتدل وبذلك أضاف الى دخله دخلا جديداً . وبسمت له الايام فتعرف الى حسناء أهمها « فأنى هنـــدرسن » شاطرته العاطفة والمحبــة وانتهي الامر بالزواج حيث عاشا في هناء وسعادة حتى رزةا في خريف سنة ١٨٠٣ لطفل اهمياه «روبرت» غـير أن الدهر كثير له عن نابيه فاختطف منه زوجته . وبادا بدأت نفســـه تحس الحسرة والالم. ولم يجد وسيلة الى تربية طفله ، الا أن يتركه عند اناس وثق يهم تمسافر هو إلى اسكتلنده ليكون عاملاعلى احدى آلات على أن تجمل فوق المصباح ليارآ هوائياً يقاوم وماأن عاد جورج حي وجد أن الديب

المالغ العبي الثامنة من عمره كال المنجم | قد تبدلت وأصبح العين صعباً وشحت مواره الرزق، لان الرب كانت مستمرة بين المجاترا يليون بلكان وطيس القتال شديدا ف كل ريا" إذ تيم الابناء وترملت الزوجات وقلت الابدي العباملة قارتفعت أتميان المأكل والملبس وضاقت سبل العمل. وبكل مشقة فكن الشاب من الحصول على عمل في احد المناجم . غير أن اجره كال ضائباً لا لان يكلي مائلته والساء المشير فأكب على رتق الاخذية واصلاح السامات حتى عكن من رجح لضعة الملئات ساعدته على

مسن حاله م ول يوم من الالم لاحظ جود ح الت. الممل قيد تمطل فأة في منجم عبادر للبحية

اليه يستطلم الخبر فرجد أصما به في حالة يرثى لهاه إذأن المياه كانت قدملات نصفه والجميم يحاولون نزحه بطلومية بخارية كان التلف قدأصاب بمض اجزائها والكل عاجز عن إصلاحها مألهم أن أ واضيقها . يتدم لهم المساعدة فاخبره عامل الطاومية انهم حاولُوا إصلاحها بكل السبل فلم يوفةوا . غير ان التي وعد صاحب المنجم ان يصاعما مر فع الماء فى نارف اسبوع. وكان من الطبشي ان يرتاب الجميم في صدق قوله و إن تكون نظر البهم اليه تنم عما فى نفو سىم من شك و نعف يقين ولكن جورج اجابهم بأن خام ملابسه وفك اجراء الطاومية ثم أصلح ما فسد فيها، وفي اليوم التالي كانت قد رفعت كل المياه المتجممة في المنجم.

وحقاً فقد أثر هذا الحادث في سمعة- بروج وازدادت ثقته بنفسه فعينسه صاسب المنجم مستشاراً فنياً لآلاته البخارية، وعرور الايام صار الجميع يدينون لرأيه .

نعود بالحديث الى روبرت استيننسن الصغير ذاك الطفل الذكل فنقول ان اباه لم يود أن يحرمه لذة العلم فأرسله الى المدرسة وشورفى الرابعة من عمره وأشترى له حماراً صفيراً ليذهب يه الى مدرسة نيوكاسل ئم يعود عليه .

ساعة الغروب من كل يوم وقع حوافرا لحيوان الذي يجمل حقيماده: وصار الآب يراجع مع ابنه الدروس كل يوم ويذاكرها معه ويعمسل واياه عاذج الاشياء التي يأخذ الدروس عنها فنمشى الرجل مع ابنه في دروسه والسمت والاحذية وتصليح الساعات واستمر يمــادس | دائرة تفكيره وادراكه .

كان منجم «كلينج ورث» الذي يشتغل فيه جورج هظيم العمق كثير الدررب الشيقة المظامة حيث يسير فيها المال بعصابيت المسابيح كانت خطرة الاستمال فقاع المنجم فكثيراً ما الفجرت وسببت حرائق عظيمة.على أن الخُطْر قد تطور فاصبح اكثر من ذلك إذ حدث مهة انفجار هائل حيثًا كان جورج قريباً. من حافة المنجم وقتل بسببه عمال كثيرون . . فكر جورج في الامر واعمل فكره حتى

اخترع فىالنماية مصماحا عدخنة صغيرة مصنوعة

أى هواء فاسد يربد أن يسل الى المساح نفسه وقد استعمل جورج هـذا الصباح في رك أول تجربة له واخترق بر أعمق اجزاء المنجم

ولا شك فالعمال شكروه على هذا المجهود الكبير لأ نه بذلك انتشل حياة الكثير بن من الموت. وتقديراً لحجهوده العظيم اكتتبوا فيما بينهم واشتروا ساعة فضية أهمدوها له اعترانا له

وحال في ذهن جررج مفاطر طالا طرأ على ذهنه وطالمًا أجهد قريحته من أجله . وهو أن يُّم فضل جيمس وات بأن يخترع قاطرة تسير على قضيان حديدية بقوة البخار.وما زال يعمل النماذج المتعددة ويجر بها حتى تمكن في النهاية من عمل أول قاطرة بخارية سارت وسط« كلي: ج ووث » حيت كانت ثنقل الفحم من مكان الى آخر. غير أنها كانت شديدة البطء فاستمر يمالج أسباب ابطائها حق سيرها بسرعة

ولم مدأ نفسه الثائرة عند هذا اللهد بل رغب أن يمرض اخستراعه على الرأى العام ف لندراء لأن كاينج ورثكانت منعزلة عن رجال وكان الجد العجوزيتظر بفارغ الصبر في إلا العلم والعمل \_ وساعده الحفد في هـ ذا الدور الحُمَلير من حياته إذ كلفت الحكومة الأنجليزية على « ادو اردبير » المالي الصير أن عد خطاً حسديديا ين « استكتن » و « دارلنجته ن » وما أن ميمر « بيز » بقاطرة جورج استيفلسن حتى توجه اليسه في كلينج ورث وانكب على اختراعه فدرس تفاصيله وانتهى الاس بأناهينه مهند ساف شركته . ثم ناهر فضل استيفلسن ف مد الخط الحديدى المذكور وأعقبه بخطوط حديدية أخرى وصلت أطراف الجزيرة البريطانية إمعنها ببعض .

اني هنا وقف جهودجورج اسيناس هند حد لانه اقتنم أنه افاد العالم باختراعه ومثابرته وعاش هادئًا قرير العين طيلة حياته .' وكان كلا هنأه الناس على فضمه ومجهوداته أجامهم ائما الفضل السابق لجمس وات. وفي ذلك اكبر دليل على ما لتلك النفس الفتيسة من التواضع

« don »



خلفاء شامن هر سا كسى در تجار لظارات بالمتلد

مبائي قندق شرد القاهرة ميدان عمد على بالاسكيدرية تُلْفُونُ : ١٦٨٥ مَدْرِنَةُ

YELY TO ALL

إفداد في ٣٠ كانون الثاني (بناير) سنة ١٩٢٠

### آأوقف السياسي

لايزال الموقف السياسي منها والساس يشطامون الى نتيجة المهاوضات الاعمنيرة ببن السراق وبريطانية فرجود الماهدة الجديدة بين الدولتين . ومستقبل المراق رهن مذين الحادثين الكبيرين: دخوله عشوية عدية الامم، وعقد بن ده يرقدو و المعملة وية و فيش خابور هر ميالان المُعاهدة الجاميدة. وفدرشعته يريطانية لعضوية المصبة، وهوراشبأشدال عبة فدخول العصبة الاهم واحدفقيا وهوأنه عام دصيرورته عشوأ الاستملامات الدولى لمنافعة الجراد . ورغب في المصة يسقط عنه الانتداب وأستنط جميم المثر في أن تتصل حكومة الحجاز ونجدبهذه الماهدات والاتفافيات السابتة التيوين المراق الترسسة . وقسد قرر المؤعمر قبل انفضاضه أن وبريطانية . يممني أن وضمته السياسية تتوضيم يعقد اجمّاعه المقبل في ٢٠ كانو الثاني من

> وقدشاع أمسأن مشروع الماهدة البديدة وردەۋخرا من حكومة لندن . وسارى مايىدو ويتمحقق منهذه الاشاعة ومايعتب امن الاعمال إذا مأختفت

اتفاقية كسليم الجومين بيناليراق ومصر ينتظرهنا أذيتم مقدالاتفاقية بين المراق

ومصر بشأن تبادل أسايم المجرمين لآأن توتيق العملات بينالةطرين ممايرغب فيه كشيراً ولاسيما هذ أن الفطران اللذان تجمعهما جامعات كثيرة. وعَدِيّاً حَرِيْتِي ٢- ٥ دة رشيدبات الخرجة فنصلنا فىالقاهرة الذين عين مديرا عاما للمعارف لهــــذا

كما أنه لما تمجيء حتى هسذه الساعة موافقة الحكومة الصربة على تعيين الدكنتور صدالله بك الد، لوجي وزير غارجية جلالة الملك ان السعود حايقاً فنصلا العراق في مصر ,

## الاستاذ الرياث

لايزال الاستاد اجابد والريات الاديب المرى الكريريد في تعليم الاحدث العربي في دار المملين العليدا . وقد وأي فادي العلين والانتماع بمضل الاستاذي المحاميرات النسامة فكامه القاء مسادلة عاضرات فالأدب والريخه فألقى بحاضرتين اثنتين الماليوم تناول فالأولى أنواء دراسة الأدب و تاريخه فالنصر اللد ت ومعنى الأدب فاللفة العربية، ويجت في الثانية في الموامل المؤكرة في الآدب الفريي خاصة والأدب فامة ممزناا أنواله بقواهد مرء إلا دون المرقى والأفرنجين

وتلئم الاسعاد الريات فصولا أهديةر المة جريدة «البلاد» في صيغتها للهمر والساري فيم افت المتأد بول على قراء بهما ، وحقا أن الاستاذ يقوم عرمة رسول الثقافة العبرية في ولاد الرافلين .

مؤغر مكافة الجراد

عاد سمادة أنور بك خياط مدر الرافق المجوث حديدة أصيفت اليه . الهام من مثر عر مخاطة المراد الدولي المعقلاق القدس الشريف حيث كان شل حكومة المراقل وخلافهة اخل عبدا الذكر: (١) حديث الجزو المهدر

## تطورالنظام النيابي ( بقية النشور على صفحة ٧ )

تداورات الجراد النجدي وأدوار حياته المختلفة،

وغور المؤتمر أن وفد مكتب الاستعلامات

عن الجراد الذي مركزه الشام ممدير المكتب

ومدير قدم الحشرات في فاسطين أو من ينوب

النوع مرمي الجراد في تلك الجمات. وقرد

العراق وسورية وتركية لارتياد المناطقالخالية

من الممر الآلاستقصاء مواطن الجراد المراكشي

الا تماية . ووضم المؤتمر الأسس في توحيد

المساعى لمنافئ الجراد الرأكشي في الحدود المعينة

كرى. وتأكد المؤتمر من كلميل من إبران ومصر

والسودان في الأنضام الى الترتمو ومكتب

الأدب القدمي في المراق

مُتموعة من التنسم التي وضعها بعنوان

« الحداد الأول » تُنوى طائفة من القصص

مبنية علىأجوال المتيطالمراقى وعادات أهليه.

ان الأئرى الراق الكبير

قدم الدراق أخيراً من انكائدة المستر

الناوان رسام ابن المستر بعرفرد رسام العراق

الا أرى الشبير الذي عاش معظم حياته في

انكاثرة . وقدد أسره ملك الميشة حييًا كان في

ميدة للحكومة الانكلزية عدفعت مليون ليرة

انكامرية فدية له. وقداشتقل بالحقريات الاثرية

روضع عنها تقارير وكتيا لاتزال حجة فهذا

لباب. وفي نية الابن الذي عاد الىموطن أبيه

أن يسكن الموصل ويشتفل بالنجارة والآثار.

ك الادب الإهل

أمبدوت فينةالتأليف والترجة واللشركتار

ف الأدب الجاهلي " تأليف الدكتور ما معملين

ستاذ آداب اللغة العربية بالجامعية المصرية

وموضوعهدا الكتاب الجديد يتبن مقدمته

عي : ٧ مداكتاب السنة الماضية حدف منه فصل

وأثبت مكانه فصل وأضيف اليه لممول وغير

عنوانه بمن التغير . وأنا أرجوان أكرن قد

وفقت في هذه الطرعة ألثانية إلى عاجة الدين ريدون

أن يدرموا الادب العربي عامة والجاهلي عامية

من مناهج البحث وسبيل التجفيق ق الأدب

الريخه، وهو على كل خال خلاصة ما يلتي على ظلاب

الجامعة فالسنتن الاولى والثانية من كلية الاداميان

ويقم الكتاب في سيدة كتب إستفرق منها

كتاب السلة الماضية المسد جذف بالحثال ماي

واضافة ما أضيف البه ونجو ثلاثة كثيب والنافي

ويالب من الكاتب الشيرة ومن اللحاة

المادكورشا تتله خمسة وستبرون فرشا فاعلما

فدر أنور افدى شاؤل من الأدباء الشبال

وحقوقنا وحرياتنا وحياتنا ؟ وهل كان يقول عنه للمنتول، في بلاد الحجازو أعبد في فصل | إذ ذاك أنه قوءً من قوات الطبيعة ؟ حقا إنا الصيف الوقوف على المواطن الاصلية لهــذا | نحتاط لنتي انفسا من قوات الطبيعة نقسهــا -- من الامطار والثاوج والبرد والرعد والبرق والفيضان والصواعق وما الى ذلك .

نأليف لجنة من ثلاثة موظمين مختصين من ليس من المحظور أن نلتمس التماييس التي تميز وين أفراد الناخبين سواء أكان فيما له علاقة بالتمليم أو بالشهادات والديباومات الدالة على درجة ذلك التعليم أم بالمهن التي لا يمكن ممارستها بدون تلك الشهادات والتي تدل على درجة الاختبار بشؤون الحياة ، أم بالثروة .

وليس هنالك سبب أو عــذر يبرر مثل هذه السذاجة، مع أن هنالك مثات من الاسباب التي تستدعي التفرقة التي طلبتها والتي هى طبيعية الىحد أنها لاتدهش أحداً حتى من آحةر الطبقات.

ومادام هنائك أختلاف بن افرادالناس في كل شيء — في الصحة والثروة والقوة والم. لم والجمال والممرفة — فمن الجهل الطبق ألا | البشر في سن القوانين. نحاول التفرقة بين الأُفراد الناخبين .

انالذبن يدركون المشاكل الني تثيرها الحياة ُ السياسية و لهم في داخل شما ئر هما يبرر « تسويتهم » لهذا المرشح أولذلك، هم أصحاب الصلحة الحقيقية فى الانتخاب، أويجب أن يكون لهم على الاقل حق أولى بالاغتراع.

الكفاءة والوظيفة التشريعية أوليس جديراً بنا أيضاً أن للتمس الكفاءة فى الذبن يعهد اليهم فى سن الشرائع ؟

الله مرناحتي الآل في مسألة الوظيفة التشريعية مسير المتبعثرين الصحيح والخطأ مستمينين باللجان الفنية كمجاس التشريع في البلجيك الذي يشمل رجال الجامعة ولاسيا اساتلة القانون والقضاة والمحامين ، وكلجنة الخبراء في فرنسا وقد استمين مساحديثاً على درس بعض المسائل المالية ،و كاللجالي غير البر لما لية التي الدمل خبراء فنيين وأعضاء من عباس النواب. وقديستدهي أحيانا علسا النواب والشيوخ ف فرنسا أناسا اخصاليين فينمض السائل لأعطاء شواداتهم أوالافضاع عماوماتهم أمام لان المعلسين وقدكان في فرانسا أيضاً «عبلس دائم التشريم» أَابِعُ لُورُارَةُ الْحُدَّالِيةُ وَمُؤْلِفُ مِنْ أَعْظُمُ رَجِالُ النضاء وأعضاء مجلس الدولةوالمحامين واساتذم كلية الحقوق بباريس وغرقة مسحلي المقود وكانت المسكومة أمرض على هــذا المجلس مشروعات القوالين لأبداء زايه فيهاء كا كان فيند الذين بريدون سنةاول معن في أمرمن الأمور المرضون مشروع قانونهم عليه . عَلَّ أَنْ هَذَا الْحِلْسُ لِمِيعِي طُويلاً . يَعْهَالْ

المذكرمة لم قلبه والكنه إملا الدائد بهضع منواك المديكن عن الاجاع لاك الوزراء ورؤننياء المعتالج في الدولة أخذو ايكيفون من عَمْدُهُ أَوْ طَلْبُ الْحَمَاعِهُ، لا نَهُ كَانَ يَقْفُ فِي كُلْمِرُ ن الأحيان عارة في سبيل مشرار عام ومن الأ مثلة فرالوما أطأو الوما فل الوقتية

الأحال لوطفة النعويس وأغيران لأنب وهد

وما هن موقفهم بازاء الوطائف التي يعوجو ما ؟ وكم يكون هـ ددهم ؛ وماهي الإحراق in remark to the part of the

تحضيرهاقافوز ١٧ ابريل سنة ١٩١٩.وقدأدخل الانتلك هذا القانون مبدأ جديداً وهو مبدأ التضامي القومى لذى يرغم الدولة على التمويض عن جميع الاضرارالتي تنشأ عن الحرب في المناطق المجتاحة و تفصيل هذا القانون أن جماعة من سكان

المقاطمات التي اجتاحتها الحرب الماضية عطلبوا إنفاال العبقرية ثوت في دهنية جو نثان و كتابه عثم عاد فاختماها تحت ستار الخرافات، منى أن أتولى أمريم . فنان أول ما فعلته التي إلى الواسع ، ليتتبس لا بناء جيله المداء . ولم يكن سويفت الاول في ومعونة جهور من المهندسين والصناع والزراع الله العادقة ، وليقتنص للادب المالي مذه الملبة ، ولا أول من حاول ستر الحقائق ورجال هندسة البناء لندرس المسائل الكثيرة لا الني كانت مهمتنا تتناولها ، ليسفقط من الوجه اللها بفكره ، وولج مملكة الخيال برنيم الاسماطير أو [الخرافات أو ألسنة الطيور القانوني بل الفني أيضاً .

فلما عرض المشروع على لجان مجلس النواد إله الى أودعها كسفر في خزانة الأدب، المُعْتَلَفَةَ أَصِيبِ بِصِدِمات شديدة . وفي الواقع المُهال المقبلة . كتب سويفت هذه أن هذا هو المصيرالمثقوم لكل مشروع يخضو الدناس (٢٠٠) سنة لـ كرا مازالت تقرأ للاجراءات البر النية علا مع يفرق في عرمن الخطب العني في أيامنا الحاضرة، وسينال الاقبال والمنساقشات في اللجان البيلمائية وتنمس بالهامادام في الامة عرق ينبض،وما دام أَلِيُ فَقَلَّةً فِي قَارِبِ بِلْمِهَا عَآوِ رَبِّمَا فَالْهَامَانَالَ النمديلات والتنقيدات كل مذهب. ولا أريد أن أطيل الكلام على هذه السيئة إن الوايات والأقاص م الاغريقية من سيئًا ت النظام البرالماني . وأنما أقول النائبية ، الني ترجمت الى لغات حديثة كثيرة

عبرى اليوم على أسوأ الاساليب التي جرى عليها التقاد النوابه ضربا من ضروب أبالكلاسيكي الخالد .

ال القوانين يجب أل محضرها أو لئك الدين النسويفت رجل عصره ، فذا ، ناماً، هم المام بالقانون ويمساوم الاقتصاد والادارة الصلاح، غيوراً على وطنه، مشتمسل والمال والمتجارة والاعمال العامة . بل الرسيفي الورهف العاطمة ، رحالة جاب مناحي المواد التي تتألف منها القوانين عب أن يتولاً السيئة واطلع على ضروب المهاسد. ا المالة رحلاته ومشاهداته واختياراته أي أولئك الناس .

وقدكانت القوانين في روما يقوم بتحضيره ألا تحضير تلك الرحلات ، التي فيما صور وسنها الشترعول فقط، ولم يقم قط بوضعها أوبه بصورة مجازية . وكان اثناءر -الاته المجلس الذي لم يكن له المام بالقانون . ﴿ يُعْمَ بِدُونُ مالا حظاته عديمهم نظره الى دقائق وفي الواقع أن مهمة من القوانين يَجُنُّ الله الملاحظات المديدة الصفيرة أن تماد الى طائفــة المشترعين الذي هم وحدة إن الميكل العظمي لذلك السفر الخــالد

مصدر النوانين . ويجب حصر هذه الهمة فيهم النومشرات ج ليمر.

ا باعتبارهم الهيئة التشريعية المختصة . ﴿ كَتَابُ قَدْطُهِم إِطَاهِم الْحِيارُ والسخرية والخيال | حةا أخذهم الىوحلة الى بلاد الاقزام ، فرأوا ولا حاجة الى اطالة الشرح عرب الليا سترجيع الحقائق الظاهرةالمألوفة كيفية تأليف هذه الهيئة. فكيم أدرنا الطراف الفران الغرابة. وغشيته أسوا الخيال حولنا أيصرنا العناصر التي تستطيع العمل مُعَلَّمُهُ بُدِّ أَنْ استه ومِح المبترية الجبارة ، تحت لواء تلك الهيئة . فهنسالك مجلس الدين المار على القراء فهمه ، و إد ال مره اه. وعكمة الاستثناف (التيلايجيد بنا استثناؤه النفاد ال يحلموه لنسا ، ويستمرضوا | بلادالاقزام، وتشبيهها بانكاثرا أيما إبداع ، من تلك الهيئه بسبب خرافة فصل السلطاني في ويسروا غوره.

والجميات القضائية وهابة المحامين وكليا ولليرا مام من ادراك كل شاردة وواردة الحقوق ، وجيمها يحب ادماجها في الميثة المنزلاطة فيه ، أو فيم ما كان بدور في عن إصددها. أضف الما أعضاء البيلان الله المنات عند ما رمن عن هداه الامور ، قد وحيد بيهم دوو كفاءة فنية في المساه المائية الطابع الحيازي الغريب، و فرعا البياسية والتعارية والسناعية والمالية . المناسوية المراح فحب ، ولهديا ومتى تم وضع القانون فدار من تسلم من كل سائم - اع في هده أذا أريد تنفيذ الأضلاح المالوب

ال الله ل، فأن أغطب والمناقصات الى ما المالي أو رعا أراد الولف اذ في علمي النواب والفيوخ جوله تقتله الألكية السياحات والرحلات التي كابت وليس الاقتراع بفأنه كامجرى مع عال خوانة الادب ، و تأخذ لها مكانة المنامدات التي تحال على البركان بدون الت الخدكلية الامتباليل والرعاث اوعمهم

رى كوف بعن أعضاء علم المرية المدينة التعالية سرينت أي اليادة في وضع الله التي تستيمو د المقل و عمله على الموالد الدياديات الأباغ التي يحيد علم في السعد عوجم الأق جيد علم ته صبل عشمي والنظام الدافية والأساسة في إلى فيها عنا في إذا أذا المام الفاه العنبة وقادكات فانه الخالات الليار تهانس أساء ماده

رحسلات حالفن

إن الجار ، وحدت به الى النو ثب بفكره اليستي الناس من كائس التمويه ، خوفًا من أن الوانه الطريفة . ومكذا فبمد أن جاس / الواقعية ، والانتقادات الفتيتة ، تحت مستر أربه الغذ يكتب هذه الرحلات الجازية | والحيوانات . فكتاب كليلة ودمنة شاهد على مأنحن بصدده ، ومثله رسمائل اخوان الصفاء التى البست اراؤها الفلسفية لباس الجاز وفا من الاضطهاد المريرة لاسيافي عصور الاستبداد والظلم. والطالما جابه احرار الامة، وقادة فكرها هذه الصعوبة ، فكمت السلطة الفاشمة المواهيم ومنعتهم عن اللهار الحقيقة ، او ابداء ماتكن حنايا صدوره . وهل من سبيل غير التمويه،

رهل من طريقة غير اعطاء تلك الحقائق طابم

المجاز . وهل في مقدور من كان أبي النفس

حيى الضمير أن يظل صامتاً واجمـاً ، وهو يرى

ست بوصات ، رأوا أنفسهم مبثوثيز في تلك

البيئة المريبة . ولقد أبدع الولف في تصويره

حتى أنه يلسينا أنفسنا ، ويلسى القراء المناين

الحقيقيين الذين يمنلون ذلك الورا لمزنى المجادى

فنستمرى حديث الاقزام والجسابرة

أوصافهم وأشكالهم وحكتهم وتدبرهم

فندهش بسيايد رأيهم ء ونعجب يقطنتهم

و تبقظهم الفكري ، كا أننا فأسف على حمقاتهم

تصرفاتهم الشاذة في كثير من الاحايين وأخير

هسده ، فيمرف الحقيشة ، وقد لف لاء

الدواب الىعيلته ، فينهض من سباته عولمر ح

لذاذاته ، ويلدى الاسطورة الخياليــة ليتذكر

فبمذان زورأرض الاقزام وفقاسريفك

المج أرض المبارة لا وهنا لانظرال عاوقات

لَهُمِيَّةً لِمْ يَعْدُ فِي مُقَدِّورُنَا أَلَ يَضْعُ كَمِاتُ

أندافات وعهم إلى الوقيا ليسمونا خطيهم

مدالا تعلم الى أدخل ، والمالحل " الرأس -

الى بدرينا أو أرث بهاق

الحدف الذي دخي اليه السكائب العنةري

أمام عينه المساوىء تفد على بلاده ، ويشساهد المفاسد تفشى شعبه ، ويتترى الخرابوالدماد يتسرب في مظاهر أبناء قومه. هناك مثل يقول لا يمكنك أن ترى الغاية ان كنت واقفا تحت افنان اشجارها الوارفة ، ولا يتكنك ان تاتي نظرة صائبة على البرج ان كنت واقفا عنا. قاعدته — فليس تُعــة سبيل والانام بمناحيها ، سوى الابتعاد عنهـا -لذلك عندما اراد سويةت ألث يرى الشعب ا الانكاري – ومعاصريه،خصوصا ، أنفسهم بام أعينهم عاداتهم واخلاقهم متمثلة في أوائك الاشمة ص الذين لا يربو طول الواحد على

والان في مقدورنا أنَّ نلخص المناحي التي عَكُمُكُ فِيهَا أَنْ تَنظُرُ الى هَذُهُ الرَّحَالَاتِ .

(١) الهده الرحالات من ضروب المعاطرات ركتب السرر المممة بالأهوال ، فالكتاب من مذا التبيل شبيه برو أية روينصن كروزوءاً وباق كتب الاسفار والمخاطر الثي زخريها ذلك العصر والتي لا يستغرب أن يكون سويفت قد اطلع هایا ، وتشرب روحها .

م ح مدا الكتاب ضرب من الدو أو بيا ع ولأسادة في ال عليه هذا والله الأولاد الله المورد والربيان الله والمامة ، والربيل الأولاد المورد والربية الله ا المادة فلا والمدارك الكفاءة في النظام الله والمورد المورد المورد المورد المورد المورد المورد المورد المورد الم

الردة الضخام بشمورغ الخشنة عرسبارد عالته بسق وأجمامهم المتملية . وأخيراً ندرك الحقيقمة ونفقه الرمزعونعرف ازبهؤلاه جبابرةفي البثة - فسب ، جبابرة في النقل والسمن والوزن ، لكنهم ليسوا في شيء من جبــابرة العقل. فن وصل قرار السعث أدرك لساب الانتقاد ، وفهم فاية تلك الصورة الرمزية التي بها أراد الوَّافُ أَنْ يرسمُ في ذهنه أنَّ شيخامة البُّنة ليس من الأمور الحامة ، لا َّ زالمقل هو العشو القمال في تكييف حياة الفرد والامة.

الافذاذ .. فنيين لا نميان على مؤلاء المردة

لاعكنك أن تنهي هذه الرحلات حمّاً عأو أَنْ تَستَمْرِيءَ حُوادَتُهَا ، وَلَا أَنِ تُستَثَمْهُ غامضها،ودوز،أن تضغلم،يليرو.حية العصر،وثلم بتزمانه وأن تدرس الجو السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي كان يهيمن فرق تاك البلادء وفي ذلك المصر . فلا أصل المصلب الرحلات والمماية الاساسية منها ال لم تقرأها ياممان ء واضعاً نصب عينيك اللابع الجازي .

كثب سويتت هذه الرحلات وهو ينظر الى سيطه بمينه الاعتيادية ، فراها دور، نقص أو زيادة . ثم نظر الى بيئته النائيــة بالمرقب ، فقرب كل بميد ، وأزال كل ظل أو شبح كان يستر وجه الحقيقة . وأخيرًا عمسد الى المجهر لكبريه كل صنيرة في بالاده ، عمر الرصا على الاشياء الدقينة السفيرة ع بمدائدمنم أى شاردة الثلاث تسنى لسويقت أن يرسم لنا هذه الصورة القريدة عن عصره وبالاده و تعبر فات أبنا • قومه. فكان كالنسر الذي حلق الى الفضاء ليرى خفايا لراية التي تمثل على مسرح الكلترا في القرن

( من ) هذا سفر مجادی بلا مراه یه وقد عند تلاوة الرحلة بأجم ما يثوب القياريء الى الحاولت في هيده العجالة أن ايسط للقارئ هيده لحتيقة ، وأن ارسخ هذه الفقيدة في دهنيته. معنيين ، واحد شطين والاخرجين ، لايصل الى صليه، ويلس قراره إلا من أممن النظر علم تلاوة البكتاب ، بعند أن يكون قد ألم وخرة العمر ر فيدرك المقائل الشنورة التي خَيَّاهِ النَّالِيَ بِنُ سَطُونَ هَذَهِ الْأَلْسُومَةُ .

لابه بريقا العل الاغلى، والغلية الماق الديناسي الأمة أن الملكما والمسيح على هذه الها ، و ترجح

المنا عيلة المنائي التنامة عور فيأله المعتمل عطفنا عني تلك المفارقات النجيقة الديفيرة ، بل اذا حيدا الكتاب يأخد المتعانة في تاريخ محن أمام مشاها. مرعبة ، نحن نرهب هؤلاء العلو بياديها مثال جيورية أفلامان - وطوبيات السير ترماس مور - وفرنسيس بأ كون ( :تالاننيس ) الذين أراهوا أذ, يصلحى ا السالم. وأن يرفعوا البشرية من شأة الارض الى أعالى السموات. ، إما أن يعطوها مثل تلك القوقالتي د - هذا الكتاب أمثولة في النقد --

ومثال المجور ، لان المئاتب أراد فيه أن يهزآ بحياتاتهم ، ويتهكم على تصرفاتهم الشاذة ، فهجا بالاده بطريقة صروعة ومبورها بسررة مادقة --ليريخ ضميره من وقر الالام ، وليتموم بالخاجب

أرضنا - انما مي اختراع وابتنار جادت م

هنسن يمش أولثك الذن يساعدوننا باعمالهم وأقوالهم مونقدس من أراد أن يرفع البشرية من مناة الارض ، الى مصدار النور المتفجر ، والى ينبوع الحق النهاش.

قال رسكن -- «لا عمل أعظم، والاقصيدة مذليمة عولا ممورة عظيمة عولا أي شيءعظيم يمكننا أن اسيرغوره في برهة من الزمن وجيزة قهذا المكتاب ضرب من الادب العالى الرفيح لايمكن فهمة سالا ، ولا يمكن استمراء حماله سراعا - فاعلينا الا أن انصب عليه عمقدسين المبترية المتجلية فيه --- والمنامة المتسربة بين

أبراعتم مطر

## لاتدهب الى المدرس بل دع المدرسة تذهب البك

بالالتجاق عمهد الدراسة الثانوية بالمراسلة عمرن فصلا 6 مماً بذاتك ، تدرس في أي مكان شبّت ، وفي الوقت الذي يروق لك وعلى هدر قوتك الت نفسك ، و يأجر صليل لا يمكن أَنْ يَخْوَارُ لَكُ عَلَى بَالَ سُواءً كُنْتُ ثُوبِدُ دُرِاسَةً منهاج سنة كاملة أو التقوية في بعض المواد م لان كل شيء سوف برسسل اليسك وأأت في منزلك ولاد مدى هذا المهد أوسم من مدى أي مدرسة أخرى . فطلبته لايقتضرون على حي من أحياء القاهرة وحدها ، بل القطر لصرى بأجيبه وخازج الغطز أيضا

لا الفان ألهذا المعدكالدرسة أوالمدارس الأخرى التي يملتون عنها مفان دروسنامكتوبة على الألة البكائية وليست بخطالية ولامطبوعة على البيالوظة ، ومدرسونا كلهم احارون على دياومات مالية. والذي يتولى الادامة هو الاستاذ فائل الموهرى .وهو المميري الوحيك الذي يخصفن فأحمال الراسلة على النظم الحكمية. أمان الأن كتابنا «طريق النجاح؛ بثير

أى مقابل و فقيد ازسل مسيات طو المر بوستة عرق الرياز والاكم مده الملة

مهري الدراسة الثاني ة المراسلة ر فارع شرال فيرا مص

## من ملام دی سفیده alingle ile

عزیزیی جریلیان: وها هو حديث آخر غريب من أحاديث السكثيرة أكتبه اليك ، فقد تركت باريه بضوضائهما ومباهجها الى ليفرى ، تلك القرية المتواضعة المعامئنة ، التي كنت أسعمبك اليها بين وقت وآخر . وفي عزمي أن أبني في نلك القربة بعض أيام أنسى في أثنائها باريس وما في باريس من لهو بريء ، ولذة ممتعسة ، وحياة عنيفة . فأما الآن في عزلة هادئة عن المالم ، تطرب لها نفسي . أفيم في بيت بسيط ، لا أثر فيه الترف ولاالعظامة، وهوأشبه بناك الأديرة المتنائرةالتي تعمرها الاخرات، ممرف وهبن حياتهن للعذراء. وكنت في طريق عاهدن نهمى غلى أن أدعو الله وأقدســـه في عليائه ، وأزجى الى عتبات عرشه أعيى مايزجيه عبسد من طاعة وعبادة . والمكن آكم نان أسني عند مافشلت في عزمي ، نألز ،ت نفسي أن أرسوم أياما مترالية ، استنفاراً عما كان من أسيان ما أخذته على تفسى من انقطاع المبادة والضراعة ي لا ا بل لا في سمَّمت ذلك أنسوع من المبادة الذي يتكالب عليم الناس. فقد احاستات في محراب معيدي ، وبين يديك قدمت أسمى ما يقدمه انسان للأله من حب وعبادة ا وهذا نوم جديد من العبدادة ، هدتني اليه عاطفة الأُمُومَة ،قد لايونق اليه كثير من النَّـاس . فأنتمل المكرى وبصرى، ومل عاداتى وخيالى . ومنذ وصات لم النظم لحظة عن التفكير فيك، ولم أسقطم حيس احساسي وشعوري، فشرعت و و اء لدى أتناولت كتابي بلهفة واحترام، اكتب اليك هده الرسالة أودعم عصارة ام بازدراء واحتقار ، فایس ذلك مما یهمنی ما في القلب من حب و تنديس، وأنا في طرف كثيرا مادمت كتبت وما دام الكتاب سيكون ذلك الدهليز المظلم قليلا الذي تحبيده عجالسة على بين أنامك وعلى مرأى بصرك ، فيجملك دلك المقمد المتواضع الذي كنت تذهبين اليه تَفَكُّرينَ فِي ءُ خَيراً أُو شراً ، قليلا أُو كَثيراً . في إمض الاحايين ونلقين بجسماك الرخس عليه. أنى لا بدر أمامك ياعزيزني ضمينة كل وليكن يا المي : اما كنت نطرتك عنا وبأي الشعف ولمكن الالثالاك أن تنحدث من ضمني وسيلة تمنزق تلك الافكارةلي فيما دمستاني مزئى به بال اغتبطى بضنى واختترى الحديقة أو المنزل أو الكنيسة أو أي مناز من د د و ما درة من قلب كله لك . تلك الأمكنة التي تنا لنشاها ورغماً من أني لم

من أن ناك الاماكن كانت تحدثني عا تجمله انا من ذكريات سميدة ومؤلمة ممأ، ننت أعمر حوًا خَفياً : إني انظرك وأنك في المنان الذي أحل فيه: فأ نطلق في تفكيري وهياى و تنتابي نشى ة انفرح و الطفر فالتفت عنة ويسرة فلا أجدك. و بينما عقلي في شبهذهول ويأس اذا بهيفيق من سكرته فيحدنن بالمته: أن الفتاة التي أحبيها وأخاصت لها الحب أصبح بيني وبينها نحومائني ميل يربالها بيمضها ما يربطها من أوديةو تلال. وحينئذيافتاني ينقطم كلأمل فأبكي وأبكي. أمادموعي فسكمهي سيخية فلم تكتف بأن تكون رذاذاً فسب ، بل كانت غيثاً مدراراً. وعشاً أحاول منم نفسي من البكاء والنحيب، فانا لاأعلم كيف أكون قوية أمام ءواطف مادقة وطبيعية لا أثر فيهما للتكانف ولا للرياء. واممري أن اليوم الذي أحس فيه بقوة أمام تلك الماطفة، لهو اليوم الذي أكبريث فنيه قد نزعت لباس أغالاأدرن باي مناج تكونن عدما تقرئين كتابي هذا ، فقد تسيء اليه المهادفة فتجمله وثبت فؤادي أن يميل به الهوى لايحظى دناك بما أقدر له من عناية واحترام. فلا تكادين تقرئينه بأناة ، فضلا عن أن تقرأيه | روح هادئة كالروح التي أوحت ما فيه من شمور وعاطفة .ولكن أفول إك انيما أمسكت القلم مرة وكتبت اليك ، إلا وأحست براحة وطأً نينة وتخفيف لما عندي من لواعج الشوق أ والهيام ، ولمذا فقط أحب أزأكتب وأكتب،

(۱)«غاف»وان كان لغةرديثة علىمايذهب اليه بمن الكتب الاأنه أخف درساً على الاذن

ُ اذا ماضاق بالوجد السياء ا

لمن أهوى فيكتمه الحياء ا

فناف (١). وأما ليله فهو ساهر وحيا رجالا حسين لاح هلاله مشت بيايم مثى النسيم البشائر بدان ، اذا ما الشمس أرخت قناعها خماص ، اذا ما أقبلت وهي ســافر خضوعاً إن فوق السموات عرشه أ ويعملم منهم ما تكري السرائر

نجوع كما بينت والزاد حاضر وتمسك هنسه دابرين كأنسا اذا ما صبرنا عنه فالجوع صابر ١٤ تعالیت لم تأس ضعیفاً بصومه ولكر أمرت المرء والمرء قادر | دخ ، بيدق. تمالیت لم تدرکك أبصارنا وما بعدت. ولكن أدركتك البصائر

قطم الاسود اثنان : شأه ، بيدق أ

مسألة براد حلها من ثلاث لعبات

وضع الاسود

Ma WWW

وضع الابيض

دور هندئ

أمب في مدينة ترير

بXن

ب X

۱۰ ب - ۲۳ م

۱۱ ف - ۳ و

١٢ ني 🗴 ب

۱۱ ن - ٥ حم

١٥ ني - ٤ دم

71 e - 7 3

۱۷ ف -- ۳ حو

الاسود كلتنر

اب --- ۵ فو

پ X پ

X ب

ب - ۳ دم

الابيض أنجلس الهي واغفر لي، فانك غافر فيمستر بي . والقلب المارء عاثر ب -- ٤ نو ٣ ح - ٣ فو ا ف - ٥ حوا من الطبع حران الجوامح ثاثر ٤ و -- ٢ فو الله فاعبده العيادة حقها ه ب س ۳ رو

يننى اليأس عن والرجاء

بلغت السؤل من لقيا حميب

وفي في أفي ماشاء الوقاء له نفسی وما ملسکت عینی ولى منه الحبية والولاء بلغث لقاءه بمسد النشائي فيل أغنى عن الدمم اللقاء ؟ كأتنب لمتفاءنا بالنين لدي ولهانا إن اللي هسقاء

وما أهل الموى الاعبون

رمضان

رعى الله شـ بر الصوم. أما بهاره تماليت ما صمنا لفيرك يرهة الرحمة رتجردت من عل ممانيها السامية النبيلة . أللي أجرني من ذنوب كثير.

أعنى على نفسى ، فني النفس جاء عر اذا راح يلهو بالعبادة فاجسر

فراق يعد لقاء

يكانني الهدوي إبداء حيي

عمدعلى عمان

Volgalander

أ من المود والسيحين صعوبة في هذه السألة،

صحفاده لتواياته

طينا بزيارة زميلين جيمنين مري تنوانيا هما الاستاذان ماناس سالياوس، وانتاناس قطع الابيض خس : شاه ، وذير ، فيله كنبلياس جاءا اليمصر من كاوناس العاصمة الموقتة للتوانيا على الموتوسيكل بطريق الج ورأين وبراج وفينا وبردابست وصوفيا وسالونيك وأثينا وبيريه ثم بالسمر الى أكدرية، ومما يطونان حول العالم ويدرسان البلاد التي يزورانها ، وسيستأنفان رحامهما الي للنفورية فالمراق وفارس والاغتمان والهند وسيام فجاوة،ومن ثماليأوستراليا ونيوزيليند أُرِيًّا الجنوبية؛ ومن هناك الىشمال أفريقيا وجنوبأوربا ثم بمودان الى لنوانيا. وفي مرجوهما إنا هذه الرحلة الطويلة في عام ونصف عام .

وندتحدثنا اليهما من أحو ال بلادهما فأفضيا الينا ببيانات دقيقة عن أحوالهم السياسية ألبة وبرى القراء في صفحة ١٣ نبذة تاريخية سياسية عن لتوانما (٧) تاریخ صموئیل. (۸) تاریخ ناتان (۹) التب التي خياعت

(بقية المنشور على صفحة ٥)

وربا تام ممارض وقال: أن الزمن بين

ﷺیک وعزرا طویل عکن آن تنتشر فیسه

أنبه منا وهناك. هذا الى أنه اذا قنات اليهود

إيراً لايسي أن التوراة ضاعت . فمنلا :

المُ الله أحرق القرآن في تركيا، فهل يعقب هذا

العجود القرآر في مصر ؟ يكون

الله فاك أن هذه المقارنة الأخيرة غير

إن لاننا لوسلمنا أن التوراة وجدتحقيقة

الناسر لما كان مديا إلا نسيدات والاثلا

المبكن هناك مناابع تخرج مثات اللهخ

الوام يكن هناك ورق تطبع عليه مشات

النوال إن المكتابة لم أمر ف في ذلك

الم الإفلاد. وكان اليهود قاسين في مملكتهم

اربيخ عاد . ونجد الاشارة إلى هذه الكيةب ل في أخيار ٢٠٠ -- ٢٩ . (١٠) كتاب مميا(١١) كتاب عدو (٢٢) ارتخ جيهو، انظر أخبار الني إ (١٦) رؤبة حزةيا . أخبار ثاني ٣٣ -- ٣٢.

( ۲۰ — ۴۶ ) وأيضاً رؤيا عدو (۱٤ ) سفر أيراذالتي جممها عزرا قد أحرقت لما هاجم إبرايا و فيه أعمال عريا انظر اخبار ثاني (٢٦\_٢٢) | وأن الله يخشى خاود آدم ١١ (١٧)مراثي أرميالجوسيا. أخبار ثاني ٣٥\_٢٥. (١٨) ڪتاب الائخبار المـذكور في أعميا

ويقول يوسيفوس إن هناك أيضاً كتابين آخرين بتلم حزقيا . وهنساله ثمانية أسفار اعتمدها المسيحيون الاعقدمون ولكاماققدت رهي : مزامير الثانية وأيوب الثاني والرؤيات والتسكرين (سفر صغير)والصعود والأعسرار والعهدوالماهدة .

وفي هـــذا يقول أوريجين إن ما اقتبسه ولس في غلاطين ٦ - ٥ و ١٦ - ١٥ وأيضاً الآية التاسمة من رسالة جودا كل ذلك مأخوذ همن الصمو د»

- 日本日 ولتلتقل الآن إلى طريق لاينتظره القاريء، قدمنا أن موسى كتب الاسفار الاول الجس معتمدين في ذلك على التفن ، وليكن هناك. دلائل على أن هذه الاسقار كليت بعد موت

الدليل الأول: تثنية الاشتراع ٢٠٩ ري شيخصا آخر غير معروف يكتب الآية

وك لك مات مودي عبد الله في أرض الماطوم وفيل أول ( فرا -- ٢٥) أول ودونه في الوادي المرجود مناله ولكور

الدارل الناني: تكوين ٢٥ - ٢١

الى مالىمد برج « يهيدر »)

وكان امم المكان هوما »

﴿ وَسَاحُ أَسُرَائِيلُ فِي الْأَرْضُ وَتُشْرِحُيامُهُ

ولميكن برسيميدرهذا ممروفا بلولميوجد

«واستمم الله لكالام اسرائيل ومكنهم من

والحقيقة التاريخية أن هــذا الحادث لم

يحصل في زمن وسي ولا فرزمن أشميا عولكن

بعد ذلك لا أن موسى لم يحي ليصل الى كنمان

وكيف أفناهم حين لم يكن معهم أ؟. و وجدالكماب

فقالوا: الهذه الآيات أضافها عزراعل الكناب،

وقد يمقل مذا أو كان مناك أى دايل بيرهن عليه

يكن امم عزرا الا ظنا لأ نهلم يظهر في متان آخر

أن بمض الايات من قلمه والاخرى من قلم موسى.

وسفر لعميا وأرميا وخزقبا نرى أن الاساوب

وأحدهفلم يدخل على الاغةاى تطور رغماعن المدة

الملويلة التي تخللت تاجرين كل كتاب. ويلاحظ

أيضاً ان شمير المتكلم هو المستعمل دائما الافي

مواضم قليلة ـ ولكننا لأنجد هذا الشمير قط

ومن العجيب، أننا حين نقرأ الزامير

الكنماليين ، وكذلك فني النوم وقنيت مديم

ف زمن موسى وأعانبني بمده عات السنين

الدليل الثالث: عدد ٢٤٠ -- ٣٠

تسكوين ٣ - ٢٢ - وقال الله « انظر الى الانسان كيف صار منا يمرف الخديث والطيب والانالثلاهد يده وعسائه شجرة الحياة ويأكل فيخلد . . . الخ »

عقيمة متأخرة تخرج من حدود الادب كثيرا فنجد الانسان مشتركا مع الاله في صفات

تكوين ٢ - ٢ - «وندم الله على وضمه الانسان في الارض وأحزنه ذلك أي حزن » نستنج أن الله قوى ضميف ١١ خالق مثل هذا عجيب . خلق ولم يعرف قبلا أن خلقه هذا سيحزنه. وليسعنده أوة تفني سيب حزنه [ا **格 炒 办** 

تكوين ٢٤-٣٤ تصارع الله مع المقوب طول الليل حتى مطلع الفجر . ولم يتركه يدتو ي إلا بعد أن باركه 11» ويسمى هذا المصارع « الله »

آبائهم وصب غضه فلي الجيل الشروا غامس من النين حاديوه

عدل إلى له أثر في المعاوقات الله ال وهذا قليل من كثير . ومن الملاحظات

الاتية عبد أن كلة لا مقدس ، لا توافق بيس ما موافق هذه الكانث . المكون ٩-٢١٠وأ كاراو حدر دري النبية قبيكر وأنكيفه وورثه وغطاه اولداه.

**格學者** المكون ١٩ - ٢٣ - ١٩ و أكار لوط

ورعا كال مدا القذاء بدعة مم اللهم ال

أيزايا ٢٤-١٤ يقول الله: «سكت ظويلا وملكت قياد نفسي ولكني سأصرخ الآن صراخ الرأة الشكلي » ويجيد وصفا للاله في مراثي أرميا ٣ يبينه في صورة دب مرة وأسلد أخرى 11 وأيضا في حزقيال٧٣: «وجاءتني كلة الله: يان الانسان. كان هناك امرأ تان فقيما الى مصر وعاشمًا تزنيان . وهناك عصر الرجال صدورها وأراقوا دم بكارسما . وكان اسمهما اوهالا: وأوهوليها ثم رجعتا إلى والجينا بنين ويناشاه وأيضاً فأرميا ٣ «يقولون إنه إذا ترك إنسال امرأته فذهبت إلى آخر فهل يحق ألا أن يرسين اليا ؟ أولا يفسد هذا الأرض ؟ ولكنك أقد خروج ٢٠ - ٥ و ٣٤ - ٧ وأرميا | صرت مناها ليكل رجل ومع دلك الرجع إلى ١١» ٣٧ -- ١٨ ؛ وأشقم الله امن الابناء بذاوي الله ورعا يقال أزمني هذا هتلف عن فلاهره العلم ولكن أي لفة مدنما المكنا تكول النكت القنسة و وانشان الاالاياا: «وسار جمر علكماكل د جل على ظهر الارض ولكن ستكون عي و عاديها

سمو ئيل الناني : « ورأى داود من على

سطح بيته أمرأة أوريا وهي تفتسل فانفله قلبه

يحيها أوسل اليها خاص ثم زنا بها و شلت منه.

وعكن داود بلريتة شيطانية من أن يتسبب في

الزامير ولسكن ... النساء حبائل الشيطان ١١

ولم يكن داود عذا إلا نفسداود ساحب

ماوك أول ٣ : ١٧ ولم يبال سايمان بالقانون

المجمع في قصره عاهرات مؤاب وآمرن وجعابن

زوجاته،ولم يكتف بذلك ، بل جمر سبمائة زوجة

وثلمائة محظيه وأحب كل عرزلاء سبا أعماهعين

عبادة الله فأسس لمن مسابد وأشق المطر

وهذا موسليان الحكيم صاحبه أغنية

وتحتوى هذه الكنب إلى أشياء وحوادث

يقول جريسبوخ إنه أحمق الفاطات

وترى في دائرة المسارف البريطانية جزع

والطريقة الى كتبت بها هدام الاسمار

۱۹ تحت منوان ( scripture ) ان وينسمتين

عد الناطات فوجدها تزيد عن مايون عاملة "

ولا تكفي الميادة النفس البشرية . خذ الك مثلاة

الاغاني . فمن أين التمس له عدراً ؟ شكتني بأن

أتول إنه وجاء نفسه ملمًا عظيا جُمل أسان عاله:

انتهز النرصة ارنب النرصة

يفاقض إمعنهما بمعشاء

قو جددا مائة الف اا

الأخير من حياته وثنيا »

ور عها من الريا مقدس عند الله . تعلم عاليقه من كسبها من الرنا وتشتري لميم ملابس متينة اله وف أغنية الاعالى « ما أحلى حمل واحتى وعروستي ٠٠٠ وأشياء أخرى كثيرة لاتليق الاداب والمادث خصوصا الشرقية والماهما نقف حتى أو أصل المحك في هاد قادم سنفافورة ع و الجيالان

١٨ ب س ۽ م ١٩٠ ب ١٩٠٠ م ۵۷ ف X ح ود ع - و دم , × , ۲۷ NY 5 - 0 44 + -× - 19 ۳۰ ح × ب

. × . W

المفاقلة يكونوا في حالتهم الني مجدهم عليها الما أراً أحال السل اللَّمُ أَلَا حِنَاكُ كَتِمَا أُوحِيثُ إِلَى ابراهام الما تنافت بالاتفاق، وهذك كتب أخرى UXU الإسراد ايوز هي: (١٤-١١) أنار أعداد (١١-١٤) . X . المنام الطرأشديا (١٠ ١٣) (٣٠ ١ و٥) التياليان جوى أحدها آنفآ وخساله مومن بزمن ال الله النها يسمى « تا ينخ المخارقات » المُؤْثِّالُمُوْ عَلَى اللَّهُ ٱلاف هَنَالِ لا رَالَ 3 - V 3 F1 وعد الاشارة المهده الكبتب الخامسة : (٣٠ (٣٠) (١٠) المستور

ماردة وأفيدة دواء ا 

اشيتر آ لةالتصوير باسا ؛ تنفتح بطريقة أولومانيكمة والمت لا تحتاج إلا ال مجرد أن تدس وتضغط وآلة باسا لا زيد عنها

أُوان إلى أن أداك تأخذ بن مكانك بجانبي ورغما إ

اد الذي يضمن لك 🚓 مدة النوع مو ماركة فو حيال المدو

## فمتت الاستسبق الامنيــــة

ورغم خطورة الفارف من الضيعك لمثل هددًا

النكلام ، وقالا بأن تعايل الأميرة هو أسخف

ماأخرج الذهن البشرى ، وأجابت الاميرة خجلة :

وهيداً هذا العزم من الأقسكار المضطرمة ،

وتمزى الكوات نوما لامكان اختاء هذا المادث

ا عُلَم والنحاة من النصيحة ، ورأى الامير أن

الانتظار وحده سرف يكشف مرحذا الجماء

وهمالثلاثة بالافتراق بمداغادهدا العزم ولكن

حدث عند لد أن قدم النكوانت والهيه دير..

الى القصر عام ، فزاد الاضطراب والتعقيد ،

ودخل الكونشاز المبيه الى البهو مفهلي بالغيار

وساح دوق أنديي أخدا دائد مات الكونت

يا مسى المحينة مناهدا الفرز المدن" والمالها

رأت أن استاللاس قد ول في عس اليوم

الحوادث وقدت كالخيانها الفضاها والصيفا

أما لاافره فصاح القبلا مان وأمنها

أ كُنْ مِن حراني وأطلب بدها ب

تحقی در آبصار کل معاوفها.

## للكاتب الالمالي الاشهر وهوفان

وفيهم المساء اختلت الاميرة بالكونتة، فسوف يعاملها بالشدة . ولـكن الاميرة تال وأمسكت بيدها وحدقت فى وجهها وقالت لحما ا بالمكس ازكل شدة انحا هي قسوة الافائدة منها، لأنها كانت تعتقد أزالكونتة الفتية لمزمبر إلا بلهبجة الموةن: « انت حبلي يابنية » ـ عن فكرها يصراحة . ثم فالت : « أن في المالم عندأذ رذمت هرمنجلد بصرها نحو السماء أسراراً كنيرة لانستطيم ادرا كها. ألا يمكن أن يكون اجماع القاوب وحده كافياً لاحداث مثل هِذَا الاثر المادي ، ثم ألا يمكنأن تكون عالة هرمنجلد أثراً لمثلهذا الاجتماع؟»

وعيناها تنمان عن سمادة لا يمكن تصريرها وساحت بفرح. « أجل » أعرف ذلك ياأماه • واقد شعرت منذ بميد بأنه اذا كان زوجي قد ستطين صفوف الاعداء فني وسمي أذأفوز بسمادة لأساية لها . أجل ا ان أسمد لحظاتي مازالت سائرة ، وسأدى زوجي في تلك الصلة التي خلقها اجتماعنا العذب.

. فدهشت الاميرة أيسا دهش سي كادت أرتعلق الرجال بالامور الحواسية عنمهممن فهم المتقد الهاقد فتدت صواحا أيضاء لازما اقترن ولهجة هرمنجاد من صدق وثبات واعتراف مثل هذا النعليل ، وأنها بتؤمن بيراءة الفتاة ، وانها ستقوم برحلة ممهما لتنفذها من الريب صريح ، يبعمه كل فكرة دياء ، ولا يمكن أن والسخرية ووافق الكونت علىذلك، لاسيا أن يفسر حالها سوي الجنون. هرمنجلد لم تكن تحني خالهاءفكان ضروريا أن

وملكت الاميرة هذه الفكرة و فدفعت هرمنجلد ، وقالت لها بعنف : أيتها المجنونة ، أحلم هذا الذي ألذك في هذه الحالة المخزية لنا جيمنا ؟ وهل تعتقدين أنك تقرين مني يسرد أمثال مهذه القميمن ؟ فكرى ، واذكرى كل حوادث المباضيء وإعلى انه لايوفق بيلنا وبينك غير اءتراف خالص صادق .

أماهر منجلا فاسمرد مهاء واصطرم فؤادها وَخُونَتِ أَمَّا وَ الأَمْيَارَةِ وَكَالَّعَهِ: ﴿ أَأَنْ أَيْنَا إِلَّهُ مَا مِنْ الْمُأْمِدُ المتقدين أنى عنونة الاتشقدين الى قدر وجت من سيالسلاس على يد الكنيسة وأتني دوجه ٢ القاري أذا عدا الفاتم الذي أجله ، ثم الشد بستال الأس عولم يكن أسيرا بل دعه الاعداء تعلمين حالي، قاى دايل أشد على أنني لم أكن إ وها كم الدليل » ثم ألى والحبيه إلى الكونت

والاخطات الاميرة لشدة دهشها أن الكونية إو القب الاهدة عليها نظرة عم رهبت عينها الى لم تفالمها حق فكرة في أنهنا قد زلت وانها لم لدرك كنه النبيسان بل لقد بناولت يدي الانبرة وتندت بهنا على فلبهاء وتضرعت البهار أن تؤمن مكل ما قالت من دوجها. أما الاميرة | الذي المتقدات مرمنها له إليا راله فيه عاوال ناشته أصطراحا ولم تعزف ماذا تجيب به على أقيال النتاة المنكينة وأوماهي الوسيلة لأكتفان هذا السرء ولكمماة التوميرانام قلا اللكويات وللامر: الله عناة مازالت تصرعلي الماقد علي من زوجها وأسا تؤمن بصحة علم الوافعة.

فايتن الامير والبكوت بأن هرونيطن الابن وال ان طرونا مدلة تحول فهن الحارة في مثل هذا الطرق, انذ وجدت هرمنجلد في والراعة والنمافة الابتدؤة ول يتكالما الماسية المعربية البيت إلا ما 5 خيبة ، وأقدم الكورت أنه عالمه ، وأن رافيه لا يعتلى بال روه وسيارة والمرافي على الدينان والمرافي الذالج وكن حالها الرازوول بدالر ألها الله في المناف والدون في المنطق في المنطق المناف المنطق المنطق

وأنبا فوق ذلك ليست الان فيالقصر.

أنه ينتظر إذنه عيثاً ، وأنه مجي عليه أن يغادر القصر في الحال . فكان جواب زافييه أن فتح بأب البهو ونادئ خادمه أن يحمل اليه حقيبته وان يقود جياده الى المربط.ثم جلس في مقعد بترب النافذة ، وأكد أنه لن يغادر القصر قبل ان يرى هرمنجلد ويحادثها الا بالقوة القاهرة . فأجاب المكونت بانه لا يمنعه من البقاعجيت هو، وانه هو سينصرف . ثم غادر الغرفة مع الامير والاميرة وذلك لكي يعجلوا برحيل هرمنجلد شيء. جهد المستطاع،ولكن شاءت الممادفةأن تخرج الكوننة من غرفتها الى البستان في تلك الساعة. وشاءت أن يراها زافييه من النافذة . فركض في أثرها ووصل اليها حيماً دخات الى الروشن فلم يَمَالِكُ الامير والـكونت رغم غضبهما المنعزل. وكانت حالتها واضعة لاتترك عبسالا

> فارى نافييه عند قدميها صائعاً: «يار باه!» ز - تنزل على جبيه وإن تقسله لها الأبدء ولن تتزوج أبداً من غبره .

فنبذ زافييه نضرعه وتال لها أنها تخسدم مبن ليمانقها ، فردته هرمنجان عنها برعب

فاجاب دافييب الفطيب : «ولكن ألست قنومسان الماخ الباب عالمراع الكوات بقرامها ووجي

المناءول علت بديها وقالته عزل الالاء والماله ه ه أنك تدل الله ثم سقطت على الارض . تطارده العيامان > وافي الاميرة وحبلها الى غرفة وقال لها : ﴿ فَقَلَدُونَ وَإِنَّا أَنَّا أَنَّا ولدما "" " ولم أن التارانيا و

نورد من حيث أنى . فأجاب زافيده : إله منت ودنت منى ، وأمسكت بيدى وقادتني الله الراهب حجاب هر منجلد، فبدرت يدرف ما تعانيه هرمثنبلد من الاضطراب المنوى وهو ماشير اليه الامير بلاريب،ورانه ايس في ذلك عتمة لأن يمتند أن زواجه يسم حداً لهـ ذا الم ش . أما الاميرة وأكدت أن الكونتة ستدق أبد الدهر مخلصة لذكرى خطيبها

> فضحك زافييه لهده الكابات وقال أنه بطلب فاتط اذن الكونت ، وانه سيتولى بعــد فغضب الكونت لذلك الالحاح وقال وافييه

رأخذ يتضرع اليها بأرق العسارات شيطانًا خبيثًا قد أرسله في تلك الساعة اليمكر منماءها ، واثما سترقى مناصـة لستانسلاس الى

نفسها ، والما جادت عليه بأعذب شروب الحب واحترار وصاحت : «أيها المجنورت ، الله كاهن القصر ، وفق في سهدئة روع هرمنط المستحيل عليك أن تحرجني عن اختلاصي ، توفيقاً مدهشاً ، وأعاد اليها الثبات والسكيم واحتمار وصاحت : «أيها المجنوري ، انه

فادهب ۽ واعرب عن حييه أنت التي هرت هندا الاخلاس بنفسيك ، وحنثت بايمانك القوية ؟ أن الولد الذي تحملينه بين جواعك أيما هو ولدى وأيا الذي نعمت خلیای ، وما تزالین کذیك اذا لم تصامحی

خدجته هرمنيط إغرة مروعة وصاحت وركض والهيب في أووقة القصر كاأعما

هر وسجله خرة وليس فة عقبة دوان الغيراء و علال والعبداء العباقي على الدا فعلت . العبام الدنيوي ، و لوث ها معا مسر من العبال علا تستام الكواب سواسين عن لا تقالم الراكن من كان يطلب والكوال المو تعالمان

### الى الروشن بخشوع ، وجثت ، يُجثون مثلهاً المرمزخة ، مروعة حيما شهدو االقناع ثم أخذت تصلى ، ولاحظت أنها تمتقد بوجود

(بقية المنشور على صنيح ١٩)

يأتوماس وأمسك رسغ حميك الآخر رحاول أن أسَّتكشف نوع «رضه العويس. توماس ( يجس نبضه ) \_ ان هذا النبض

لايدل على حالة صحية حسنة . ديافوروس (برزانة ) \_ انحالتك لشاذة. هل أنت الاكن بين يدى دكةور بيرجون؟

ديافرروس ـ انه يعلم جيداً كيف يعالجك ولم يكن في مقدوركأن تذهب الى أحسره نه. والآن وداما ياسيدى ( يخرج الطبيبان وتدخل

بِلَينِ .. بِيمَا كَنْتُ خَارِجَةً يَاعْزِيزِي وَأَيْتَ شيئاً يدهشك ، فإن أستاذ الوسيقي الجديد كان يقبل أنجابك في المر .

أرجان \_ يقبل ابذي ال

بيلين ـ نغم ولكنه هرب حيثًا . آني -أما وقد نبهتك الآكَ فاني ذاهبة الى المحامى

أرجان .. أي حياز من النعب والقاق هذه! الني ايس عند من الوذت مايكني لا زاَّفكر

ونحن في الفصل الثالث في نفس الفرقة وأرجان بمضطجع على التعمد (تدخل طوانيت ومعهما بيرالد أخو ارجان،

ولواله - أه . أخي : ما أحسن

ارتبال (ناسول ضميف منخفض ) ـــ لمكين الني في عالة سيئة حداً ، حتى اني

بيراله لي أنيت لزمارتك بفكرة أنسا لمنظيم أن ألموم بمفاصرة بتزويج الحليك من

ارجال (قافراً من تمده رصاً عانفسب). لأتحدثني بعد ألآز عن المتي اللعود فاني ضممت على أن أ خلها الدير.

سراان أن في مذا مرضاة لروجتك ، قان ار تماطك برسا أخفار عليك من مرضك الوهمي معدلاً والنا داعاً سهل الوقوع في كل فح الذ بعلك في هكذا ا

طر المنشود مهدى : لاعدر بك أذ تسكام مكذال و بنكالة بيلن ، فإنها و مدة طيمة ، وقية أ فاقة اعم أنجيليك و أيف تلفت الله مونك ،

> أر ال الم الم الما الم المد كيف العني الم طو النبية المراء المحددة (الى زواد وشارهن اللج قرالمال متدار على حيا للاحها ال أز عال أل إين المدور لطاهر والع ليت معلوه المنظر فادفة وسنمل الإن خَلْفُ الباتار ( تَدْخُلُ بِيلَانِ )

بيلين - ماالم ألة ياطو البت ؟

المريضالموهوم

ا كاهن بيننا، تم خلعت خاعاً من أصبعها وقدمته ألم الذي حجب وجه هر منحلد الساحر الى الكاءن ، فتناوانيه وأعليبًا خاتمًا آخ ألار بنجاد فسارت درن أن تندس كام عندئذ سقطت بن ذراعي تضيار منوي وشغفاء المرابعد مسارت ورب و منا يتمنى والما الكونت، فذهب في حزنه التمنى والما الكونت، فذهب في حزنه التمنى والما غادرتما كانت تساغرق في سمات عميق العالمين دموع الامير ، أما الاميرة مد الاغماء

فصاحت الأميرة: تبا لك من شقى ، ومن المن وحدها أن تتفاب على تأثرها وأن سافل.

ودخل الامير والكونت في نفس اللحظة إلىا نعرف كيف اكتشف زافييــه مقر ووقفا على الحقيقة بايج ذ . وغضبت الأميرة المنه ، وعرف أن الولد الذي وضعته قد رأتهما يقولان النجرمز افييه يمكن اغتفاره بوالي الكنيسة , ولكن اختطافه لولده انتهى زواجه من هرمنجاد يصلح كل شيء. وصاحت لمانه شئومة ، فانه لما وصــل الى بلدذ ب كلاالن تكون هرمنجلد أبدا زوجة لذلك الذي الله أذ يعهد بالطفل الى امرأة ثقة ، لاحظ جرؤ على تسميم هيامها وسموها بجريمة سافلة إليالله الذي اعتده ممي اليه من أثر البرد فقال زافييه ببرود وتحد: «ولكنيا الم أوح. وعلى آثر ذلك خنى رافيه

ستكون زوجي ، وسموف تقملم الى بديا الناس جيماً أن انتحر. لنصون شرفها. واني باق هنا ، وسيحل كل

الدذلك بعدة أعوام ، كان الامير وسممت في تلك اللحظة صحة ، وهم الاسدى و. يتجوا في مح الطالبا، فوقف بهرمنجلد محمولة ، وكانت قدوجدت فالروش أديه وزليب ، وصمد الى دير الكر اليت مفشيا عليها ، ووضعت فوق اربكة ، ووفي منك فوق أكمة ليتمتع بالنظر البديم زافييه فأمسك بيدها قبل أن تحول الانبير الله . فلما هم بأن يجوز صخرة في لحديث دون ذلك . ولكن «رمنحاد منضت في الحال العالجاس على حجر و عسك ويده كتاباً وحدجته بنظرة هائلة وصرخت صراغا كزيجان واكمنه يحدج الافق . وكان بحيباه الضوارى، فروع ذا فيه. كانما أصابته الصاعبة بم عن الألم الممين . فلما دنا الامير منه وصاح: «هيا بالجياد»، وفي الحال أعدت الجيافي بذكرات غريبة تثب الى ذهنه . فتة الم

باشارة من الأميرة ، وواب زافيه الى طوالدي أن الكتاب الذي يمسك قد كتب وأشرفت هرمنجاد على حالة تشبه الجنوني الايرى وجه الامير ، حيى آخني وجه ا واضطر الكونت والاعمير الى تغيير فكرها الله الهارباً الى البستان.

ورأيا أن زافييه قد ارتكب جرما لا ينتخرا إلى الامير بواسارس وأروايته مدليا وأدادا أن يرسدلا في طلب الطبيب ، ولسكم الذه الكونت : و مسين أن الراهب لم يكون الا ميرة قالت ال الفتاة لا عماج الا المؤالكونت و قييه دى و الما

مواساة روحية، وعلى ذلك دعى الآب سبيالي بن وعادت تحادث الاميرة في بشر وتعرب لما في « أمنيها » وهيأن ترتمد بعد الوشم الى ي

أ » فتقضى هنائك حياتها فى الحداد والتو ومن ذلك الحين اتخذت لنفسها فناعا أم محجب كل وجهها ولم ترفه بطاء وكتب الا فالرعته عدود قاصر عظم عظم عظم اجرة، الى دحمدة» ل ، والما راهية دير دسيتو المناجب بعلمه أن الملك ف الأكمات البيات،

لكي تصحب هرمنداد الى المترك لذى تصم المالي الردائل والعموات ال حن تقررأن تسافر الاميرة الى الطالباة أله الله من المد والكسل الزالعمل ١١ مك كرم، وشيطان رجيم ١١ وكان الليل قدانتصف . وكانت العربة المناز المكمة ، واللذ والدورة ال

فدأعدت لحل مرمنجار الماالدار والمثمع الأ الرفريسة كل دي ال والكولت والامبرة ليودعوا الفناة المنكودة والملطقين المسقل والموى لايزال بنتاذ بعدمهم الحازز، وجاملت عرمنجلاعتصلة يتناعل المعلى المواجي عرالي حيث لايدري للا ومعما الزاهب إلى البيو المهيرة، وقال: الأ ملريان إسوت عاشع

المتروز الريدكر المطاع أأ وسواء لا لند زات الأخت المشن عينا كان الإفليلا أزمار الافلاعصماله

وليكن أمنية لأمرد لما مستعمل البهاله

## في هذا المدد

- \* " فى حمى انس الوجرد " : لله كنور هيكل بك
- \* « رحلة الى الحجاز " بن جدة ومكة: للا شاذ ابرهيم عبد القادر المازنى
  - " تطور النظام النيابي "جواب الاستاذ لارتود
- \* ه الأدب العربي و العصر الحاضر، المجاددون المصربون: إلم الاستاذ م ٢ . جيب الاسناء بمعهد الدراسان الشرقية بلندن
  - \* شيء عن لنوانيا بمناسبة زيارة صحافيين لنوانيين
  - \* فاسفة الاسلوب في الأدب، لمماريه محمد نور افندي
    - \* الى الاجيال النادمة من مذكرات المدام رولان
    - \* آراء حرة ( الكتب التي ضاعت " محت الرنخي
- \* « أخلاق الطابة المصرين " كيف تطورت فر عشر سنوات ، لا مستماذ حنثي عاص
  - \* قصة الاسبوع « الامنية » للكاتب الألماني هوفان
  - \* أشهر الكتب المخدة « المريض الموهوم " ، لموليير
  - \* « مثال الجد والتواضم " نبذ: عن حياة جورج استفنسن
  - \* بحث نقدى « رحلاتُ جاليفر ؟ لاترهيم مطر افندى .
  - \* دُوعْ في رسائل ، من مدام دى سفينيه الى ابدّ ما جريتيان
- \* سر الحية ، حول القتل السياسي في الاسلام . فكتوريان ساردو ، أقوال مأثورة ، كيف تقتل عدوك ، رسالة العراق ، أسبوعية الشطرنج ...

أتيت بالضبط في الوقت الذي وجدته فيه عوت.

بيلين - لانكوني لم عيامار انيت . أهو ميت حقيقة ٢ شكرا لله ، لقد ظندت أن التمس ميمين أطول من ذلك ولكن أيعلم أحد غير ما مخبر مو ته ؟

، طو أندت – لا

بَيْلِينِ ﴿ حَسَنّا حُدا. تَعَالَىٰ اذّا وَسَاعَدِينِي في النحث عن أوراقه . كم أتَّالُم اذ أذَّكُر دُك السنبن الي قضيتها فالمناية مذا الشخصالقذر لغريب الاطواز السيء الحلق، ولـكن يظهر انه قد مان الوقت الذي سأكافأ فيه على تمبي فقد ترك كل شيء لي دون أن كلمن الحيايات الم واحد. ولكن أين يخبي الوحش الماتيجه ؟ رَجَالُ ( يَمْمِضُ قَائُمًا فَ حَيْرَهِي تَقَائِقُ فِي خِيْرِ بِهُ)

برلاد\_( اوه . ﴿ ﴿ عُرَامُ بِدِلْنَ لِسِرَءُ ۗ ﴾ بيان بسرء ﴿ ) يطوانيت ( الى ارجان ) - لا . لا تتهمها ( ازجان و بالاد پسته بدان موضعیهما

السابقان وتدخل تجليك وكليان الن المهلك - منافأ أذا تعكن يا ملهانيت أر مالا

طراند (مرافقه مات دادرامی آنجا بک آوه آن از این این کارل کر ما آنهایی کاره الدی، ا كلمانت ب والسوء الطالع فاني في ذلك المدح فعط ذهبت المعمل عسى أن يمال رساه

الْجليك - فانترك فكرة الرواج الآن يا كليانت اللواجب أن أتبع ارادتك الآن وأذهب الى لدير فر عاكار عدم طاعتى له مبياً في موته ( تركم بجانب المتعد ) .

ارجان - لا تخاف يا عزيزتي فأني لم أمت .. فال شعررك نحوى شعور بنوى حق.

(الى كايالت) عكنك يابني أن تبرو منها على شرط أن أسير دكتورا.

بيراله - ولماذا الا تكول الت له ك

فهذا أرجح لك من أن يكون زوج اللتك أرمان – وكيف ينسني لى أن أبدأ

الدراسة وأنا في هذه السن . يبرالد ﴿ اللهِ تَعْلَمُ مِا أَخِي العَزِينِ أَكْثَرُ الرف الأطماع فكاءم دحالون ، والسن اللحوال

و الكليات إذ منالة فع مماريف. ارجان - ان ما عاول ويعكدا تلتعي هذه الروابة الكوميدية

فی باریش

فالسكينك وقر ٢١٤ ر ما السكاوشين رقم ١٣